بصائر نفسانية
مجلة المستجدات في علوم و طب النفس
44
شتاء
2024
ملحق العدد 2

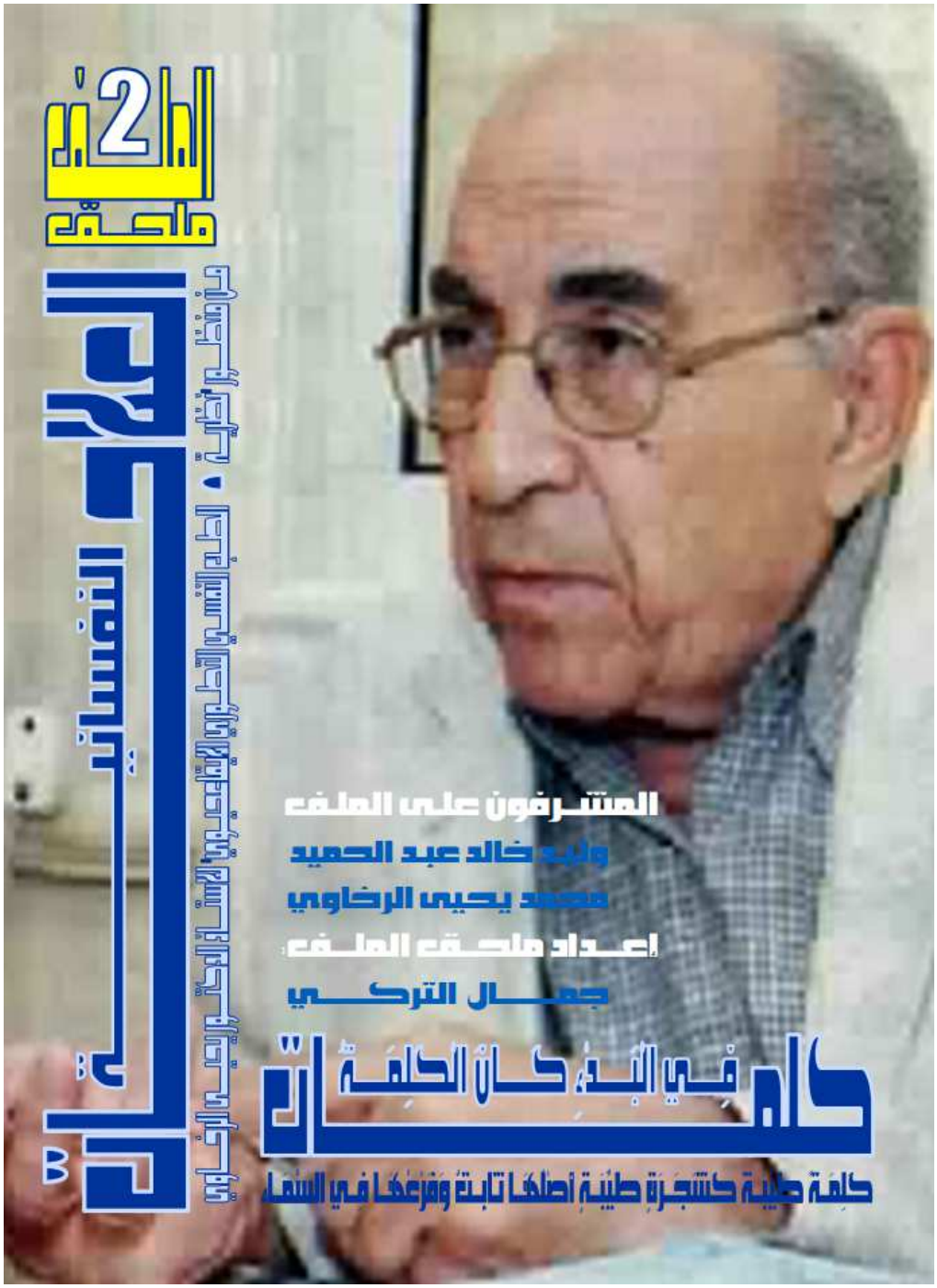

Edited by ArabPsyFound All rights reserved - Copyright (c) 2024 –arabpsynet@gmail.com

وفي أنفسكم أفلا تبصرون
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

شبكـــة العلـــوم النفسيـــة العربيـــة

أعضاء الهيئة العلمية والإستشارية

الرئيـــــــس

جمـــال التركـــي (الطب النفساني / تونس)

الرئيـــس الفخـــري:

فتيبـة البلبـي (الطب النفساني -العراق/ أمريكا)

الرئيـــس الشرفـــي:

الغالـي أحرشـاو (علم النفس -المغرب)

المستشـار الشرفـي في الطـب النفسانـي:

عبـد الرحمـان ابراهيـم (سوريا)

المستشـار الشرفـي في علـوم النفـس:

بشيـر معمريـة (الجزائر)

مستشـار الرئيـس في الطـب النفسانـي:

وليـد خالـد عبـد الحميـد (العراق / بريطانيا)

مستشـار الرئيـس في علـوم النفـس:

مصطفـى العشـوي (الجزائر)

الأعضـــاء - الطـــب النفسانـــي

إبراهيم الخضير (السعودية)

أحمـد العـش (تونس/ فرنسا)

حسنين الطيار (العراق / إنكلترا)

حمـدي المصيلحـي (مصر/ الإمارات)

زبيـر بن مبـارك (الجزائر)

سـداد جـواد التميمـي (العراق / بريطانيا)

شـارل بـدورة (لبنان)

صـادق السامرائـي (العراق / أمريكا)

علي إسماعيل عبد الرحمن (مصر)

محمد أديـب العسالـي (سوريا / زيلاندا الجديدة)

محمد كمال الشريف (سوريا / السعودية)

منـى الرخـاوي (مصر)

موسـى الزعبـي (سوريا / السعودية)

وائـل أبو هنـدي (مصر)

الأعضـــاء - علـــوم النفـــس

إخلاص حسن عشرية (السودان / عُمان)

خالـد الفخرانـي (مصر)

خالـد عبـد السلام (الجزائر)

خولـة أبـو بكـر (فلسطين)

رمضـان زعطـوط (الجزائر)

سامـر جميـل رضـوان (سوريا -عُمان)

سامية بكري علي عبد العاطي (مصر)

السيد فهمي علي (مصر)

عبـد الحافـظ الخامـري (اليمن)

عبد الحكيم محمد بن بريك (اليمن)

عبـد الفتـاح دويـدار (مصر)

عبد الله الطارقي (السعودية)

عبـد الناصـر السباعـي (المغرب)

قاسـم حسين صالـح (العراق)

كامـل حسـن كتلـو (فلسطين)

محمـد المير (المغرب)

محمـد سعيـد أبـو حـلاوة (مصر)

معن عبد الباري قاسم صالح (اليمن / السعودية)

المديرة التنفيذية للمؤسسة: إيمـان الفقـي

سكرتيرية الشبكة: سلـوى الورتـاني

إصـدار مؤسسة العلوم النفسية العربية– تونس

بصائـــر نفسانيـــة العـــدد 44: شتـــاء 2024

ملحق الملف 2:
العلاجات النفسانية من منظور نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي" للأستاذ يحيى الرخاوي"

افتتاحيـــــــة الملـــف ...

« العلاجات النفسية من منظور نظرية الأستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي » 5
إفتتاحيـــة 1 – د. وليـــد خالـــد عبـــد الحميـــد 5
إفتتاحيـــة 2 – أ. محمـــد يحيـــى الرخـــاوي 6

ملحـــق الملـــف 2

كلمـــــات ... أصلهـــــا ثابـــــت وفرعهـــــا فـــــي السمـــــاء 9
اعداد د. جمال التركي

كلمـــــة الختـــــام

الرخـــــاوي و شبكـــــة العلـــــوم النفسيـــــة العربيـــــة... محطـــــات 114
جمـــــال التركـــــي

إفتتاحيـــــة الملـــــف:

العلاجات النفسية من منظور نظرية الأستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي.

د. وليد خالد عبد الحميد* - الطب النفساني (العراق /إنكلترا)

أ.د. محمد يحيى الرخاوي**- علم النفس (القاهرة، مصر)

wabdulhamid1@gmail.com - morakhawy@gmail.com

1

رحم الله استاذنا الدكتور يحيى الرخاوي قد أثبت قبل فقدنا له العام الماضي أن مصر تستمر في كونها مركزا للأبداع العلمي العربي من خلال اكتشافه لنظرية مبدعة وفريدة قبل خمسة عشر سنة وعلى صفحات نشرة الإنسان والتطور الدورية التي كنا نتابعها بكل شوق على صفحات الشبكة. فلقد شهد فاتح شهر سبتمبر ولادة نظرية الأستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي وبهذه المناسبة أقترحت على الأساتذة الأخصائيين والمعالجين المساهمة في الملف الخاص لمجلة بصائر نفسانية تحت عنوان " **العلاجات النفسية من منظور نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي**" ولقد أشتركت مع الدكتور محمد الرخاوي أبن فقيدنا في هذا تحرير هذا الملف المهم من مجلة بصائر نفسية. ولقد دعونا زملائنا في هذا الملف الى أن نبدأ بدراسة مناهج العلاجات النفسية المختلفة في الوطن العربي على أساس نظرية الاستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي وذلك لأن ذلك سيجعل هذه العلاجات أكثر ملائمة واقعنا و تراثنا الثقافي لان نظرية استاذنا الرخاوي تتميز بالجوانب التالية:

1. خلاصة كتابات وممارسات الأستاذ يحيى الرخاوي العلاجية النفسية في كل من العلاج النفسي الجمعي والفردي اللتان كان رائدا لهما على الصعيد المصري والعربي والدولي (فروبد الوطن العربي).
2. أساس لعلم وطب نفسي تطوري إيماني مبني على الاطار والموروث الثقافي العربي الإسلامي وليس الغربي الملحد "الناقص" (يحيى الرخاوي، 2020، ص2).
3. نظرية مبنية على الممارسة الإكلينيكية "هنا والآن"، فهو يمارس التعرف على المريض ليس من خلال لافتات تشخيصية أساسا، وإنما من خلال الإمراضية التركيبية المستنتجة من نشاطات مستويات المخ المتصاعدة (يحيى الرخاوي، 2020، ص44).
4. للنظرية جذور عربية إسلامية من التراث الروحي الصوفي القديم الى الصياغات الحديثة للثقافة العربية الإسلامية من صياغات مولانا النفري الى كتابات أ.د. علي زيعور الحديثة (يحيى الرخاوي، 2020، ص59).

رحم الله استاذنا الدكتور يحيى الرخاوي قد أثبت قبل فقدنا له العام الماضي أن مصر تستمر في كونها مركزا للأبداع العلمي العربي من خلال اكتشافه لنظرية مبدعة وفريدة قبل خمسة عشر سنة وعلى صفحات نشرة الإنسان والتطور الدورية التي كنا نتابعها بكل شوق على صفحات الشبكة

دعونا زملائنا في هذا الملف الى أن نبدأ بدراسة مناهج العلاجات النفسية المختلفة في الوطن العربي على أساس نظرية الاستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي

خلاصة كتابات وممارسات الأستاذ يحيى الرخاوي العلاجية النفسية في كل من العلاج النفسي الجمعي والفردي اللتان كان رائدا لهما على الصعيد المصري والعربي والدولي (فروبد الوطن العربي).

تعتمد الأسس الفسلجية التشريحية من نظرية الطبنفسى التطوري الغربي للأمخاخ ثلاثة": الحديث Neocortexو الحوفي Limbicوالزواحفي Reptilian، متوازية مع فروض مدرسة العلاقة بالموضوع وهى مستوى المخ البدائي أحادي الوجود (الشيزيدى) والمخ الكرّ فرّى (البارانوي التوجسي والمخ العلاقاتي (يحيى الرخاوي، 2020، ص37).

و لقد كانت استجابة الأساتذة والأطباء والاخصائيين النفسيين في المساهمة في إثراء روافد هذه النظرية الواعدة في مناهج العلاجات النفسية كما سترون في المقالات الإبداعية التي منها التالية:

1- العلاج المعرفى والطب النفسى التطورى الإيقاع حيوى للأستاذ الدكتور طلعت مطر، استاذ الطب النفسى في كلية الطب , جامعة رأس الخيمة.

2- قراءة في فكر الراحل الكبير البروفيسور يحيى الرخاوي حول كتابه : "بعض معالم العلاج النفسي من خلال الاشراف عليه" المحللة النفسية: الدكتورة مرسلينا شعبان حسن، دمشق سوريا.

3- الصدمة النفسية و نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاع حيوي (للأستاذ د. يحيى الرخاوي) وعلاج إبطال التحسس وإعادة المعالجة بحركات العين (الأمدرة). د. وليد خالد عبد الحميد.

4- في سبيل نظرية عربية لطب و علم النفس العربيين: مراجعة لكتاب الطبنفسي الايقاعحيوي التطوري الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (النظرية) للأستاذ الدكتور يحيى الرخاوي الصادر في العام 2020: وليد خالد عبد الحميد.

وليد

2

لطالما احتفى يحيى الرخاوى بشبكة العلوم النفسية العربية منذ نشأتها، ولطالما أمل فيها وفيما يمكن أن تقدمه دعماً لأصالة عربية مستحقة وواعدة في مجال العلوم النفسية؛ فهذه الأصالة العربية، والحق المستحق في الإسهام في التعرف على الإنسان من أي باب ومن كل باب، ومنها العلوم النفسية، كل هذا كان من همومه ومن اجتهاداته الرئيسة عبر كل سنوات إنتاجه واجتهاده وعمله

وفي هذه الأيام الصعبة، التي ينظر لنا فيها الغرب بكل هذا الاستعلاء؛ تصبح ممارسة هذا الحق في البقاء والتواجد والإسهام والارتقاء عن المرتبة التي يريدونها لنا واجباً وفرضاً، ويصبح التهاون في الحفاظ على الهوية، حتى في داخل رحاب العلوم الموضوعية (وكأنها كذلك!!) شكلاً آخر من أشكال الاستسلام والرضا بالفناء بعد الإقرار بالهزيمة.

أساس لعلم وطب نفسي تطوري إيماني مبني على الاطار والموروث الثقافي العربي الإسلامي وليس الغربي الملحد "الناقص"

نظرية مبنية على الممارسة الإكلينيكية "هنا والآن"، فهو يمارس التعرف على المريض ليس من خلال لافتات تشخيصية أساسا، وإنما من خلال الإمراضية التركيبية المستنتجة من نشاطات مستويات المخ المتصاعدة

للنظرية جذور عربية إسلامية من التراث الروحي الصوفي القديم الى الصياغات الحديثة للثقافة العربية الإسلامية من صياغات مولانا النفري الى كتابات أ.د. علي زيعور الحديثة

لطالما احتفى يحيى الرخاوى بشبكة العلوم النفسية العربية منذ نشأتها، ولطالما أمل فيها وفيما يمكن أن تقدمه دعماً لأصالة عربية مستحقة وواعدة في مجال العلوم النفسية

فهذه الأصالة العربية، والحق المستحق في الإسهام في التعرف على الإنسان من أي باب ومن كل باب، ومنها العلوم النفسية، كل هذا كان من همومه ومن اجتهاداته الرئيسة

في هذا السياق كان عمله، وبهذه الدوافع كان عناده وإصراره على مواصلة إنتاج الفروض الثرية، واحترام ثقافتنا المتميزة، وإحياء كنوزها والاستثمار فيها. وكان يرى (أو يعرف) أن شبكة العلوم النفسية العربية خطوة في الاتجاه الصحيح.

اليوم تسعى الشبكة، بإصدارها هذا العدد من مجلة بصائر نفسانية لتأكيد هذه المعاني والاستمرار في الكفاح من أجل أصواتنا الخاصة، أو المتمايزة. والأمل كل الأمل أن يستمر هذا المسعى، ويستمر الإنتاج، وتتعمق الأصالة؛ إلى أن يظهر للجميع، لنا قبل غيرنا، أننا قادرين على المضي في الطريق الوحيد للبقاء في مرتبة الإنسانية الكاملة: طريق الإبداعية فالإبداع، ومهما كانت الانكسارات العسكرية.

كل الشكر والدعاء للقائمين على بقاء هذا الباب من الأمل مفتوحاً.

محمد

* (MBChB, MRCPsych, PhD)، استشاري مرخص للعلاج والتدريب من قبل الرابطة الأوربية للعلاج الامدر، الطبيب الاستشاري الأقدم، الفريق المركزي، منظمة كرب الحروب البريطانية، بروفسور مشارك في جامعة لندن سابقا.
** كلية الاداب قسم علم النفس جامعة القاهرة، مصر

وفي هذه الأيام الصعبة، التي ينظر لنا فيها الغرب بكل هذا الاستعلاء؛ تصبح ممارسة هذا الحق في البقاء والتواجد والإسهام والارتقاء عن المرتبة التي يريدونها لنا واجباً وفرضاً

وكان يرى (أو يعرف) أن شبكة العلوم النفسية العربية خطوة في الاتجاه الصحيح.

اليوم تسعى الشبكة، بإصدارها هذا العدد من مجلة بصائر نفسانية لتأكيد هذه المعاني والاستمرار في الكفاح من أجل أصواتنا الخاصة، أو المتمايزة. والأمل كل الأمل أن يستمر هذا المسعى، ويستمر الإنتاج، وتتعمق الأصالة

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2024 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الخامس عشر)

الشبكة تدخل عامها 24 من التأسيس و 21 على الويب

24 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2023

التحميل من الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2023.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2024 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي
http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

مجلة "بصائر نفسانية"
العدد 44 (شتاء 2024)

ملحـــق الملـــف 2

كلمات ... أصلها ثابت وفرعها في السماء

المشرف على الملحق 2: جمال التركي (الطب النفساني – تونس)
رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية

*** *** ***

الملـــف:

العلاجات النفسانية من منظور نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي للأستاذ يحيى الرخاوي

المشرفون على الملف:

- د. وليد خالد عبد الحميد (الطب النفساني – العراق / انكلترا)
استشاري الطب النفساني وبروفيسور مشارك في جامعة لندن سابقا.

- أ.د. محمد يحيى الرخاوي (علم النفس – مصر)
كلية الاداب قسم علم النفس جامعة القاهرة

كلمـــــات ... أصلهـــــا ثابـــــت وفرعهـــــا في السمـــــاء

اعداد د. جمال التركي – الطب النفساني، تونس
رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية
turki.jamel@gmail.com

كلمات (03): ظللت دهرا أتساءل عن السؤال الذى سيطرحه ربى علىّ حين يسألنى عن "النعيم"

ظللت دهرا أتساءل عن السؤال الذى سيطرحه ربى علىّ حين يسألنى عن "النعيم"

ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنْ النَّعِيمِ

"النعيم" هو كل ما وهبنى ما هو حياة بشرية مكرمه

"النعيم"هو أن هديْتَنى ربّى وتهديني إلى الصراط المستقيم

"النعيم"هو المعرفة كلها من أول رؤية الدنيا بعد الولادة إلى فك الخط إلى إقرأ باسم ربك الذى خلق

"النعيم"هو أنى واحد بين خلقك أستطيع أن أحبهم دون إذن منهم وحتى دون أن يعرفوا

"النعيم"هو كل ما أعايشه وهو معى فيه وبه، وغير ذلك بحمد الله..!!

"النعيم"لا يأكل صاحبه فيظل هو قائده يملكه ويوجهه، وليس عبدا أو تابعا لنعيم يلهيه أو يلغيه أو يخدره؟

كلمات (04): عندما يحكم المجتمع على نفسه بالتوقف والجمود

لا يوجد مجتمع معاصر، مهيأ لتطبيق شرح نصوص

تم تفسيرها بعقول بشرية منذ عدة قرون

وإلا حكم على نفسه بالتوقف والجمود

كلمات (05): كلما كان الشخص مغلقا، تابعا، جامدا، كان تمسكه بحرفيه التطبيق أكثر

كلما كان الشخص مغلقا، تابعا، جامدا، كان تمسكه بحرفيه التطبيق أكثر، وكانت زحزحته عن رأيه أصعب (لكن يصعب التعميم)

كلمات (06): نحن نحتاج إلى إيمان قوى، واجتهاد شجاع

نحن نحتاج إلى إيمان قوى، واجتهاد شجاع حتى نفرق بين كلٍّ من الإيمان والدين، والشريعة، بمقياس ما ينفع الناس ويمكث فى الأرض

كلمات (07): الثورة إبداع جماعى

الثورة إبداع جماعى، والإبداع إذا لم يتم تشكيله فى كلٍّ الجديد،

وتوقف عند مرحلة التفكيك، فهو إبداع مجهض،

له أسماء أخرى، أهمها الفوضى

كلمات (08): نحن نحتاج إلى إيمان قوى، واجتهاد شجاع حتى نفرق بين كلٍّ من الإيمان والدين، والشريعة

نحن نحتاج إلى إيمان قوى، واجتهاد شجاع حتى نفرق بين كلٍّ من الإيمان والدين، والشريعة، بمقياس ما ينفع الناس ويمكث فى الأرض

كلمات (09): الإسلام بالذات ليس هو الشريعة فقط

الإسلام بالذات ليس هو الشريعة فقط،

ولا الشريعة هى أهم ما نزل من أجله،

الشريعة وسيلة لا غاية،

ومثل أية وسيلة إذا أصبحت غاية فى ذاتها فإنها تختزل الدين ناهيك عن الإيمان

كلمات (10): نحن أحوج ما نكون فى عصرنا هذا لمواجهة العجمة الاغترابية

نحن أحوج ما نكون فى عصرنا هذا لمواجهة العجمة الاغترابية

المالية العولمية الاستغلالية التكاثرية بتعميق الإيمان

لتحقيق نوع آخر من الحياة الإنسانية الطيبة الخالية من الشرك، المتميزة بالعدل

كلمات (11): الأديان جميعا هى هدى من الله سبحانه وتعالى للبشر ليحققوا من خلالها ثورات إنسانية حضارية

الأديان جميعا هى هدى من الله سبحانه وتعالى للبشر ليحققوا من خلالها ثورات إنسانية حضارية مدعومة بفضله بما أنزل على من يختار من عباده الأقدر على قيادة الإنسانية فى مرحلة معينة إلى وجه الحق سبحانه وتعالى

كلمات (13): أما الجوائز الحقيقية فهى محجوزة لصاحب الحق الأوحد فى منح الجوائز الحقيقية

الجوائز إنما تُعْلِنُ: تناسب موقف ومستوى ومنظومة مانحيها مع الحاصلين عليها، لا أكثر... أما الجوائز الحقيقية فهى محجوزة لصاحب الحق الأوحد فى منح الجوائز الحقيقية حين يصل المجتهد بجهده إلى درجة ينفع بها الناس بما يمكث فى الأرض، وهذا جزاء أعظم لمن نال الجائزة البشرية ولمن لم ينلها

كلمات (14): علينا أن نتمسك بالحرية إلى أقصى مدى على شرط أن تكون الحرية هى الأمانة

علينا أن نتمسك بالحرية إلى أقصى مدى على شرط أن تكون الحرية هى الأمانة التى حمّلنا الله إياها، وهذا يساعدنا أن نكتشف كيف يسوّقها أناس غير أحرار لا يقيمون العدل ويكيلون بمكيالين وأكثر

كلمات (15): القرآن هو طريق رؤية، ونور هداية

القرآن هو طريق رؤية، ونور هداية، وهذا العلم المعلوماتى التفسيرى إنما هو إعاقة لإشراقات القرآن فى الوعى

كلمات (16): نفتقد الدين الحقيقى الذى يأمرنا أن نعبد الله كأننا نراه

نفتقد الدين الحقيقى الذى يأمرنا أن نعبد الله كأننا نراه، فإن لم نكن نراه فإنه يرانا

كلمات (17): المعلومة نفسها تحجب المعلومة الأهم وراءها فى نفس موقعها

المعلومة نفسها تحجب المعلومة الأهم وراءها فى نفس موقعها، وأن العالم العارف الكادح الساعى، لا يقف عندها، ولا يصفق لها، بل يفرح بها، لينطلق منها

كلمات (18): إن مجرد ترديد أن تطبيق شرع الله هو مرادف لتحقيق أهداف الاسلام بالذات هو اختزال للإسلام

إن مجرد ترديد أن تطبيق شرع الله هو مرادف لتحقيق أهداف الاسلام بالذات هو اختزال للإسلام وعجز عن الإلمام بوظيفة الأديان توجها إلى وجه الله بالعبادة والعمل على صالح البشر

كلمات (19): اللهم ان ذنوبي لم تكن استهانة بحقك ولاجهلا بك و لا استخفافا بوعيدك انما من غلبة الهوى

حين يعى الإنسان الطبيعة البشرية فيحيط بشرِّها وفجورها دون كبت، ويفجر تقواها وإبداعها دون استقطاب، تنمو النفس البشرية كما خلقها الله جدلا، إلى ما خلقها الله

اللهم ان ذنوبي لم تكن استهانة بحقك ولاجهلا بك و لا استخفافا بوعيدك انما من غلبة الهوى و ضعف القوى فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت

كلمات (20): يصنع الاستبداد الجمود فى تفسير التراث، وأخلاق القبيلة

يصنع الاستبداد الجمود فى تفسير التراث، وأخلاق القبيلة، وغياب الحرية، هذا بالإضافة إلى جوقة المنافقين والمداحين وشلل السوء المستفيدين من هذا الاستبداد

كلمات (21): الشريعة ليست إلا الظاهر السلوكى لموقف وجودى تطورى أعمق وأكثر ثراء وإبداعا هو "الإيمان" العملى

الشريعة ليست إلا الظاهر السلوكى لموقف وجودى تطورى أعمق وأكثر ثراء وإبداعا هو "الإيمان" العملى الملتزم الكادح إلى وجه الله لصالح كل البشر، وليس لصالح فريق دون الآخر

كلمات (22): أن معرفة الله سبحانه تتم بالإدراك وليس بالإثبات العقلى أو التفكير التقليدى

أن معرفة الله سبحانه تتم بالإدراك وليس بالإثبات العقلى أو التفكير التقليدى

يعد (الادراك): بفرصة أن يعود الإنسان كائنا مكرما كما كرمه ربه، بامتداده نحو خالقه من خلال حمل أمانة كل إيجابيات الحياة والأحياء، إلى وجهه تعالى.

كلمات (23): كل ما أدعو إليه هو ألا يكون هناك سقف وصى على كلام الله

كل ما أدعو إليه هو ألا يكون هناك سقف وصى على كلام الله، ولا على اجتهاداتنا وأن يظل القرآن الكريم، وأعمال السلف الصالح مصادر إلهام متجدد يتفجر مضيئا تحت أنوار المستحدث من المعارف

كلمات (24): وإلا حكم على نفسه بالتوقف والجمود

لا يوجد مجتمع معاصر، مهيأ لتطبيق شرع نصوص تم تفسيرها بعقول بشرية منذ عدة قرون وإلا حكم على نفسه بالتوقف والجمود

كلمات (25): نحن نملك عقولا خلقنا الله بها، وهي التي سيحاسبنا على حسن استعمالها جميعها

حن نملك عقولا خلقنا الله بها، وهي التي سيحاسبنا على حسن استعمالها جميعها، هي هي في كل المجالات، وإلا فنحن نكيل بمكيالين، وقانا الله أن نكون من المطففين، في التفكير، وفي البحث، وفي الفهم، وفي العلم، وفي الدين، وفي الإدراك جميعا

كلمات (26): من لم يغترف العلم من عين العلم لم يعلم الحقيقة ولم يكن لما علمه حكم

من لم يغترف العلم من عين العلم لم يعلم الحقيقة ولم يكن لما علمه حكم، فحلت علومه في قوله لا في قلبه، كذلك تحل فيمن علم

كلمات (27): أغلب العقائد الجديدة البراقة قد بليت بحواريين وأتباع

أغلب العقائد الجديدة البراقة قد بليت بحواريين وأتباع قاموا منها مقام الكهنة وحاملي القماقم وذابحي القرابين الأبرياء، ومازالوا ينتشرون ويبرقون ويرعدون، حتي حبسوا نبض الفكر في سواد التعصب الأحدث تحت اسم العلم (المؤسسي)

كلمات (28): الإسهام في تعميق القيم الإنسانية وإرساء التوازن الموضوعي

إن ديننا الحنيف باعتباره جماع مسيرة الأديان جميعا لم يأخذ حقه بما يليق به بشكل مباشر أو غير مباشر في الإسهام في تعميق القيم الإنسانية وإرساء التوازن الموضوعي رغم ثرائه غير المحدود في جوهره وتفاصيله

كلمات (29): من أهم وقود مسيرتنا الحضارية، ومن أهم علامات فكرنا الأصيل

إن موقفنا الخاص، تاريخا وتكوينا وأملا، يلزمنا بأن تكون الخبرة الإيمانية المعاشة، والإلتزام الديني الشخصي الواعي، من أهم وقود مسيرتنا الحضارية، ومن أهم علامات فكرنا الأصيل

كلمات (30): معرفة الله تتواصل من خلال معرفة ومواصلة الطريق إليه

معرفة الله تتواصل من خلال معرفة ومواصلة الطريق إليه، الكدح إليه، ومن ثم القرب منه، وهذا يتم أكثر من خلال الإدراك على كل المستويات وليس الفهم

كلمات (31): لم تقفز البشرية قفزاتها العملاقة على سلم الحضارة إلا بالثورات الدينية الأصيلة عبر التاريخ

لم تقفز البشرية قفزاتها العملاقة على سلم الحضارة إلا بالثورات الدينية الأصيلة عبر التاريخ. وبرغم ذلك فإن أصواتا أخرى دينية متعصبة تخاف أكثر ما تخاف من كلمة التطور

كلمات (32): إنسان العصر مدعو إلي التعاون مع أخيه الإنسان في كل مكان

إنسان العصر مدعو إلي التعاون مع أخيه الإنسان في كل مكان، بأقل قدر من التعصب، وأقل حماس واحتكار للعقيدة الخاصة، وبأكبر قدر من العمل واحترام اختلاف الطرق رغم توحد الهدف.

كلمات (31): لم تقفز البشرية قفزاتها العملاقة على سلم الحضارة إلا بالثورات الدينية الأصيلة عبر التاريخ

لم تقفز البشرية قفزاتها العملاقة على سلم الحضارة إلا بالثورات الدينية الأصيلة عبر التاريخ. وبرغم ذلك فإن أصواتا أخرى دينية متعصبة تخاف أكثر ما تخاف من كلمة التطور

كلمات (32): إنسان العصر مدعو إلي التعاون مع أخيه الإنسان في كل مكان

إنسان العصر مدعو إلي التعاون مع أخيه الإنسان في كل مكان، بأقل قدر من التعصب، وأقل حماس واحتكار للعقيدة الخاصة، وبأكبر قدر من العمل واحترام اختلاف الطرق رغم توحد الهدف.

كلمات (33): نحن (البشر): على أبواب نهضة حضارية حقيقية مختلفة

نحن (البشر): على أبواب نهضة حضارية حقيقية مختلفة... لا حضارة بلا إيمان ولا إنسان بلا تكامل، وليس أمامنا إلا التوليفة – لا التلفيق – بين المتناقضات .. ونحن قادرون على ذلك

كلمات (34): فتح أبواب الفكر واحترام الخبرة الإنسانية المباشرة بكل محتوياتها وغموضها

إن الاعتراف بضرورة الإيمان بالمعنى التكاملي، واستحالة الإلحاد لاستحالة النشاز البيولوجى مع استمرار الحياة، كل هذا يتطلب فتح أبواب الفكر واحترام الخبرة الإنسانية المباشرة بكل محتوياتها وغموضها فى بعض مراحل ترجمتها إلى أفكار أو ألفاظ

كلمات (35): إن الأديان بما تدعو إليه من جوهر الإيمان والتواصل مع الكون الأعظم إلى وجه الله

إن الأديان بما تدعو إليه من جوهر الإيمان والتواصل مع الكون الأعظم إلى وجه الله فيها من العمق والتآلف والاتساق ما يغرى بفحص إمكانيات التوازن بمعناه الشامل، والتوازن النفسى بمعناه المحدود، كمنطلق نحو مفهوم إيجابى وموضوعى للصحة النفسية

كلمات (36): الثوب السلفي، وهو ثوب ضيق معوق، يلتف حول خلايا المخ بالحرفية والجمود

لبست الدعوات الانتكاسية في أيامنا هذه أحد ثوبين:

1- الثوب السلفي، وهو ثوب ضيق معوق، يلتف حول خلايا المخ بالحرفية والجمود، إلا أنه ثوب حامٍ إذا استعمل درعا يسمح بالنزال حالة كون صاحبه يسهم في الحركة التطورية الوثابة

2- ثوب العقائد الجديدة، التي أخذت من السلطة الدينية جمودها واحتكرت جنان الأرض، دون أن تتحلي بحقيقة الأديان باعتبارها أقوى ما عرفه التاريخ توحيدا للبشر هدفا وعملا وتواصلا

كلمات (37): فلنقل كلمتنا ولنتحمل مسئوليتنا ونحدد خطوط مسيرتنا

أننا لسنا أوصياء على القارىء نصدر له أحكاما مسبقة على ما يفهم وما لا يفهم، فلنقل كلمتنا ولنتحمل مسئوليتنا ونحدد خطوط مسيرتنا ولو كانت عريضة عريضة حتى تسع كل المختلفين

كلمات (38): الدعوة إلى بحث دور التوحيد (لا إله إلا الله)

الدعوة إلى بحث دور التوحيد (لا إله إلا الله): من منطلق تحرير الإنسان، ومعنى الحرية الداخلية وأهميتها ودلالتها فى التوافق النفسى والعطاء الإبداعى البشري

كلمات (39): هى دعوى محكوم عليها بالموت تاريخا

إن أية دعوى انتكاسية تحاول أن تنتهز فرصة الفشل المرحلي الذي يعاني منه إنسان العصر، هى دعوى محكوم عليها بالموت تاريخا (إذا لم ينقرض الجنس البشري):

كلمات (40): إن التطور الحتمى لا يتعارض مع أى دين وينبغى أن يعاد النظر فى التفسيرات السطحية

إن التطور الحتمى لا يتعارض مع أى دين وينبغى أن يعاد النظر فى التفسيرات السطحية المؤيدة والتفسيرات الخائفة المعارضة

كلمات (41): إن إتجاه إعادة النظر فى أسلوب البحث فى علم النفس يجب أن يكون اتجاها حرا شجاعا

إن إتجاه إعادة النظر فى أسلوب البحث فى علم النفس يجب أن يكون اتجاها حرا شجاعا، إذ لابد أن يسير احترامنا الواجب لأساتذتنا وعلمائنا فى التفسير والفقه والشريعة جنبا إلى جنب مع إطلاق العنان للتفكير العلمى للمخلصين من العلماء لا يحدهم إلا إيمانهم وضمائرهم

كلمات (42): خط العلم الحقيقى

إن خط العلم الحقيقى - بعد التأنى فى تعريفه والتعمق فى فلسفته - هو خط مواز متآلف مع التطور الإيمانى الواعى العميق

كلمات (43): يبدو أن القرآن الكريم هو "وعى خالص" وهو يخاطب وعينا بكل مستوياته

يبدو أن القرآن الكريم هو "وعى خالص" وهو يخاطب وعينا بكل مستوياته، كما أنه يصل إلى كل العقول التى احتواها ويحتويها جسدنا ودماغنا ووجداننا عبر تاريخ الحياة، فيحركنا إليه دون حاجة إلى كل هذه الوصاية التفسيرية التى تبعدنا عنه، أو على الأقل تبعدنى أنا

كلمات (44): "كيف يعود الدين ليثرى وجودنا الخلّاق

"كيف يعود الدين ليثرى وجودنا الخلّاق، بدلا من التركيز على الترهيب والترغيب فالاغتراب التنويمى؟" هذا هو السؤال الملح!

كلمات (45): أن الالحاد الحقيقى هو استحالة بيولوجية لأن خلايانا (بغض النظر عن أفكارنا): مؤمنة بالرغم منا

أن الالحاد الحقيقى هو استحالة بيولوجية لأن خلايانا (بغض النظر عن أفكارنا): مؤمنة بالرغم منا طالما هى على قيد الحياة، لأن الذى يبقى الخلية حية هى اتساق هارمونيتها مع هارمونية بقية الخلايا مع هارمونية المحيط مع هارمونية الكون إلى وجه الحق تعالى، فإذا انقطع هذا الاتصال ماتت الخلية

كلمات (46): حين تصبح حروف التأويل شواهد ظلام العقل الحاجب

حين تصبح حروف التأويل شواهد ظلام العقل الحاجب، تحول دون وصول نور هديك إلى أصحابه الأحوج إليه كما هو، بما هو...

كلمات (48): انتهى إلى اختزل الدين إلى أداة سياسية لجمع الناس لرفع الظلم

ما يسمى تثوير الدين، باعتباره دافعا مناسبا لاستعادة كرامة وإنسانية الإنسان فإنه انتهى إلى اختزل الدين إلى أداة سياسية لجمع الناس لرفع الظلم

كلمات (49): إن السعى يكون إلى ما خلقنى الله به وما خلقنى الله له، لا أن أكون كما أريد

إن السعى يكون إلى ما خلقنى الله به وما خلقنى الله له، لا أن أكون كما أريد، ولا حتى كما أتصور أنه يريدنى أن أكونه، فهو خلقنى بكل قوانين وبرامج ما أتحقق به إليه، فلا أنا انا، ولا أنا كما أتصور أنه يريدنى أن أكون،

كلمات (50): ثمَّة وصاية أخطر هى الوصاية الداخلية على حركية الوعى

ثمَّة وصاية أخطر هى الوصاية الداخلية على حركية الوعى، فهى أكثر قهرا حيث أنه يترتب عليها منع معايشة خبرة الإيمان إلا بالمقاييس التى تضعها هذه السلطة

كلمات (51): فشلت أغلب محاولات التخلص التام من الدين، أو تهميشه، لصالح ما يسمى العلمانية

فشلت أغلب محاولات التخلص التام من الدين، أو تهميشه، لصالح ما يسمى العلمانية، كما فشلت محاولات إنكاره كلية تحت زعم أن الدين مخدر للشعوب. (الشيوعية التقليدية):

كلمات (52): معرفة الله تتواصل من خلال معرفة ومواصلة الطريق إليه

معرفة الله تتواصل من خلال معرفة ومواصلة الطريق إليه، الكدح إليه، ومن ثم القرب منه، وهذا يتم أكثر من خلال
الإدراك على كل المستويات
وليس الفهم

كلمات (53): فشلت محاولات تفسير التدين والإيمان باعتبارهما مجرد ميكانزمات لسد حاجة شعور البشر بنقصه

فشلت محاولات تفسير التدين والإيمان باعتبارهما مجرد ميكانزمات لسد حاجة شعور البشر بنقصهم فى مواجهة قوى ساحقة أوغامضة. (التحليل النفسى التقليدى: فرويد):

كلمات (54): أن النفس المطمئنة كما جاءت فى القرآن تدخل فى عباد الله قبل دخولها جنته،سبحانه وتعالى

إن المبالغة فى تصوير دور الدين فى تحقيق السكينة بالمعنى السلبى هو اختزال يخل بالمعنى الذى تقدمه حركية الدين كدْحا إلى الإبداع (الايمان)؛ مع التذكرة بأن النفس المطمئنة كما جاءت فى القرآن تدخل فى عباد الله قبل دخولها جنته،سبحانه وتعالى

كلمات (55): إن العلم ليس له وصاية مباشرة على الدين، ولا هو يثبت الدين أو ينفيه

إن العلم ليس له وصاية مباشرة على الدين، ولا هو يثبت الدين أو ينفيه، لكنه كأحد مناهل المعرفة قد يتكامل مع مناهل الإدراك والإبداع فى تخليق الوعى المشتمل نحو وجه الله

كلمات (56): كيف يقف الدين في وجه أي نظرية للتطور أو ضد حركية الإبداع

كيف يقف الدين في وجه أي نظرية للتطور أو ضد حركية الإبداع مع أنه هو ذاته نزل ليدفع الإنسان إلى إبداع ذاته نحو ربه بلا حدود؟

كلمات (57): هو لا يريدني إلا كما خلقني في أحسن تقويم

هو لا يريدني إلا كما خلقني في أحسن تقويم، وكل ما عليّ هو أن أقاوم أن أرتد أسفل سافلين، بأن أؤمن به وأعمل الصالحات، وهما ما أستحق معهما أن يجزيني بأجر غير ممنون ، فإن تصورت غير ذلك فقد ضللت الطريق إلى حقيقة-ربي كما خلقتني- واستبدلت بها -ربي كما أردتني- ... وهو أحكم الحاكمين.

كلمات (58): إن تحقيق السَكينة يمكن أن يتم بنوعين من المعالجة

إن تحقيق السَكينة يمكن أن يتم بنوعين من المعالجة: إما بتهميد الجزء المفرط النشاط من الدماغ أو من النفس بتعاطي بعض العقاقير القادرة على ذلك، ومن ثم بالعمل على إزاحة هذا الجزء أو قمعه كبتا دائما، وإما باحتواء هذا الجزء الناشز في كلية قادرة على استعادة هارمونية التوازن الكلي بإشراك هذا الجزء فيه

كلمات (59): أسماء الخالدين الذين ذهبوا هي الخالدة، أما هو فلا أحد يعلم أين مكانهم

أسماء الخالدين الذين ذهبوا هي الخالدة، أما هو فلا أحد يعلم أين مكانهم من قضية الخلود، فلا تهتم كثيرا بخلود اسمك على حساب تجددك وأنت معنا "هنا والآن"، وفيما بعد، مفتوح النهاية.

كلمات (60): الذي يفيد هو وضع الشريعة في مكانها المتواضع بالنسبة لغائية الدين

الذي يفيد هو وضع الشريعة في مكانها المتواضع بالنسبة لغائية الدين ودور الايمان لصالح البشر، كل البشر

كلمات (61): أدرك كيف أن "القرآن هو وعي خالص" وأنه علينا ألا نضع بيننا وبينه أي حجاب

أدرك كيف أن "القرآن هو وعي خالص" وأنه علينا ألا نضع بيننا وبينه أي حجاب سواء كان حجاب العالم الرباني أو حجاب التفسير الحرفي أو حجاب المعاجم الأصنام

كلمات (62): إن الأديان جميعا، قبل أن تشوه تكاد تتفق في بداياتها، وإن اختلفت المحتوى

إن الأديان جميعا، قبل أن تشوه تكاد تتفق في بداياتها، وإن اختلفت المحتوى، لكنها تعود تتفق - إلى درجة ما - في غايتها في السعي إلى تعهد تنمية الوعي الجمعي غير المغترب تصعيدا إلى مواصلة الكدح عبر الغيب إلى وجه الحق سبحانه وتعالى

كلمات (65): إن إيمان العجائز وإيمان الأطفال وإيمان العامة هو من أعظم وأعمق تجليات الايمان

إن إيمان العجائز وإيمان الأطفال وإيمان العامة هو من أعظم وأعمق تجليات الايمان، لكن علينا أن نبحث آلياته قبل أن نفرضه فرضا على من يعتبر هذه الطوائف هي الأقل نضجا، أو الأسطح وعيا، أو حتى الأدنى

كلمات (66): أن الدين الإسلامي خاصة يتمحور حول الحركة كدحا، والتوحيد سبيلا، والمعرفة طريقا بالطول والعرض

قياس بعض التراث بمقاييس أصولية جامدة، مثل تصور أن الدين يرفض فكرة التطور، في حين أن الدين الإسلامي خاصة يتمحور حول الحركة كدحا، والتوحيد سبيلا، والمعرفة طريقا بالطول والعرض

كلمات (67): ألا يحق لي الآن أن أكرر احترامي لهذه اللغة العبقرية

ألا يحق لي الآن أن أكرر احترامي لهذه اللغة العبقرية، وأنها في ذاتها حضارة بأكملها لو حملنها مسئولية ما يصلنا منها ونحن نحييها فتحيينا؟

كلمات (68): خبرة الكدح إلى وجه الحق تعالى باستمرار هو السبيل الأساسي لتواصل النمو الذاتي

إن الإبداع الذاتي، خاصة خبرة الكدح إلى وجه الحق تعالى باستمرار هو السبيل الأساسي لتواصل النمو الذاتي، ومن ثم اطراد تطور النوع البشري بعد أن اكتسب الوعي

كلمات (69): التعسف في تفسير التراث ليتواءم مع آمالنا وأحلامنا نعوض به شعورنا بالنقص

التعسف في تفسير التراث ليتواءم مع آمالنا وأحلامنا نعوض به شعورنا بالنقص بما يبعدنا عن الموضوعية بشكل أو بآخر

ان اسقاطاتنا النفسية على التراث تعوّق رؤيتنا الموضوعية وتربك علاقتنا به والاستفادة من كنوزه

كلمات (70): حين يصبح العلم طريقا إليه مرورا بالجهل، ويصبح الجهل نورا إلى علم به وليس وصاية تحيط بما لا يحاط

حين يصبح العلم طريقا إليه مرورا بالجهل، ويصبح الجهل نورا إلى علم به وليس وصاية تحيط بما لا يحاط: يُحَلّ الاشكال ليشرق نور الإدراك نحوه كافيا عنهما معا، غير مستغنٍ عن بعض خدماتهما إليه، دون وصاية

كلمات (73): يكون اقتحامنا محراب العلم بكل احترام وحذر ليكون الصراط المؤدي إلى الجهل

أن يكون العلم الحقيقي هو السبيل الأشرف والأعمق لتجاوزه، إذ يدخلنا هذا العلم إلى ما بعده وما قبله وما حوله، فلا يسجننا داخل ظلمة مغارة علمٍ جدرانها مصمتة، وأبجديتها مغلقة إلا على أصحابها حفظة كلمة السر، حتى لا يفتح خزائن شفراتها إلا كهنة طقوسها

كلمات (73): يكون اقتحامنا محراب العلم بكل احترام وحذر ليكون الصراط المؤدي إلى الجهل

يكون اقتحامنا محراب العلم بكل احترام وحذر ليكون الصراط المؤدي إلى الجهل، الذي هو السبيل إلى علم آخر يؤدي إلى جهل أعظم فهكذا... حين ننسى نور الجهل الذي يلوح لنا ونحن نسير فخورين بأضواء العلم فحسب، لا نبرح أماكننا فندور حول ضياء مصنوع لا يضيء إلا ما هو مضاء به، وهذا هو الحجاب الخادع المخادع وهو أخفى من خداع ظلام غرور العلم وجدران كنائسه المغلقة.

كلمات (74): كلما كان النور كافيا، كانت المسيرة أكثر أمانا

كلما كان النور كافيا، كانت المسيرة أكثر أمانا، وأن المعرفة هي الخطوة الأولى نحو اتخاذ القرارات، لكن المسألة تتوقف على طبيعة المعرفة، وليست على مجرد المعرفة: فقد تكون المعرفة المعقلنة هي البداية وهي هي النهاية، وهذا تعطيل واضح، وقد يكون تعطيلا دائما لمسيرة العلاج. بل إن المعرفة، قد تدور بعيدا عما ينبغي أن نعرفه

كلمات (75): فإن تفاعله الأعمق، يمكن أن يكون عكس الظاهر

لو رضينا بالتوقف عند معرفة الممكن أو المسموح برؤيته، فإن هناك آلية دفاعية جاهزة لتثبيت التوقف والاكتفاء بالمعرفة دون الفعل، أي دون تغير حقيقي، فإن تفاعله الأعمق، يمكن أن يكون عكس الظاهر، بمعنى أنه بدلا من أن تؤدي هذه المعرفة إلى التغيير فإنه يتمسك "بما هو" حتى لو أعطاه اسما آخر

كلمات (76):إن المعرفة، حتى من خلال التحليل النفسي قد تدور بعيدا عما ينبغي أن نعرفه

إن المعرفة، حتى من خلال التحليل النفسي قد تدور بعيدا عما ينبغي أن نعرفه، فكثير من تحليلات المحللين النفسيين تدور في المساحة التي يسمحون بها لأنفسهم – من خلال إطارهم النظري المحدود، أما باقي الأهوال البعيدة عن تنظيرهم، وأحيانا البعيدة عن تحملهم، فهي تزداد إظلاما وبُعدا

كلمات (77): حين دخلت محراب العلم المعرفي حسبت أنني تجاوزت الحرف والرمز والرسم

حين دخلت محراب العلم المعرفي حسبت أنني تجاوزت الحرف والرمز والرسم، وحين سبحت في محيط الإدراك هالني ما وصلني من معارف، وبدأت أتكلم عن التفكير باحترام وحذر، وأستعمل الكلمات بتدقيق في سماح، ثم رحت أصاحب الجسد وهو يعرف، ومستويات الوعي وهي تدرك، وإلى الكل وهو يبدع ، فأحسب أنني اقتربت من امتلاك أدوات كافية إليه.

كلمات (78): التعدد اللامحدود لوحدات الوعي أكثر من مجرد تعدد مستويات الوعي في ما يسمى حالات الذات

تأكد لي مؤخرا بعد متابعاتي أكثر فأكثر لكل من:

(1): العلم المعرفي الأحدث

(2): الجسد شريكا في المعرفة

(3): التعدد اللامحدود لوحدات الوعي أكثر من مجرد تعدد مستويات الوعي في ما يسمى حالات الذات...

من كل ذلك صار تعاملي مع الأفكار باعتبارها كيانات أوضح فأوضح

كلمات (79): أن الثقة بين المريض وبين الطبيب أو المعالج، هي المعبر الوحيد الذي يسمح بالتواصل فالكشف

أن الثقة بين المريض وبين الطبيب أو المعالج، هي المعبر الوحيد الذي يسمح بالتواصل فالكشف، وأن ما يعانيه المريض حتى لو أخفاه باللامبالاة الظاهرة، قد يكون أكثر إيلاما وإرعابا من كل ظاهر، فلكل ظاهر ما وراءه، وما تحته وما يخفيه

كلمات (81): ليس معنى أن الجسد يتكلم بلغة غير مرموزة ، أنه لا يفكر

- ليس معنى أن ما يسمى العقل الظاهر قد نجح فى تنظيم حياتنا بشكل معقول، أن نلغى "عقولنا الأخرى" التى أوصلتنا إلى هذا العقل المغرور، لأنها ما زالت نشطة وجاهزة وضرورية بداخلنا.
- ليس معنى أن العلم شىء رائع، أن يحتكر العلماء دون غيرهم كل مناهل وتشكيلات وتجليات المعرفة
- ليس معنى أن الجسد يتكلم بلغة غير مرموزة ، أنه لا يفكر

كلمات (82): مثل البرق بين الغيوم السوداء، سوف تخترق كلماتى ظلام فكرك

مثل البرق بين الغيوم السوداء،

سوف تخترق كلماتى ظلام فكرك،

لتصل إلى إحساسك – وجدانك – مباشرة،

فلا تحاول أن تفهمها جدا! ...

ولسوف تشرق فى فكرك بعد حين ....!!!!

كلمات (84): "إذا اتسعت الرؤية ضاقت العبارة"

"إذا اتسعت الرؤية ضاقت العبارة"

- نحن نحتاج للعبارة لتخفيف وتجزىء جرعة الرؤية لا للتعبير عنها،
- كما نحتاج "للحرف" لنواصل تبادل الممكن.
- وأيضا: نحتاج للعلم لندخل منه إلى الجهل المعرفى الأوسع: إلى العلم: إلى الغيب إليه،

كلمات (85): يشاع أن "العلاج النفسى" هو "علاج بالكلام"، وهذا يحتاج إلى مراجعة

يشاع أن "العلاج النفسى" هو "علاج بالكلام"، وهذا يحتاج إلى مراجعة، خاصة بعد أن اسْتُعمل "العلاج النفسى" – غالبا عند العامة – مرادفا لما يسمى "التحليل النفسى"... فلا "العلاج النفسى" هو "التحليل النفسى"، ولا "العلاج النفسى" هو "علاج بالكلام"، وبرغم كل ذلك فإنه لا توجد وسيلة للتواصل بين البشر الحاليين أكثر اقتصادا، وأسرع احتواء للمعنى، وأقدر توصيلا إلى هدف التواصل، من" الكلام

كلمات (86): يموت اللفظ فى ظلام القهر، يموت بالمنع، ثم يموت بالاستغناء

حين يحال بين الإنسان وبين توظيف كلامه فى تأكيد ذاته، وتوصيل فكره، والإسهام فى دعم إرادته، لاتخاذ قراره وتشكيل إبداعه، ثم يطول هذا القهر والقمع، فإن كل ما يصدر من أصوات تشبه الكلام لا تكون كلاما، ويبقى الكلام الأصل كامنا بداخلنا دون تنشيط أو تدعيم ، لأنه لم يعد له فائدة فى تحقيق الوجود أو دفع المسيرة على طريق النمو، هكذا يموت اللفظ فى ظلام القهر، يموت بالمنع، ثم يموت بالاستغناء.

كلمات (87): ألعاب كثيرة مشبوهة تدور على الساحة المحلية والعالمية

ألعاب كثيرة مشبوهة تدور على الساحة المحلية والعالمية، ومفاهيم تتردد بتقديس يُرعب كل من يجرؤ أن يفكر فى مراجعتها ناهيك عن كشفها أو مهاجمتها، خذ مثلا: لعبة "حقوق الإنسان"، وتقديس القانون المكتوب دون القوانين المُعاشة أو على حساب القوانين المعاشة، والثقة المطلقة فيما يسمى "علما"، والتسليم الأعمى لمن يحتكر تفسير المقدسات التى نزلت لكل الناس بحبسها فى أقفاص لغةٍ لا تتجدد، تختبئ فى خنادقها عقولٌ استسلمت للكسل والإعادة...

كلمات (88): لا تجزع مني، إذ لو أمعنتَ الرؤية

لا تجزع مني، إذ لو أمعنتَ الرؤية:
لوجدتَ الانسان الضائع بين خلوعي:
طفلا أعزلْ
لستُ الوحشَ الكاسرْ، والشعر الكثّ على جلدي هو درعي
يحميني منكم: من كذب "الحب"، من لغو "الصدق"
من سخف "الحق"
أنتمْ سببُ ظهور النابِ الجارح داخل فكّيْ
أنتم أهملتمْ روحي، أذبلتمْ ورقي
فتساقط زهري.

كلمات (89): ليس معنى انهيار نظامٍ ما، أن عكسه تماما هو الصحيح

ليس معنى انهيار نظامٍ ما، أن عكسه تماما هو الصحيح
ليس معنى فشل تطبيق نظرية فى مرحلة تاريخية غير مناسبة، أن النظرية خطأ مطلق.
ليس معنى أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص (قانونىّ مكتوب) : ، أن نتغاضى عن الجرائم الأبشع التى لم يرد بشأنها نص .

كلمات (90): الكلام عضو حى من أعضاء الوجود الحيوى البشرى

الكلام عضو حى من أعضاء الوجود الحيوى البشرى، ومثلما يضمُرُ أى عضو نتيجة "عدم الاستعمال"، كذلك الكلام إن لم يستعمل فى وظيفته الأصلية نتيجة للقهر والقمع، يضمر، أو يصبح "غير ما هو"، لأنه يخدم غير ما نشأ من أجله. هكذا يصبح الوجود البشرى هيكلا خاويا (نعشا): تتردد فيه أصوات لا تؤدى وظيفتها سواء فى إثراء الوجود، أو فى التواصل بين البشر، أو فى تشكيل الإبداع تصعيدا أو تجديدا

كلمات (91): كل شىء يجرى حولنا فى العالم الآن يحتاج إلى إعادة نظر!!!

كل شىء يجرى حولنا فى العالم الآن يحتاج إلى إعادة نظر!!! كثير من المسلمات الشائعة أصبحت أصناما جامدة معيقة لحركية التطور. من الممكن أن نحفز إنسانا متخلفا أن يتقدم، ولكن ماذا نفعل فيمن تجمّد على تقدمه، أو ما يتصوره كذلك.

كلمات (92): كيف أسلم إلى ما لا أعلم إلا أن يكون هو الإيمان بالغيب اليقين

كيف أسلم إلى ما لا أعلم إلا أن يكون هو الإيمان بالغيب اليقين بعد الدخول بإذنه إلى الغيب الغريب المفتوح النهاية....
التسليم اليقينى لما أعلم ولما لا أعلم هو السبيل الهادى إلى مدَى الكدْح وهو فضل لا مثيل له، وجزاؤه لا كرم بعده، أبعد كل ذلك نتمادى فى غرورنا بما نعلم، وإنكارنا لما لا نعلم؟!!

كلمات (93): أن تكون حرا هو أن تُواصل، وأن أواصل، ونحن نتواصل، فيتولد لكل منا رأى صحيح جديد

لا اختلاف على أن الرأى الصحيح هو الرأى الصحيح،
ولكن الاختلاف حول ما إذا كان هو رأيى أم رأيك، وكذا حول كيفية الوصول إليه
أن تكون حرا هو أن تُواصل، وأن أواصل، ونحن نتواصل، فيتولد لكل منا رأى صحيح جديد ، لا يتعارض مع الرأى الصحيح الصحيح فى الأفق البعيد، بلا تحديد.

كلمات (94): إذا اطمأننت إلى غاية أبعادى الداخلية نلت حريتى الحقيقية

إذا اطمأننت إلى غاية أبعادى الداخلية نلت حريتى الحقيقية، وساعتها:
لن أخاف بشرا !! ولن يحدنى سجنٌ !! ولن تقهرنى سلطة !!
يا لخيبتك يا من تهدِّدُنى ، لم يعد فى مقدورك أن تنال منى.

كلمات (95): نحن نتميز لنصير إليهم، وإلينا، فإلى وجه الحق سبحانه وتعالى

نحن نتميز لنصير إليهم، وإلينا، فإلى وجه الحق سبحانه وتعالى، والخيّرون منهم يفعلون مثلما
نرجو أن نفعل، فنحن مسئولون عن بعضنا البعض عبر العالم، أمام رب العالمين

كلمات (96): يتحرك الإنسان بين غرور إنسانيته وسخف تألهه

يتحرك الإنسان بين غرور إنسانيته وسخف تألهه،
وهو يتصور أنه بذلك يحصل على الحرية، وإذا به يفقدها،
إذ يجد نفسه سجينا فى أىٍّ منهما !!!.

كلمات (97): الحرية هى آخر نبضة فى خلية استمرار حياتك

الحرية هى آخر نبضة فى خلية استمرار حياتك،
فاطمئن أن أحدا لا يستطيع أن يسلبها منك، إلا بعد أن تسكت هذه النبضة الأخيرة،

كلمات (98): إذا زادت إمكانياتك عن حريتك صرت فى خطر القصور الذاتى والاغتراب

إذا زادت إمكانياتك عن حريتك صرت فى خطر القصور الذاتى والاغتراب
وإذا زادت حريتك عن إمكانياتك أصبحت عرضة للتعثر وحوادث الطريق
وإذا تناسبت إمكانياتك مع حريتك أصبح توقفك جريمة لا غفران لها.

كلمات (99): فقد ملكت ناصية الإختيار

حين تصل إلى قدرة التنازل عن احتياجك:
من واقع قدرتك، ويقينك بقدرتك، واختبارك لقدرتك
وإصرارك على حقك أن تحتاج، دون أن يذلك الاحتياج
وأن تتجاوز الاحتياج دون أن تتوقف عن السعى.
فقد ملكت ناصية الإختيار.

كلمات (100): صعب أن أرى جريان العلم ولا أنحرف حتى لا يلهينى عن عين العلم

صعب أن أرى جريان العلم ولا أنحرف حتى لا يلهينى عن عين العلم

وصعب أن أرى تراجم العبارات ولا أقف عندها وأتباهى بها

لكن من أراد مواصلة السعى والكدح: عليه أن يغترف من كل ذلك وهو يواصل نحو المركز إلى المحيط، يتمحور حوله: حتى يظفر بعلم مستقر فى حركة، فيظفر بحكم له نور وبركة.

كلمات (101): الإنسان لا يكون إنسانا إلا فى وجوده، مع إنسان آخر، ويكون هذا الإنسان الآخر هو: مصدر الاعتراف به

الإنسان لا يكون إنسانا إلا فى وجوده، مع إنسان آخر، ويكون هذا الإنسان الآخر هو: مصدر الاعتراف به، وهو مرصد شوفانه، وهو أيضا مصبّ مشاعره المتبادلة مع نفس هذا الوعى، وهنا يبدأ التميز البشرى فى فرض صعوباته الرائعة.

ولما كان الإنسان قد اكتسب الوعى، ثم الوعى بالوعى، فقد أدرك أن ثم "آخرا" هو ضرورى لأنسنته، الآخر الحقيقى هو مصدر الحياة الأرقى بموقفه هذا الذى يسمى عادة "الحب"

كلمات (102): سوف يتهمونني بالسرطقة والخروج عن تعاليم كنيستهم، لو حاولت أن أبلغهم أن علمهم ليس هو العلم الأوحد

سوف يتهمونني بالسرطقة والخروج عن تعاليم كنيستهم، لو حاولت أن أبلغهم أن علمهم ليس هو العلم الأوحد، ولا هو العلم الأحكم، وأن تراجم العبارات إنما تشير إلى عجز الحرف عن احتواء الحق، فهى تميل بهم حتى لا يظفروا بـ"علم مستقر"؟

كلمات (103): ليس نهاية المطاف ما دام الإنسان إنسانا مازال به وعى ينبض

ما يبدو من استحالة تحقيق النقلة البشرية المنتظرة، مع تزايد ألم المحاولة، قد يبدو مبررا للتنازل عن مواصل المحاولة، فتنسحب كل هذه الحركية إلى المجهول، إلى الداخل، إلى سكون الظلام، إلى حجر الثعبان الميت...

كل هذا وارد لكنه ليس نهاية المطاف ما دام الإنسان إنسانا مازال به وعى ينبض

كلمات (104): هذا هو أقصى العلم به، ومنتهى معرفته، فلا أطمع فى أكثر...

حين أقرأ "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ" تقفز إلى وعيى الآية الكريمة أنه "وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ" وبعدها "وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ"، فتتسع السماوات والأراضى أمامى وأطير كنورس له أجنحة من نور كلماته، وأتأكد من أن هذا هو أقصى العلم به، ومنتهى معرفته، فلا أطمع فى أكثر...

وهل يوجد أكثر؟!!

نعم

وهل يوجد أكثر

كلمات (105): صبر الواقف فى حضرته تعالى يجعل الابتلاء كأن لم يكن

صبر الواقف فى حضرته تعالى يجعل الابتلاء كأن لم يكن، هذا إذا لم ينقلب نعيما فى ذاته

كلمات (106): بدأت تلوح معالم وعى عام اسمه: " شعن " (شبكة العلوم النفسية العربية)

بدأت تلوح معالم وعى عام اسمه:

" شعن "

(شبكة العلوم النفسية العربية):

يتمحور حوله النفسيون العرب، ليس فقط من العالم العربى وإنما من كل أنحاء العالم.

كلمات (107): الدين هو أهم مقومات ثقافة أمة ما...

الدين هو أهم مقومات ثقافة أمة ما... حين اختزل الإخوان "الإسلام" إلى "الإخوان"،واختزل أهل السنة وكذلك الشيعة والفرق الأخرى: الإسلام كلٌّ إلى ملته....الخ، تراجعت ثقافة الإسلام إلى خلفية وعى المسلمين العام حتى تخثر الوعى الإسلامى الجمْعى إلى ما لم يعد يصلح معه لتكوين ثقافة إسلامية حقيقية ولا حتى ثقافة مضروبة "تقليد" "كنظام" الغرب، تحمل لافتة إسلامية، فأصبح جاهزا للانقضاض عليه من أية ثقافة أخرى تستعمله أدواتٍ لها، بكل امتهان واستغلال.

كلمات (108): الإسلام الذى عمر وعيى ...

الإسلام الذى عمر وعيى ... هو أساسا

- (1): موقف حياتى تكاملى
- (2): وطريق معرفة
- (3): ووعى كيانى بالذات والوجود.
- (4): وامتداد إبداعى إلى المطلق نحو وجه الله.

كلمات (109): هناك ثقافات جديدة تغزو العالم كله وهى ليست إلا أديان

هناك ثقافات جديدة تغزو العالم كله وهى ليست إلا أديان زائفة مصنوعة، الفرق بينها وبين الأديان الأصيلة والأصلية أنها تتمركز منذ البداية حول مصالح جوقة من أنبياء البنوك المحدثين والكهنة الماليين الذين تحوصلوا حول مصالحهم على حساب سائر البشر، فى حين أن كل الأديان الصحيحة عبر التاريخ، كانت تهدف - فى البداية على الأقل - إلى تطوير وتحضير كل البشر دون استثناء، المنتمين إليها وغير المنتمين، مع أن أغلبها انتهى إلى التحوصل حول فريقه ونفْيِ الآخرين.

كلمات (110): لنحترم جميعا من تخلّقت هذه اللغة فى وعيهم هكذا

كل عام وأنتم بخير، ونحن أقدر على حمل مسؤولية هذه اللغة الحضارة،

ليست كألفاظ مرصوصة، وإنما كنبض موحى

لنحترم جميعا من تخلّقت هذه اللغة فى وعيهم هكذا، فهى معمار حضارى لا يخرج إلا من حضارة سامقة

المسألة ليست بالصدفة، ولا هى ثانوية ..

كلمات (111): "المعرفة التفكير" دون "المعرفة الإدراك" و"المعرفة الوجدان"

معظم الذين يرددون أن "من عرف نفسه فقد عرف الله"، يتوقفون عند "المعرفة التفكير" دون "المعرفة الإدراك" و"المعرفة الوجدان"، وآخرون يتعرفون على ما يشبه أنفسهم وليس على حقيقة أنفسهم، فهم يخلطون بين الصورة التى رسموها لأنفسهم، فيخيل إليهم أنهم عرفوا أنفسهم وما هى أنفسهم، فتنغلق أمامهم السبل وهم لا يدرون.

كلمات (112): الذين ينتمون إلى التيارات الإسلامية ليسوا فريقا واحدا

الذين ينتمون إلى التيارات الإسلامية ليسوا فريقا واحدا، وينبغى التعامل معهم كمجموعة غير متجانسة... أغلبهم لا يضع علاقته الشخصية بالله ليل نهار فى مقدمة أولياته، لأنهم ينطلقون من تفسيرات جاهزة، وليس من استلهامات إلهية حاضرة "هنا والآن" طول الوقت.

كلمات (113): المسلم مسؤول أمام الله عن كل الناس من كل ملة ودين

المسلم مسؤول أمام الله عن كل الناس من كل ملة ودين، فى كل موقع، وعن تعمير الأرض، وعن إحياء الأنفس (مسلمين وغير مسلمين): "وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً".

كلمات (114): أدعو الله أن ينير بصيرة الذين ينتمون إلى التيارات الإسلامية

أدعو الله أن ينير بصيرة الذين ينتمون إلى التيارات الإسلامية حتى ينتقلوا من التوقف عند مرحلة الشريعة إلى الانتقال إلى الإسلام الحقيقى، ومنه إلى الإيمان، ومنه إلى وجه الله...

كلمات (115): إذا تعرفتُ على من أنت، أستطيع أن اقول لك ماذا يمكن ان يخرج منك

إذا تعرفتُ على من أنت، أستطيع أن اقول لك ماذا يمكن ان يخرج منك، أو لعل الأمر أكثر اتساعا، فيمكن القول: أستطيع أن اضع ما تقول فى المكان المناسب مما هو "أنت"،

هل ثمَّ طريق للتعرف على بعضنا البعض قبل أن نتكلم، وبعد أن نتكلم، ودون أن نتكلم؟

كلمات (116): هو ابتعاد عن طبيعته كما خلقها الله

إن أى اختزال للإنسان إلى قيمه الظاهرة، المصنوعة، سواء من منطلق أخلاقى، أو دينى جامد، أو نفسى تنظيرى، أو حتى فلسفى، هو ابتعاد عن طبيعته كما خلقها الله

كلمات (117): "ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنْ النَّعِيمِ"،

ظللت دهرا أتساءل عن السؤال الذى سيطرحه ربى علىّ حين يسألنى عن "النعيم":

"ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنْ النَّعِيمِ"،

- هل سيسألنى عن اكتشافى أنه النعيم، ثم ماذا كان منى بعد ذلك؟ أى عن حمل أمانته؟، أى عن آثاره وإن كانت قد دفعتنى أكثر إليه، وإلى من خَلقَ من الناس،

أم أنه خدعنى فأبطأ خطاى راضيا دونه، مستغنيا به عن الناس؟

كلمات (118): وقال لي: من أحببته أشهدته، فلما شَهِد أحب (النفري):

وقال لي: من أحببته أشهدته، فلما شَهِد أحب (النفري):

حين يحبني فيُشهدني تحلني قمة الرضا فأرضى عموما وأرضى خصوصا وأرضى عني وأرضى عنه، فكيف بعد كل هذا لا أفيض حبا

أشفق على من لم يدرك نعمة أن يحِبّ منتظرا أولا أن يُحَب مِنْ بشر، مع أن كل ما عليه هو أن يفتح نوافذ وعيه ليتلقى حب ربه

كلمات (119): مَنْ أبى أن يحمل الأمانة وأشفق منها قد حرم نفسه من احتمال أن ينعم عليه ربه

مَنْ أبى أن يحمل الأمانة وأشفق منها قد حرم نفسه من احتمال أن ينعم عليه ربه، ربنا، بفرص السعي فالنجاح، والكدح والبصيرة، حتى تحله كل هذه الطمأنينة هدية لمن دفع ثمنها.

سوف أواصل، وحين أنجح، لن أحتاج إلى واساطة أليس هو القائل:

إذا قلتَ للشيء "كن"، فـ"يكون"، نقلتُك إلى النعيم بلا واسطة

كلمات (120): لا بد أن تفصل فصلا تاما وصاية من احتكر تفسير الدين في وقت معين من حركية تطور الإنسان نحو وجه الله

لا بد أن تفصل فصلا تاما وصاية من احتكر تفسير الدين في وقت معين من حركية تطور الإنسان نحو وجه الله، وبالتالي استولى على حق كل البشر الآخرين في الاجتهاد نحو خالقهم إبداعا وعبادة وتسبيحا... دون أي استبعاد لحركية الإيمان للرقي بالبشر وتكريمهم في كدحهم حمدا لله على ما أكرمهم به من عقول ووعي وفطرة سليمة

كلمات (121): إن وظيفة الدين هي تشكيل الحياة بطريقة تسمح بالتواصل بين الناس

إن وظيفة الدين هي تشكيل الحياة بطريقة تسمح بالتواصل بين الناس بما يمكن أن يكون متوازيا مع ما يسمى الآن الوعي البينشخصي Interpersonal Consciousness إلى الإيمان معا مما يمكن أن يتوازى مع الوعي الجمعي Collective Consciousness إلى وجه الله، فهو ليس إعدادا فقط لما "بعد"، ولكنه "تفعيل" لما هو "هنا والآن" إلى الممكن وغير الممكن بعد.

كلمات (122): لا يجتمع خوفٌ وحب، كما لا يجتمع خوف ورضا

كيف تكون رؤية إن كان ثم خوف، نعم:

لا يجتمع خوفٌ وحب،

كما لا يجتمع خوف ورضا،

في الرؤية حب ومحبة، وفيها رضا متبادل،

فمن أين يأتي الخوف، فهو إذا أتى فثم نقص في الرؤية.

كلمات (123): أن الطريق إلى القرب، وإلى الحب، حتى فيما بيننا لابد أن يمر به

أن الطريق إلى القرب، وإلى الحب، حتى فيما بيننا لابد أن يمر به، فإذا بالتوحد والتوحيد يشمل كل ذرات من اجتمع ومن استمع ماداموا يتم من خلال اجتماعي به ابتداء

كلمات (124): أئمة الإسلام الأفاضل لهم كل الفضل والشكر لكنهم لا يمثلون سقف الإبداع الإيماني إلى وجه الله تعالى

أئمة الإسلام الأفاضل لهم كل الفضل والشكر لكنهم لا يمثلون سقف الإبداع الإيماني إلى وجه الله تعالى من كل مَن أخلص واستوعب وألم بالعلوم المتاحة له جميعا : علوم اللغة، والمعرفة، والذاكرة، والإبداع، والعلوم الكمومية، وعلوم الشواش والتركيبية، وعلوم الحاسوب، كلما أنزلها الله على عباده وهو وسائل لكشفها، وعلينا أن نحكم بعطائها المنير الذي أنزله علينا ونحن نسعى إليه

كلمات (125): "فرض التسبيح"

"فرض التسبيح"

- التسبيح كما يصل إلينا هو الوعي بتناسقية هارمونية متصاعدة تصل الوحدات (والأفراد): ببعضهم البعض ليتفاعلوا في دوائر أوسع فأوسع إلى دوائر الوعي المطلق إلى وجه الله".
- التسبيح هو برنامج معلوماتي يمكن أن يرجع إلى أصل الحياة، وبلغة الإيمان: إلى خالقها وأنه يتصف بقدرته على تماسك الوحدات المكونة للوحدة لحفظ الاستمرار والتناسق والتفاعل مع وحدات أخرى في امتداد نابض أبدا، مع درجات مختلفة من الوعي حسب موقع وطبيعة الكائنات حية وغير حية.

كلمات (126): هناك من يظلم نفسه حين يشرك مع الله إلهً غير الله، سواء كان قائدا أو زعيما أو مالا أو ولدا

هناك من يظلم نفسه حين يشرك مع الله إلهً غير الله، سواء كان قائدا أو زعيما أو مالا أو ولدا، أو دينا زائفا، أو علما موَسسيا مغرضا.

كل هذه آلهة العصر الحديث المقدسة نظلم بها أنفسنا بعيدا عن التوحيد

كلمات (127): المستضعفون في الأرض يشاركون في جريمة ظلمهم

المستضعفون في الأرض يشاركون في جريمة ظلمهم،

"إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا..."

علماً بأنني أقرأ الهجرة في أرض الله بكل مستويات الهجرة... تمتد عندي إلى:

- هجرة الموقف الذي استضعفني،
- أو هجرة المكسب الذي أذلني،
- أو هجرة الصنم الذي خدعني،
- أو هجرة الداعية الذي لعب بعقلي وزيف وعيي.

كلمات (128): أن الله سبحانه لا يُثبت بالتفكير...

أن الله سبحانه لا يُثبت بالتفكير...

إنما يدرك الحق تعالى بالإدراك على مراحل متكشفة باستمرار لما بعدها...

إنّ إثبات ما وصل إليه التفكير بالتفكير هو إسدال حجاب على حجاب على حجاب.

كلمات (129): وسوف نتلاقى حتما – نحن البشر

نحن نتمسك بثقافتنا

وننطلق من خبرتنا

ونتكلم بلغتنا

وسوف نتلاقى حتما – نحن البشر–

متى صدق العزم فى السعى إليه.

كلمات (130): المستقبل إن لم يبدأ الآن فلا مستقبل

التساؤل الأساسى حول ما إذا كان "المستقبل" يسير نحو مزيد من العولمة المالية الاستغلالية المفترسة؟

المستقبل إن لم يبدأ الآن فلا مستقبل

التساؤل الأساسى حول ما إذا كان "المستقبل" يسير نحو مزيد من العولمة المالية الاستغلالية المفترسة؟ أم أنه ثقافى بيولوجى جدلى نوعى فى تفاعل خلّاق بين مختلف الثقافات لتحقيق إنسانية الإنسان تطورا نحو الوعى المطلق إلى وجه الله؟

كلمات (131): لم يتحمل العبيد من المسلمين أن يتحرر الإسلام منهم هكذا

- لم يتحمل أعداء الإسلام أن ينجح بعض المسلمين فى مخاطبة المسلمين وغير المسلمين برسالة الإيمان، والموضوعية، والحياة، والخير
- لم يتحمل أعداء العدل والحق تعالى وكل الأديان، أن تصل الرسالة إلى أصحابها كما ارادها خالقهم.
- لم يتحمل العبيد من المسلمين أن يتحرر الإسلام منهم هكذا، ليساهم بإبداعاته الحقيقية فى مسيرة البشر الرشيدة ودعم التوحيد سبيل الحرية الحقيقية برفض الشرك.

كلمات (132): حضور الله كل ثانية ومع كل ذرة فى خلية حياة عند كل البشر، وغير البشر... هو الإيمان الحقيقى

حضور الله طول الوقت كأننا نراه، فإن لم نكن نراه فإنه يرانا... يعنى حضوره حقا صمدا يعيننا على بناء حضارتنا من واقع ثقافتنا بفضله إليه.

حضور الله كل ثانية ومع كل ذرة فى خلية حياة عند كل البشر، وغير البشر... هو الإيمان الحقيقى

كلمات (133): رُؤيتى لا تعطى أى حق لأى ممن يسمون "رجال الدين" أن تصبح هذه الفئة هى الوصية على تحديد علاقة كل إنسان بربه

رُؤيتى لا تعطى أى حق لأى ممن يسمون "رجال الدين" أن تصبح هذه الفئة هى الوصية على تحديد علاقة كل إنسان بربه، اللهم إلا فى ترشيده الأساسى إلى الطريق الذى مهده له دينه ليسهل له التوجه إلى وجه الله دون أن يفرض عليه أهل هذه الفئة بأدواتهم وتفسيراتهم الاستسلام لقصر فكرهم البشرى المحدود، الذى نشأ فى وقت آخر لغرض آخر.

كلمات (135): أي تحدٍّ أن يكون الطريق هو أن نسلك الطريق ونحن نعلم أنه ليس الطريق

أي تحدٍّ أن يكون الطريق هو أن نسلك الطريق ونحن نعلم أنه ليس الطريق، وأنه في نفس الوقت لا طريق غيره إليه؟

الجواب هو في نصّ السؤال

كلمات (136): فليجتهد كل منا فرداً فرداً

ما دام ربنا سيحاسبنا فردا فردا "وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدا"

فليجتهد كل منا فرداً فرداً،

لأن كل واحد سوف يقرأ كتابه بنفسه "اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً"

وسوف يفزع أي منّا وهو يقرأ كتابه متسائلاً "مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا"

كلمات (137): الله سوف يحاسبنا ليس فقط على اجتهادنا في السعي إليه أو أداء العبادات التي أمر بها

الله سوف يحاسبنا ليس فقط على اجتهادنا في السعي إليه أو أداء العبادات التي أمر بها،

وإنما سوف يحاسبنا على

- موقفنا الوطني والسياسي والاقتصادي
- واستعمالنا نعمة التفكير

واتباعنا من هم أقل قدرة على فهم كلامه

كلمات (139): "حين أمتلئ بغيرك " حتى معك، لا أمتلئ

"حين أمتلئ بغيرك " حتى معك، لا أمتلئ،

بل يفرغني الغير منك لو زعمَ هو أو رضيتُ أنا: أن يشاركك،

وحين أطرد الشرك بك فلا يملؤني سواك، أجدهم بك معك.

وحين أجدهم بك إليك أعيش أنه "لا إله إلا أنت"، فأصير عبدك، أفرغ من سواك، إلا من كان هو أنتَ إليك،

نختلف نحوك لنتجمّع بك.

كلمات (140): أكون حرا حين أكون عبدا مختارا

أكون حرا حين أكون عبدا مختارا

ممتلئا بك دون أن أستغني عنهم

"الحرية الحقيقية" هي عكس الشرك الخفي

فلماذا يطلقون على الأخرى نفس الاسم: "الحرية"،

كل هذا الذي يجري باسمها بعيدا عنك

أو شركاً بك.

كلمات (141): ان هذه الولادة ليست حلا وإنما هى خطوة ضرورية وبداية واعدة

ان الفرد لا يولد إلا إذا ولد نفسه باستيعابه طفرة تخلقه من واقع جدلية وجوده...

انه لا يلد نفسه إلامن واقع ما يختمر به داخله وخارجه من علاقات ونبض ومواكبة فاعلة متفاعلة مع الناس والطبيعة على حد سواء...

ان هذه الولادة ليست حلا وإنما هى خطوة ضرورية وبداية واعدة.

كلمات (142 كلمات (142): أن "تأخذ خبرا أنك تحيا "هذه اللحظة" جدا، وأنها نعمة من الله

كلمات مرور "باسْ وزْد" / مفاتيح

- أن "تأخذ خبرا أنك تحيا "هذه اللحظة" جدا، وأنها نعمة من الله.
- أن تختارها (الحياة/اللحظة): ، مادام الامر كذلك.
- أن تنتمى إليها بحقها من خلال ما يحدث فيها وما تملؤها به.
- أن تنتمى إلى دوائر الناس حولك، لتمتد فى الطبيعة تحيطك، ومنها إلى المطلق (فوجه الحق سبحانه، بلا تحديد، ولا حدود ولا نهاية): .
- أن تؤجل الموت حتى يحدث (لا تموت حيا): .

كلمات (143): نحن نفرح لأننا لسنا منهم ولو ملكوا كل قوى التدمير

نحن نفرح لأننا لسنا منهم ولو ملكوا كل قوى التدمير، وكل أبواق الكذب، وكل ألعاب التآمر، وكل أسباب تعاسة الاغتراب ؟

- إننا نحمد الله فى السراء والضراء، فنفرح، وندعوه فى السر والعلن فنفرح،
- ونأمل فيه حين تضيق بنا كل السبل إلا سبيله، فنفرح،
- وإن يمسسنا قرح فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ،

لكن فرحنا المطعم بالألم يزيدنا صلابة، وفرحهم المستغرق فى القسوة والاستعلاء يزيدهم قبحا وقيحا

كلمات (144): إننا نرجو من الله ما لا يرجون، فهم لا يعرفونه

نحن نتألم، وهم كذلك...

- لكننا نتألم لأننا نحمل شرف الأمانة
- وهم يتألمون لأنهم لم تروهم مكاسب جشعهم

هذا ألم وذاك ألم...

ثم إننا نرجو من الله ما لا يرجون، فهم لا يعرفونه.

- فرحتنا لا ترفض الألم الذى يقربنا من بعضنا البعض
- وفرحتهم تزيد عطشهم لمزيد من الجمع والشرب من ماء مالح، ولن يروهم أن يشربوا المحيط نفسه.

هيا نفرح ونحن متألمون، لنعمل: فننتج إبداعا.

كلمات (145): الدين تنظيم سلوكيات قد تعين من يحسن أداءها على أن يواصل الكدح

الدين ليس في المقام الأول واحة تثلج الصدر وتثبت الأنفس...

إنما هو تنظيم سلوكيات قد تعين من يحسن أداءها على أن يواصل الكدح

إلى الإيمـان

إلى وجه اللـه.

كلمات (146): " وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى".

العمل كل ثانية هو:

- فرض عين على كل إنسان خلقه الله ليعبده ويعمر أرضه ويتعارف على نوعه
- فرض عين إذا قام به البعض لم يسقط عن الباقي

" وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى".

كلمات (147): كنت أفسر النزوع للخلود إلى ما نحمله في قاع وعينا بشرا من "الخوف من الموت جوعا"،

كنت أفسر النزوع للخلود إلى ما نحمله في قاع وعينا بشرا من "الخوف من الموت جوعا"، لكن هذا الرعب الكامن كان يفسر لي الرغبة الممتدة، اللامتناهية في الجمع للجمع / "التكاثر"

لكنني اكتشفت أيضا من الخبرة أن هذا الجمع المتمادي بلا توقف مرتبط ضمن بالعجز عن الارتواء، وأيضا باستحالة الشبع، وكذلك بإلغاء الزمن، وكل ذلك من دوافع النزوع إلى الخلود الخفي، الذي أهم وسائله في الحياة العادية هو "المال" و"البنون"، وربما أساسا في مجال السلطة والسيطرة

كلمات (148): الجذور النفسية للنزوع للخلود

الجذور النفسية للنزوع للخلود

حين فصلت التفسيرات اللفظية والسطحية الدنيا عن الآخرة، وفصل الاغتراب والذاتوية المنغلقة الفرد عن جماعته، بدأ الفرد في مواجهة الصراع ضد الموت، والسعي للخلود الفردي

كلمات (149): أن تفرح لفرحة منْ لا تعرفه، ما دامت فرحته صادقة

كلمات مرور / مفاتيح

- أن تصالح جسدك (تتعرف عليه بأمانة الحركة، والرقص، والعبادة، والجنس): .
- أن تتمتع بما تفعل قبل ظهور نتيجته (وبعد ظهورها حتى لو لم تكن "هي"):
- أن تفرح لفرحة منْ لا تعرفه، ما دامت فرحته صادقة
- أن تحترم الألم، وتستوعبه، ليخف ويدفع، إلى المطلق إلى وجه الحق تعالى
- أن تحاور الطبيعة بكل حواسك (وغير حواسك):

كلمات (150): أن تصدق أن هناك من يحبك، وليس من الضروري أن تعرفه.

كلمات مرور / مفاتيح

- أن تحسن استقبالك لما لا تعرفه، "تنشيط حق الدهشة".
- أن تفرح بما تعرفه، فتعرفه أكثر.
- أن تحِب (بكسر الحاء): دون استئذان مَنْ تحب، وليس من الضروري إخباره.
- أن تصدق أن هناك من يحبك، وليس من الضروري أن تعرفه.
- أن تحسن استقبال مشاعر من حولك (من يحبك، وغير ذلك): .

كلمات (151): فمازال الوعي أقرب إلى الإدراك الشمولي منه إلى التفكير أو الإدراك الحسي أو التعقيل المنطقي

إن اكتساب الإنسان القدرة على "الوعي بالوعي" لا يعني أنه استطاع أن يحيط بتفاصيل دور وفاعلية الوعي البشري وعلاقته بالنشاطات المعرفية الأخرى.

فمازال الوعي أقرب إلى الإدراك الشمولي منه إلى التفكير أو الإدراك الحسي أو التعقيل المنطقي.

كلمات (152): لا يوجد شيء اسمه "حرية"، وإنما يوجد سعي دائم لزيادة جرعة ما تيسر من الحرية

دعوة لإعادة النظر في بعض القيم "المستحيلة"، و"إنما":

لم تعد القيمة المجردة كيانا ثابتا له معالم محددة، وإنما تكون القيمة بقدر ما هي العملية الجارية فيها وبها وحولها وإليها

لا يوجد شيء اسمه "حرية"، وإنما يوجد سعي دائم لزيادة جرعة ما تيسر من الحرية

لا يوجد شيء اسمه "الإنسان"، وإنما يوجد تطور مفتوح النهاية نحو ما يمكن أن يكون إنسانا

بل إن الحق تبارك وتعالى لا نؤمن به إلا حالة كوننا نتعرف عليه بتحريك" الكدح" إليه

وهل أمامنا سبيل آخر إلا أن نجعل المستحيل ممكنا؟

كلمات (153): لا يوجد شيء اسمه الحب، وإنما يوجد شغل طول الوقت لتحقيق تصعيد جدلي خلاق بين أفراد البشر

دعوة لإعادة النظر في بعض القيم "المستحيلة"، و"إنما":

لم تعد القيمة المجردة كيانا ثابتا له معالم محددة، وإنما تكون القيمة بقدر ما هي العملية الجارية فيها وبها وحولها وإليها

لا يوجد شيء اسمه "العدل" ، وإنما توجد معادلة متحركة لتحقيق أكبر قدر من التوازن بين وحدات الوجود المتكافلة لتعود على الجميع بما يحافظ عليها وينميها معا بقانون واحد قادر مرن عام.

لا يوجد شيء اسمه الحب، وإنما يوجد شغل طول الوقت لتحقيق تصعيد جدلي خلاق بين أفراد البشر وجماعاتهم لتتلاحق مستويات التواصل فيما بينهم ما أمكن ذلك، إلى إمكانية المستحيل.

وهل أمامنا سبيل آخر إلا أن نجعل المستحيل ممكنا؟

كلمات (156) أحذر أن تكون التفرقة بين السنة والشيعة لصالح من يكره الإسلام كله شيعة وسنة ولا يحب الله

أحذر أن تكون التفرقة بين السنة والشيعة لصالح من يكره الإسلام كله شيعة وسنة ولا يحب الله، نحن نريد أن نجتمع عليه من كل ملة ودين، من كل حدب وصوب، فكيف نستغنى هكذا ببساطة عن مئات الألوف من المسلمين الموحدين

كلمات (157): أحذر أن تكون التفرقة بين السنة والشيعة لصالح من يكره الإسلام كله شيعة وسنة ولا يحب الله

أحذر أن تكون التفرقة بين السنة والشيعة لصالح من يكره الإسلام كله شيعة وسنة ولا يحب الله، نحن نريد أن نجتمع عليه من كل ملة ودين، من كل حدب وصوب، فكيف نستغنى هكذا ببساطة عن مئات الألوف من المسلمين الموحدين

كلمات (158): أن تتألم إذا آلمت غيرك أكثر مما لحقه من ألم بسببك

كلمات مرور / مفاتيح

- أن تتألم إذا آلمت غيرك أكثر مما لحقه من ألم بسببك.
- أن تتحمل مسئولية شخص بعيد لا تعرفه (دون منّ أو شكوى، وربما دون أن تخبره):.
- أن تصاحب أحلامك الخاصة، دون لزوم أن تحكيها أو تتذكرها أو تفسرها.
- أن تعبد الله كأنك تراه.

كلمات (159): لا يوجد دين بذاته له الحق فى الاستيلاء على حق أى منا أن يعايش حضور ربه فى وعيه

لا يوجد دين بذاته له الحق فى الاستيلاء على حق أى منا أن يعايش حضور ربه فى وعيه، امتدادا إلى منتهى ما وسع كرسيه سبحانه، ومن ثم : انطلاقا إلى ما بعده (الغيب):

كلمات (160): إن الدين ليس هو الإيمان وإنما هو الطريق إليه

إن الدين ليس هو الإيمان وإنما هو الطريق إليه،

وان الإيمان هو الطريق إلى الله، وليس غاية المراد فى ذاته،

وأن الله حاضر طول الوقت فى وعى البشر جميعا حتى من لم يسمّه كذلك،

لا يجوز أن يُختزل الإيمان إلى الإسلام ، ولا إلى أى دين، ولا أن يترادف معه،

فما الإسلام – مثلا- إلا خطوة نحو الإيمان، الذى إذا دخل القلب (كل مستويات الوعى): صار طريقا إلى وجه الله، ينقى الوعى البشرى والوجود البشرى من كل شرك،

كلمات (161): معرفة الله هى عملية متجددة مستمرة

معرفة الله هى عملية متجددة مستمرة، والدين والإسلام – كمثال- الذى هو دينى يساعدنى بعباداته وقيمه ومبادئه وإنارته إلى السير فى الطريق إلى الجهاد الأكبر لمعرفة الله التى هى غاية مستمرة.

كلمات (162): الخوف محبوب المعرفة هو الذى يؤكد لى أنها معرفة تستأهل أن تُعرف

أحبب ممن يمارس فعل المعرفة وهو مستريح مطمئن رائق البال هادئ الحال،

فلو أنه كان يعرف ما عرف فهو ما عرف إلا ما عرف،

ولو أنه يحاول أن يعرف ما لم يعرف، فمن أين تأتيه كل هذه الطمأنينة والدعة،

الخوف محبوب المعرفة هو الذى يؤكد لى أنها معرفة تستأهل أن تُعرف، بمعنى أن أواصل السعى فى طريقها خائفا وأنا أعرف ما لم أكن أعرف،

كلمات (163): خوف المعرفة المصاحب هو غير خوف الهرب الجبان وهو غير الخوف المحبوب بالرجاء

حاولت ألا أخاف من "الخوف محبوب المعرفة" لأنى لو فعلت فسوف ارضى بمعرفة كنت غنيا عنها غالبا، فتفسد المعرفة، لأنها تصبح "لا معرفة"،

لكن من يضمن لى ضبط الجرعة؟

لا أحد إلا الكدح والجهاد كدحا إلى ما بعد الأفق، الغيب مخيف، لكنه رائع...

خوف المعرفة المصاحب هو غير خوف الهرب الجبان وهو غير الخوف المحبوب بالرجاء..

كلمات (165): عندما تجليت للجبل - سبحانك- خر موسى صعقا

عندما تجليت للجبل - سبحانك- خر موسى صعقا فكان الصعق هو -الحق- بان نؤمن بك دون ان نراك فلن نتحمل.

اذن هو غاية ما احيا - نحيا- به هو ان تلقى علي-علينا- محبة منك

كلمات (167): "إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ"

اخترت أن أقرأ فى صلاتى هذه الأيام سورتين قفزتا إلىّ تفيقانى:

هما سورة "العصر" وسورة "التين" باستمرار وكأنى عثرت على كنز

"إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ"

هذه الحركية شدتنى فى ذاتها، وتوازى معهما أن يَرُدّ الله سبحانه الإنسان أسفل سافلين، ثم يستثنى:

"ِإلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" ويعدهم بأن "فلهم أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ"

فهذا ما أكمل رؤيتى المرحلية للطبيعة البشرية الأصيلة.

كلمات (168): الذرة حرة فى مدارها؟ إذا خرجت عن مدارها تفجرت

عن الحرية..

أنتحر إذا واصلت التوجه إليها، دون أن تحدد وجهتك أنها إليها، بل "إليه".

الذرة حرة فى مدارها؟ إذا خرجت عن مدارها تفجرت، وإذا تفجرت، فأنت عارف، فأين الحرية بالله عليك؟

وكيف حالك يا مجموع ذرات.

النيزك الساقط، سقط لأنه تنازل عن حرية انت مانه لعبودية اللحن المُطلق المنطلق

يتماسك الكون بقوانين حرية مرنة متجددة،

و حريت كأن تحذق كيف تكون جزءًا مختارا من كلٍّ متغير،

بك ومعك، دون سجن التماهى أو وهم التفرد.

كلمات (170): فمن أين يأتي اليأس، مهما بلغ الألم؟

في تفاؤلي المؤلم أستعين:

- بأن الله موجود، وأنه العدل المطلق، وأنه أحكم الحاكمين، فما يكذبك بعد بالدين، الدين الذي أرسله رب الناس، ملك الناس، إله الناس، لكل الناس، أليس الله بأحكم الحاكمين.
- بعامل الزمن، فأنا أحسبها بالثواني حين أتذكر أن الله سبحانه سوف يحاسبني على كل ثانية، ثم أعود أحسبها بآلاف السنين إلى ملايينها حين أنظر في تاريخ تطور الحياة وكيف حفظها الله بكل هذه القوة والروعة برغم كل قوى الشر والدمار وعوامل الانقراض عبر التاريخ.
- ماذا أملك غير أن أملأ الوقت بما هو أحق بالوقت،

فمن أين يأتي اليأس، مهما بلغ الألم؟

كلمات (171): أن الجهل الحقيقي من كل شيء هو الطريق إلى الجهل به

وصلني أن الجهل الحقيقي من كل شيء هو الطريق إلى الجهل به، لأنه هو الذي ليس كمثله شيء، وكلما خيل لي أني اقتربت من المفهوم أو من الشيء الذي سوف يضيء لي جانبا إلى معرفته أجده ليس مثله أصلا، فأجهل جهلا حقيقيا و أفرح، وأنتقل إلى شيء آخر و منهج آخر لعل وعسى، ويلوح لي تصور آخر فيغمرني جهل جديد وكيف أنه ليس كذلك، ليس مثل هذا الشيء، ليس كمثله شيء، فأفرح أن تقل منجه لحقيقي إلى جهل حقيقي وأنا على يقين من أنني كلما ازدد تجهلا زدد تقربا.

كلمات (172): أننا لا نملك وعيا ظاهرا ووعياباطنا

أننا لا نملك وعيا ظاهرا ووعياباطنا فقط بل نعيش ونعايش أنواعا وتصنيفات من الوعي مع كل نقلة وجود،ولحظة معايشة، وهمسة معرفة،ونبضة علاقة

كلمات (179): الحق ما لو قلبك عنه أهل السماوات والأرض ما انقلبت

وقال لي: الحق ما لو قلبك عنه أهل السماوات والأرض ما انقلبت

والباطل هو ما لو دعاك إليه أهل المسوات والأرض ما أجبت (النفري):

الحق أعيشه دون أن أسميه حقا...

وأترك الآخر دون أن أسميه باطلا

انطلق من حق إلى حق،إلى حق...

سواء كان هو الحق الذي وصلني، أم أنه الحق الذي وصلهم...

وهو يقربنا إليه

كلمات (180): الذنب الأكبر من الذنب: هو الذي ذِكرُه يحول بينك وبين غافر الذنب وقابل التوبة

الذنب الأكبر من الذنب: هو الذي ذِكرُه يحول بينك وبين غافر الذنب وقابل التوبة.

هو الذي يوقف سعيك إليه.

هو الذي يحوق كحدك للقائه.

"أنا مذنب إذن أنا موجود".

فافرح بوجودك، وامضِ إليه

كلمات (181): للتسبيح عندى منزله خاصة ومع انلات توقفه عند سجن المعاجم...

للتسبيح عندى منزله خاصة ومع انلات توقفه عند سجن المعاجم...

وذلك حين أنطلق لاستيعاب " التسبيح" من "إيمان" الذرّة...

إلى "إيمان" الخلية،

إلى "إيمان" الجسد بما فيه القلب،

إلى "إيمان" العقل،

إلى "إيمان" اللسان.

التسبيح المشتمل النابض الجدلى هو كل ذلك معاً

كلمات (182): لم أتوقف عن التألم، ولا عن التعلّم

لم أتوقف عن التألم، ولا عن التعلّم.

الذنب الذى يعلّمنى يغيّرني.

فلا أعود أنا هو الذى أخطأ.

فلِمَ ذكر الذنب، اللهم إلا إن كنت أتذرّع حتى لا أتغيّر؟

ذكر الذنب يعلن الإصرار على العودة إليه، والعياذ بك من مثل ذلك،

وسوف أعود إليه ولن يكون هو هو

ثم أرجع إليك راضيا مرضيا

أنا أذنب، وأنت تغفر،

فأتغير.

فأولد من جديد !!.

كلمات (183): أميل إلى النصح بالحفاظ على أداء الصلاة تحت كل الظروف

أميل إلى النصح بالحفاظ على أداء الصلاة تحت كل الظروف...

أننا بالحفاظ على "عادة" الصلاة حتى تصير عبادة أعمق فأعمق إنما نواصل المحاولة تحت كل الظروف مكتفيين أحيانا بخشوع الجسد ونحن سجود، وبانفتاح الفاتحة ونحن قيام، ثم نلحق بهذا أو ذاك أو لا نلحقهما حين يفتح الله علينا، وفى كلٍّ خير.

كلمات (184): الإيمان...موقف وجودى حياتى حيوي

الإيمان...موقف وجودى حياتى حيوي، يمتد بالوعى البشرى إلى الوعى الكونى كدحا إلى ربنا لملاقيه

الإيمان...عملية فردية/ جماعية، بقائية/ تطورية، متجددة/ مستمرة، لا يمكن اختزالها إلى أى شعار، أو تهميشها بأي قرار أو تنظيم، كما لا يمكن حبسها بأية وصاية أو تقزيم.

كلمات (186): "استحالة الإلحاد بيولوجيا"..

"استحالة الإلحاد بيولوجيا"..

ان تنظيم الخلية البشرية فى ذاته، يتوجه بطبيعة فطرته نحو استعادة هارمونيته مع تنظيم الكون على اتساعه...
ان الوعى بهذا النزوع يوجهنا بشرا لنبدع أنفسنا بتجدد متصل نحو استعادة التوازن مع الكون، فنؤمن بالله،
أية مخالفة لهذا القانون البيولوجى الحافز إلى التناسق الإيمانى، ليس إلا من ألعاب العقل المبرمج حديثا من خارجه،
أما الخلية فتظل مبرمجة تطوريا بما يوجهها إلى إطلاق فطرتها، وإلا ضمرت و فنيت

كلمات (187): الذين يعبدون الله على حرف

الذين يعبدون الله على حرف، يلتقطون معلومة علمية جزئية محدودة، فيها شبهة تماس مع بعض ألفاظ نص مقدس، وهاتيا تفسير الدين بالعلم، والعلم بالدين، بما يشوه كلا من الدين والعلم معا.
المعرفة الأصل، والفطرة السليمة تتجاوز هذا التلفيق والتشويه، لتظل حركية الإيمان/ الإبداع/ التعمير/ نفع الناس: هى الوجود البشرى فى أنقى صوره.

كلمات (188): هذه الحركية هى الآلية الأساسية اللازمة لتحريك جدل الإيمان

أن قضايا الإيمان والتدين تتفجر بكل إشراقها من أصالة حركية الإبداع،إقرار او إنكارا.
أن هذه الحركية هى الآلية الأساسية اللازمة لتحريك جدل الإيمان، وأنها مازالت قائمة وفاعلة فى عمق وجود شعبنا الأصيل.

كلمات (189): الإيمان لا يحتاج أن يتكلم صاحبه بلغة خاصة

الإيمان لا يحتاج أن يتكلم صاحبه بلغة خاصة،ولا أن يستشهد بنصوص بذاتها، فهو محورٌ وجوديٌّ فى حياة كل ناس شعبنا هذا الشعب، ممن لم يتشوهوا بتسليم لسلفية تاريخية، أو سلفية حديثة.
هذا الإيمان لا يكون كذلك، إلا إذا وقر فى القلب وصدّقه العمل.

كلمات (190): هذا الإيمان لا يكون كذلك،إلا إذا وقر فى القلب وصدّقه العمل

الإيمان المصرى العريق يتجلى فى كل لحظة فى كل بيت، وفى كل شارع، وفى كل وجه يعيشه أى مؤمن مصرى أشعثأ غبر، خلط الإيمان بلحمه ودمه، ليس للنار فيه نصيب،
هذا الإيمان لا يكون كذلك،إلا إذا وقر فى القلب وصدّقه العمل.

كلمات (191): كذب القلب أن يعتقد فلا يفعل

كذب اللسان أن يقول ما لم يقل وأن يقول ولا يفعل،
وكذب القلب أن يعتقد فلا يفعل

كلمات (192): يقاس صدق القلب بما هوأبعد من الاعتقاد...

يقاس صدق القلب بما هوأبعد من الاعتقاد...

تقاس مصداقية المعتقد بتفعيله فعلا قائما قادرا ومسئولا

هذا هو ما اشُترط فى الإيمان

لا يكفى أن يكون قد وقر فى القلب....إلا أن يصدقه العمل

كلمات (198): "لا شىءفى ثبات"، لا الهدى ولا الإيمان ولا حتى الموت

استوقفتنـــى

"الهدى لمن اهتدى..."

كيف يكون الهدى لمن اهتدى؟ وهل ينبغى أن يهتدى الإنسان أولا حتى يستحق أن يعيش الهدى، أو ينال الهدى أو يكمل الهدى...

" يا أيها الذين آمَنوا، آمِنوا..."،

لقد آمنوا فعلا، فكيف يؤمنون من جديد...

حين تحرك وعيى مع حركية المعرفةعلمـت أنه:

"لا شىءفى ثبات"، لا الهدى ولا الإيمان ولا حتى الموت

كل شىء، وكل فكر، وكل وجدان، هو فى حركة متجددة،

عندها يكون الهدى (الجديد المتجدد)،: لمن اهتدى...

(لمن حسِب أنه وصل إلى غاية السعى، فإذا بالهدى طريق بلا نهاية، فعاد يواصل السعى على السبيل الممتد):

كلمات (199): فقد انكشف الغطاء، وحدّ البصر، فهو حديـــد

بيتـى...

- ليس هو أنا،
- ليس هو جسدى،
- ليس هو وعيى ،
- ليس هو عقلى وما حوى

بيتـى...

- هو طريق وليس نهاية
- هو قبرى وليس مندهى الوثير
- هو حشرى بما يطمئننى لبعثى الآن وأبد

إن نجحتُ أن أرى أن بيتـى كذلك...

- فقد انكشف الغطاء، وحدّ البصر، فهو حديـــد.

و"هـو" فى كل جزئية منه.

كلمات (200): إذا كانت المرأة هي الحياة...

إذا كانت المرأة هي الحياة...

فإن الذي يتخلى عنها ويسيء إليها

إنما يتخلى عن الحياة ذاتها

كلمات (201): فهو الفرح الأولى بالفرح

...قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

نفرح بفضل الله وبرحمته فهو خير ...

- مما نجمع، من كل ما نجمع
- ، من كل مكسب، وكل لقب، وكل ذهب
- من كل اسم، وكل حرف، وكل جائزة

حين يصلنا فضل الله ورحمته

- يجبّ كل ذلك،
- ولا يحرمنا من فرحتنا بكل ذلك من خلال فضله ورحمته

فهو الفرح الأولى بالفرح

كلمات (202): "وأما بنعمة ربك فحدث"

"وأما بنعمة ربك فحدث"

- "الحديث بالنعمة" أن نعرف أنها نعمة وممن منه وهو فيها
- "الحديث بالنعمة" أن نضعها في موضعها عملا صالحا وقربا مبدعا
- "الحديث بالنعمة" أن نعي جيدا طبيعتها ومعناها وحضوره فيها

تتضاعف النعمة تلقائيا بمجرد إقرارها وشكرنا له

كلمات (203): وقال لي: من لا يعرف نعمتي، كيف يشكرني...

وقال لي: من لا يعرف نعمتي، كيف يشكرني...

حتى يكون الشكر شكرا صادقا...

- أن نرى النعمة... نعمة
- أن نعي طبيعة النعمة ومعناها وحضوره فيها...
- أن نراها بحجمها أو حتى بأكبر من حجمها
- الا ننكرها أو نقزمها بعمانا.
- ما يجعل الشكر أعمق وأصدق فيبارك هو أكثر وأكثر

"لأزيدنكم"

كلمات (204): وقال لي: مالي باب ولا طريق

وقال لي: مالي باب ولا طريق

حضـــوره...

لا يحتـاج أن نطـرق بابا أو أن نستـأذن

فهو أقرب من أن يُسلك إليه أي طريق

المادة الحية وغير الحية...

تسبح بحمده

دون أن تطـرق بابا أو تسلك طريقا

كلمات (205): قد يصل المرض إلى القلوب فتعمى بالشك والنفاق والفتور

قد يصل المرض إلى القلوب

فتعمى بالشك والنفاق والفتور

رحمة ربنا استثنت من

تنورت بصيرته...

فتواصى مع من مثله بالحق والصبر

الا من رسب في الاختبار ...

اختبار الخروج من أسفل سافلين

بهـذا التواصـي بالحق والصبـر

فظل ناشزا عن الطبيعة وعن نفسه وعن ربه

كلمات (206): " ليس كمثله شيء " ... أتعرف على معنى المطلق المفتوح النهاية

" ليس كمثله شـيء "

... أتعرف على معنى المطلق المفتوح النهاية

"وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ"

أفهم "السماوات والأرض"...

غير محدود بـ"السماوات والأرض" التي نعرفها...

ممتد إلى ما "ليس كمثله شيء"... "وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"

ما لـم يكـن "الغيـب" ...

حاضـرا ... طول الوقت بكل ثقله في "هنـا والآن"

ممتـد ... إلـى غايـة الغايـات بلا تحديـد

فنحن في غفلة ننهج منهجا آخر

كلمات (207):

وكلما خسرنا / خسر الإنسان الشريف المؤمن المبدع جولة...

هي خسارة ملحوقة حتما ...

... ما دام هناك زمن باق

... ما دامت القيامة لم تقم بعد

ماذا أملك غير أن أملأ الوقت بما هو أحق بالوقت،

فمن أين يأتي اليأس، مهما بلغ الألم؟ ... الحمد لله

كلمات (208): وكلما خسرنا / خسر الإنسان الشريف المؤمن المبدع جولة...

وكلما خسرنا / خسر الإنسان الشريف المؤمن المبدع جولة...

هي خسارة ملحوقة حتما ...

... ما دام هناك زمن باق

... ما دامت القيامة لم تقم بعد

ماذا أملك غير أن أملأ الوقت بما هو أحق بالوقت،

فمن أين يأتي اليأس، مهما بلغ الألم؟ ... الحمد لله

كلمات (209): أنتبه جدا لمايجب "المعرفة عنا"

حين يحل صمت "العلم "

محل كل العلم والعلوم والإدراك والمعرفة واللوقفة

حين يحل صمت "العقل"

محل كل العقل والعقول والوعي والوجدان والشهادة

أنتبه جدا لمايجب "المعرفة عنا"

بقدر انتباهي لما "يمكن أن يضيء الطريق إليه

كلمات (210): الصلاة والنسك... هي له بداهة

" قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ...

وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ "

الصلاة والنسك... هي له بداهة

الجهاد الأكبر هو...

أن تكون حياتي بكل بضع ثانية منها...

قبل وبعد إعادة الولادة فيما يسمى الموت...

، هي له... فيكون مماتي له أيضا.

لابد أن هذا ممكن وإلا ما أمرنا الله به.

كلمات (211): إن لم تطعنى لأجلى لم تستو على عبادتى (النفري):

إن لم تطعنى لأجلى لم تستو على عبادتى (النفري):

من يعبده لحاجة،

أو من يعبده رغبة فى ثواب

أو من يعبده خوفا من عقاب،

كل هذه مراحل تمهد الطريق إليه ...

حتى نستطيع أن نعبده من أجله،

فنستوى على عبادته

كلمات (212): التوقف عند النعيم والعذاب هو جهل بما ينتظرنا...

النعيم كله لا يعرفنى والعذاب كله لا يعرفنى (النفري):

ألمسألة ليست نعيم ننتظره فنطيعه من أجله

ألمسألة ليست عذاب نخشاه فنتجنبه بعبادته

أن نعرفه قبل وبعد النعيم...

معرفته تفوق كل ذلك وتتجاوزه.

التوقف عند النعيم والعذاب هو جهل بما ينتظرنا...

ما ينتظرنا أعظم من ذلك...

كلمات (213): الدين طريق للإيمان والإيمان طريق إلى الله...

العلم المستقر هو الجهل المستقر (النفري):

"العلم المستقر " أخبث وأخفى وأخطر من "الجهل المستقر"

أغلب الغالب أن "العلم المستقر" أصبح أيديولوجيا جاثمة

ما وصلنى يسمح لى بإضافة تضم "الدين المستقر"

الدين طريق للإيمان والإيمان طريق إلى الله...

فكيف يستقر الطريق وقد جعل للسير والكدح والتوصيل

"النص" الوعى الخالص الموحى دائما أبدا ... ليس هو المسئول

" المفسرون للنص "... هم المسئولون

كلمات (214): ما دمت أخلصت أن تكون أجيره لا أجير غيره ولا مع غيره

وقال لى: "كن أجيرى أرفعك فوق العلم والمعرفة" (النفري):

ضرورة نقاء كامل لما هو أنه "لا إله إلا الله":

لا شريك له، ليس فقط فى الملك والألوهية...

لا شريك له، فى أىّ جزء من ثانية، وأية لفتة من درجة، وأية ذرة من عمل...

، فإن كان ذلك كذلك، كنتَ أجيره وحده لا شريك له

فلا مبلغ العلم مهما بلغ بِمُلْهِيكَ عن أن تخلص فى توحيده

ولا رسوخ المعرفة مهما ترسَّخت بقادر أن ينزلك عن المنزلة العليا التى أنعم بها عليك

ما دمت أخلصت أن تكون أجيره لا أجير غيره ولا مع غيره.

كلمات (215): وان كل خدع النسيـان ما هى الا محاولات لتخليق حجرات ظلامية،...

نتعلم مما هو أحدث فأحدث أن الذاكـرة...

- ممتدة إلى كل الدماغ وكل الجسد بل إلى ما حولنا أيضا
- ليس لها مخازن مظلمة داخل الدماغ

وان كل خدع النسيـان ما هى الا محاولات لتخليق حجرات ظلامية،...

- تنقص من وجودنا
- تعلن عجزنا عن حمل الأمانة

حين نخبئ فيها ما نزعم نسيانـه.

كلمات (216): وقال لى: تموت ولا يموت ذكرى لك. (النفرى):

وقال لى: تموت ولا يموت ذكرى لك. (النفرى):

إذا لم يمت ذكره لى فكيف أعتبر نفسى ميتا وذكره لى ينقلنى إليه...

- اطمأننت إلى أنه لا موت فى الدنيا ولا فى الآخرة...
- أطمأننت إلى أن أرقى أنواع الخلود يبدأ وينتهى في التركيز المطلق على ما هو "الآن"

وحتى لو كان هذا "الآن" جزءًا من ثانية فهو كل شيء

أحترم ما وصلني عن الموت...

كنقلة من نقلات الوعى على مسار النمو بلا نهاية

كلمات (217): إنما هو ممتد إلى ما ليس كمثله شيء

وقال لى: كرهت لك الموت فكرهته...

ألا أكره لأحبائى أن يفارقونى وإن لم أفارقهم. . (النفرى):

لا بد أنه حين كرّه لنا الموت كان يشفق على ضعفنا ونحن بعد سائرين على الطريق...

لكن يختلف الأمر حين يصلنا أنه:

لا يفارقنا... وأننا ما زلنا أحبابه...

حتى لو فارقناه أو لو تصورنا أننا فارقناه...

فما أكرم الدعم، وما أرحم الإحاطة.

كلمات (218): إنما هو ممتد إلى ما ليس كمثله شيء

حين أقرأ أنه "ليس كمثله شيء"...

أتعرف على معنى المطلق المفتوح النهاية حيث:

"وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ"،

شريطة أن يكون فهمنا للسماوات والأرض...

- غير محدود بالسماوات والأرض التى نعرفها،
- إنما هو ممتد إلى ما ليس كمثله شيء

"وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"

كلمات (219): "لا نهاية للكدح في الغيب إليه"

"لا نهاية للكدح في الغيب إليه"

"كلما "بدا لي" "ما بدا" حسبت "أنه بدا"....

وحين "يبديه" لك هكذا، أعرف أنه "ما بدا"،

أن "ما يبدو" هو أقل بكثير جدا مما "لا يبدو".

الغيب بحر المعرفة اللامتناهي،

وكلما جعلنا "ما بدا "و"يبدو"، حتى بفضله، وراء ظهورنا

اتسع مجال الغيب أكثر فهو الفلاح

ومن الفلاح الوعد بأن نجتمع عليه.

كلمات (220): الغيب ليس عكس الشهادة

"الغيب يدعم الحضور"

"..الغيب لذى ننجذب به وإليه هو

الذى يدعم السعي، ويحفز الكدح، ويفتح الآفاق

مع أن كلمة الغيب قد أغرت الغافلين والمتعجلين والمستسهلين

أنه عكس الحضور،

الغيب الحق، الغيب امتداد بالمعرفة بلا نهاية، الغيب يقين لا ينقال

الغيب ليس عكس الشهادة،

كلمات (222): الإسلام الحقيقي: الطريق إلى الإيمان إلى وجه الله

الإسلام الحقيقي:

- الطريق إلى الإيمان إلى وجه الله
- البديل الواعد القادر على تصحيح ما يجرى عبر العالم
- لا يجوز أن يختزل إلى الشريعة / ليس مرادفاً للإيمان

الإسلام الذى أعرفه (وأنتمى إليه حامدا ربى):

- هو نوعا آخر من الحياة لكل الناس دون استثناء
- هو منارة حضارية ونوعية حياة تستحق أن نبذل في سبيلها...

كل ما نملك من جهد وإبداع

كلمات (223): "...إذا لم يكن الله موجودا فكل شيء مباح

"...إذا لم يكن الله موجودا فكل شيء مباح"

"...إذا فقدت الإنسانية هذا الاعتقاد بالخلود..

فسرعان ما ستغيض جميع ينابيع الحب،

بل سرعان ما سيفقد البشر كل قدرة على مواصلة حياتهم فى هذا العالم،

أكثر من ذلك أنه لن يبقى شيء يعد منافيا للأخلاق،

وسيكون كل شيء مباحا... حتى أكل لحوما لبشر

كلمات (224): أننا بالحفاظ على "عادة" الصلاة حتى تصير عبادة أعمق فأعمق...

أميل إلى النصح بالحفاظ على أداء الصلاة تحت كل الظروف...

أننا بالحفاظ على "عادة" الصلاة حتى تصير عبادة أعمق فأعمق...

إنما نواصل المحاولة تحت كل الظروف مكتفيين أحيانا:

- بخشوع الجسد ونحن سجود،
- وبانفتاح الفاتحة ونحن قيام،

ثم نلحق بهذا أو ذاك أو لا نلحقهما حين يفتح الله علينا...

وفي كلٍّ خير.

كلمات (225): الدنيا دار خلقها الله لعباده يبدأون منها إلى وجهه تعالى

الدنيا دار خلقها الله لعباده يبدأون منها إلى وجهه تعالى

الدنيا هي مجال للتعمير وللسعي الجاد الخالص لما يتخلق منها وإلى ما بعدها إليه،

فمن كان راغبا الدنيا لنفسه، فقد عمِيَ وخسر، إذا احتجب بها، عنه وعنهم،

أي أنه إذا قنع بها أو استزاد منها طمعا، فقد ضل سواء السبيل.

أما الذي يرغب الدنيا لتزيده قدرة على العطاء، وعلى الكدح وعلى النفع

فهي طريق إليه.

كلمات (226): فالله يعطينا ما نريد لنحمله إلى غايته وناسه

الله وعد أن يؤتي ثواب الدنيا لمن يريده وأن يؤتي ثواب الآخرة لمن يريده

فهل بعد ذلك كرم ورحمة؟!

تعلمنا من واقع حمل الأمانة، وعظم المسئولية...

أن لكل "ماذا" أو" لماذا" ؟: "إذن ماذا"؟، وبالتالي ...

فالله يعطينا ما نريد لنحمله إلى غايته وناسه.

هذا إلزام لحاملي الأمانة أن يحدد كل إنسان تصدى لحملها موقفه من ذلك:

عليه أن يجيب نفسه: إلى أين؟... وإلى من؟...

كلمات (227): إن الانسان ليس هو غاية الوجود، ولكنه بعض مظاهره، وإحدى وسائله

بعض المعالم التي لاحت لي كأنها تميز ثقافتنا أو يمكن أن تميزها

عندنا (أو المفروض أن عندنا)::

إن الانسان ليس هو غاية الوجود، ولكنه بعض مظاهره، وإحدى وسائله.

عندهم (او الغالب عندهم):

أن الإنسان قد ألم بقدر كاف من الوجود يجعله سيد العالم، بل ومحوره، وصانع مصيره.

كلمات (228): إن سلامة (أو سعادة): الفرد، هي في تعميق وعيه وتأكيد امتداده فيما بعده

بعض المعالم التي لاحت لي كأنها تميز ثقافتنا أو يمكن أن تميزها

عندنـــا (أو المفروض أن عندنا)::

إن سلامة (أو سعادة): الفرد، هي في تعميق وعيه وتأكيد امتداده فيما بعده،

متمثلا في السعي إلى تصعيد مستويات الوعى إلى وجه الله، والكدح للقائه،

وبالإيمان بالغيب الذى يحفز باستمرار سعيه إلى البحث بعد النهايات المفتوحة.

عندهـــم (او الغالب عندهم):

أن غاية الوجود هى: تمام صحة الجسد، وإطالة العمر، وتحقيق رفاهية السفر والأجازات، وتأمين حق المتعة حتى بالتفريغ الجميل فى ما هو فن، ينجح أو يفشل فى تفعيل الامتداد أحيانا فى مستويات الوعى المختلفة):.

كلمات (229): إن وجود الله هو ضرورة حيوية ليكون البشر بشراً

إن وجود الله هو ضرورة حيوية ليكون البشر بشراً،

هذه القضية يستحيل أن تكون:

- مجرد مسألة منطقية شبه عقلية،
- أو أن تُخْتَزل إلى استسلام ديني غيبي.

لابد أن نضع هذا المتغير الأساسي فى حسباننا، وإلا فسوف نستدرج إلى التسليم

ضمنا بموقع العقيدة والإيمان كإضافات اختياريه Options (مثل كماليات السيارات):

كأن أن يتحلى بها من يشاء بعض الوقت تحت زعم أن الدين لله

والوطن للجميع، أو أن ما لقيصر لقيصر وما لله لله وكلام من هذا...

كلمات (230): إن الحياة البشرية تختلف...

إذا كان الله حاضرا بها طول الوقت عنها إذا ما أنكرناه أو أبعدناه

إن الحياة البشرية تختلف...

إذا كان الله حاضرا بها طول الوقت عنها إذا ما أنكرناه أو أبعدناه

أو حددنا أوقات لقائه أثناء العبادات أو أيام الأحاد أو الجمع!

هـذا هـو الفـرق بيـن:

الإســلام: الموقف الوجودي...

الإســلام: المغترب، او المختزل

الإســلام: المستعمَل من الظاهر لتولى سلطة، أو إعلان وصاية، أو قمع فكر،

الإســلام: الفطـــرة

الإســلام: المؤسسة، والتشويهات التي لحقت بممارساته

الأديـان الأخـرى: التي تُمَارَسُ باعتبارها إضافة طيبه للحياة...

لا مانع منها بعض الوقت لمن شاء!!

كلمات (231): دعوني آمل أن نصنع برمجيات تربوية إيمانية

دعوني آمل أن نصنع برمجيات تربوية إيمانية، أو كمومية حديثة

تقيس إنجازنا اليومي فردا فردا، فتجيب لكل واحد منا عن أسئلة بسيطة

يُعتبر نسيانها هو سر اغترابه وربما هلاكه

يجيبه هذا البرنامج قبل أن ينام كل ليلة،

إن كان هذا الذي أنجزه طول يومه أولاً بأول قد:

- زاده إمتداداً في الكون(إيمانـاً):
- أو قرباً من آخر(حبـاً):
- أو عمقاً في الوعي (ابداعـاً):،

أم أن العكس هو الذي حدث.؟؟

كلمات (232): "ثقافتنا" / "الثقافة الأخرى"

ليست عولمة مضادة لكنها ببساطة هي "أخرى"!!

"العولمـــة"

هي قيمة اقتصادية ثقافية استعمارية تبشيرية كاسحة، ترتدي أقنعة متعددة

"ثقافتنـا" / "الثقافـة الأخـرى"

ليست عولمة مضادة لكنها ببساطة هي "أخرى"!!، وهـي:

- ثقافة الحياة مقابل ثقافة السيطرة.
- ثقافة العقول المتبادلة المبدعة مقابل ثقافة العقل الأوحد الطاغي.
- ثقافة الوعي مقابل ثقافة الرأي.
- ثقافة الناس مقابل ثقافة الفرد.
- ثقافة الإيمان مقابل ثقافة الأوصياء على الدين.
- ثقافة التطور الإيقاعحيوي المستمر مقابل ثقافة نهاية التاريخ.

كلمات (233): هل حقا نحن غيرهم؟ (هنا والآن)

إن خطـر البكاء على الأطلال ومحاولة استنساخ الماضي

لا يقل عن خطـر الحديث عن المستقبل دون الإسهام في صناعته (الآن):.

إن ثمة أسئلة أساسية تحتاج منا إلى إجابات مناسبة قبل كل هذا، أو:مع كل هذا، أسئلة مثل:

- هل حقا نحن غيرهم؟ (هنا والآن):
- وهل من الضروري أن نكون غيرهم؟ (لماذا؟، وكيف؟):
- وهل نستطيع أن نكون غيرهم لو أردنا (أيضا: لماذا وكيف ؟):
- وهل نحن قادرون؟

وهل المسألة تستأهل؟ وهل نحن نستأهل؟

كلمات (234): إن فكرة حضور الله الدائم الممتد هي محور التوحيد أصل الأديان

واجبنا ونحن نعيش أزمة التحدي المعاصر
أن نجدد إيماننا باستلهامات إبداعية،
وليس أن نجمد تديننا بتفسيرات انتهى عمرها الافتراضي،
مع النهل من كل مناهل المعرفة دون استثناء.
إن فكرة حضور الله الدائم الممتد هي محور التوحيد أصل الأديان،
وهي مقولة إذا حضرت في الوعي
تجلت في كل نبض الحياة اليومية،

كلمات (235): لقد خلقنا الله في أحسن تقويم

"ربي كما خلقتني"، "ربي كما خلقتني"، "ربي كما خلقتني" ابتهال صوفي
لقد خلقنا الله في أحسن تقويم
ثم سمح لمن لم يرع هذا التقويم أن يرتد أسفل سافلين،
حتى لو كان هو قائد النظام العالمي الجديد،
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات،
إنها دعوة للجهاد الأكبر لنتعرف على "كيف خلقنا الله"،
باستعمال الوسائل الحديثة التي:
لا تشمل تشويه الدين بالعلم
ولا اختزال العلم إلى قشور التفاسير الدينية.
واجبنا الآن، وليس بعد...
أن نعرف كيف نستعمل أدوات العولمة الجديدة
لنكون من هؤلاء المستثنين الذين يحاولون أن يعرفوا كيف يحافظون على
:أحسن التقويم الذي خلقوا عليه

كلمات (236): الإسلام دين شديد البساطة شديد الغور (قبل التشويه والاغتراب)

الإسلام دين شديد البساطة شديد الغور (قبل التشويه والاغتراب):
إن الدعوة لحضور الله سبحانه فى الوعي
تتبدى للمسلم الحقيقى بشكل حاضر طول الوقت فى الفعل اليومى،
إن تغريب حضور الله سبحانه عن الوعى
يجعل الممارسة الدينية وكأنها أمر ثانوى اختيارى لمن شاء
(وأحيانا: كيف شاء: المهم أننى لا أوذى أحدا!!!)؛
إن حضور الله فى الوعي
هو الذى يحقق أن يكون الإسلام، وغير الإسلام... دين، ودولة، وفن، ونوعية حياة، ونبض خلايا، وأنفاس طبيعة
وكل ما هو "ربي كما خلقتني".

كلمات (237): أن يعرفه أكثر ليصبح مختارا أكثر

أن الإنسان...ما دام قد حمل الأمانة
فهو مطالب... طول الوقت، ثانية بثانية
أن يعرفه أكثر ليصبح مختارا أكثر،
وأنه حين يرفض أن يعرفه،
فإنه إنما يختار من وراء ظهره،
وفي هذا الاختيار الخفي، إرادة خفية،
سوف يُسأل عنها ضمن "ما تخفي الصدور".

كلمات (239): الله سبحانه خلق الحياة لتبقى ونظّمها بقوانين التطور لتستمر

الله سبحانه خلق الحياة لتبقى
ونظّمها بقوانين التطور لتستمر،
لم يخلقها عبثا ولا دون تمهيد للسعي على هذا الطريق المفتوح...
للكادحين كدحا، المحبين للحياة والأحياء،
المتوجهين إلى وجهتهم المنغرسة في تركيبهم البدني
من الفيروس حتى الإنسان إلى ما بعده

كلمات (240): إنما يحيى نفسه

أن المؤمن حين يرعى...
كل خلية، (كل ثانية أو جزء منها)؛
فيه، أو فيمن هو مسئول عنه (وهو مسئول عن كل الناس):
هو إنما يحيى نفسه
ثم الأقرب فالأقرب،
فهو يحيي الناس جميعا،
وهو بذلك يحافظ على نوعه
بوعي لم يتمتع به مَن قبله من أحياء

كلمات (241): من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا

بعد أن اكتسب الإنسان الوعي، والوعي بالوعي
على كل فرد أن يتحمل مسئولية كل مستويات الوعي،
سواء وصلت إلى وعيه الظاهر
أو ظلت بعيدا عن مستوى بؤرة اختياراته المعلنة،
أستلهم هذه المسئولية من ربنا، وهو ينبهنا أن :
"من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا"

كلمات (242): لـن يتطـور إنسـان باختيـــاره

لـن يتطـور إنسـان باختيـــاره،
ولـن يكمـل الطريـق إلا باختيـــاره،
فأسـرع إلـى حيـث تختـار... ما قـررت

كلمات (243): الإنسـان هـو الكائـن الوحيـد الـذى أصبـح قـادرا : أن يقـــرر لنفســه بنفســه...

الإنسـان هـو الكائـن الوحيـد الـذى أصبـح قـادرا :
أن يقـــرر لنفســه بنفســه...
مسـارا وتوجهـــا واختيـــارا
بفعـل ما نسميـه "عقـلا"،
ومـن خـلال مـا نسميـه "إرادة

كلمات (244): "لا إلــه إلا اللــه" هي الفكــرة المحوريــة

التوجــه الإبداعــى الإيجابــى
هو ما وصلني مـن دينـى طريقـا إلـى إيمانـى
وربطتــه بفكــرة «التوحيــد المطلــق"
لنفى الشـرك بكـل صـوره مهمـا ضـؤُل حتى تصبح
"لا إلــه إلا اللــه" هي الفكــرة المحوريــة
التي تتوجه إليها كل همسـة وتمتلئ بها كل ثانيــة
إذا نجح من ينتمى إليها أن ينتبه كيف أن
الشرك أخفى من دبيب النملة

كلمات (245): هل من سبيل إلى اللحاق بهم؟

فيم الاختلاف - إن وجد - بيننا وبينهم؟
وهل من سبيل إلى اللحاق بهم؟

أم أن الطريق الأصوب هو محاولة لقائهم من منطلقنا إلى أمر مشترك يهمنا معا؟

وهل مجرد إتقان وسائلهم مع التأكيد على هوامش الاختلاف هو كاف لنيل شرف الإسهام الحضارى المنتظر والمشترك،

أم أن ثمة أساسيات جوهرية - غائبة عن أغلبهم، ومغيبة عن أغلبنا - هى التى تحدد المآل، لنا ولهم، وقد تنقذنا-جميعا- من احتمال الانقراض؟

كلمات (250): إنما هي دعوة للإسهام في اكتشاف كيف خلقنا الله

إن حقنا – بل واجبنا- في اكتشاف نوعية الحياة يحمل في طياته التكليف بالبحث عن :

ماهية الإنسان في حضوره المتطور أبدا،

الدعوة ليست قاصرة على التنبيه إلى حياة روحية (ضد المادية)،

أو حياة بشرية راقية (ضد الحيوانية)،

أو حياة ديمقراطية أو نقابية (ضد الشمولية والتسلطية)،

إنما هي دعوة للإسهام في

اكتشاف كيف خلقنا الله، وكيف اخترقنا التاريخ البيولوجي العريق

حتى صرنا بشرا هكذا؟ هكذا ماذا ؟

كلمات (251): مخيّر فيما علمت وما لم تعلم

لكي تكون إنسانا مكرما حاملا للأمانة فأنت:

مخيّر فيما علمت وما لم تعلم

مخيّر فيما اخترت لنفسك وما اختاروه لك، وأنت تستطيع أن تعيد الاختيار

مخيّر فيما اخترته للناس وقد سمح لك خالقهم أنك لو أحييت نفسا واحدة فكأنما تحيي الناس جميعا

مخيّر فيما استسلمتَ له من قول غيرك دون فحص أو عدل أو نقد

مخيّر فيما نقدته من هذا القول على مسئوليتك

مخيّر فيما أصابك منك، وما أصاب غيرك منك

مخيّر فيما أخذت، وما تركت وكنت تستطيع ألا تتركه ربما كان فيه نفع لك أو لغيرك

كلمات (252): ساهمت فيه بعض الممارسات الدينية السطحية

إن إستبعاد حضور الله سبحانه في وعي البشر طول الوقت

ليس فقط ...

خطيئة وخسارة من انكروه تعالى، أو من همّشوه،

بل أن هذا الإستبعاد....

ساهمت فيه بعض الممارسات الدينية السطحية،

حتى لو كانت حسنة النية،

كلمات (253): كأننا نسينا أين يقع حبل الوريد

الذي نبهنا رب العالمين أنه من حقنا عليه طول الوقت في كل مكان

كدنا نقصره على أماكن مقدسة بذاتها

(أنا ذاهب للعمرة وسوف أدعو لك هناك!!!)،

وكأننا نشير بذلك ضمناً إلى...

اغترابنا عن حقيقة دوام حضور الله سبحانه

هنا والآن وفي كل مكان إلى كل زمان،

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ):

كأننا نسينا

كيف يكون العبد أقرب إلى ربه وهو ساجد "هنا" و"الآن"،

كأننا نسينا أين يقع حبل الوريد

كلمات (254): فإنك إن وقعت فيها انطفت

قال لي: "إذا رأيت النار فقع فيها ولا تهرب،

فإنك إن وقعت فيها انطفت

وإن هربت منها طلبتكَ وأحرقتكَ"، " النفري"

هذه النار ليست نار جهنم

إنما هي نار ضريبة الجسارة اللازمة للتقدم إليك

أن من يهرب منها إنما يهرب منك

وهذا هو الجحيم وليست هي

كلمات (255): هو "ليس كمثله شيء وهو العزيز الحكيم"

قال لي: "

إن تردد بيني وبين شيء فقد عدلت بي ذلك الشيء

"، " النفري"

ما هو أخبث من الشرك حين...

- أن نقرنه بشيء، أو نقارنه بشيء،
- أن نفضله على شيء،... أي شيء،

هو "ليس كمثله شيء وهو العزيز الحكيم"

أي شيء ذاك الذي يمكن أن يتطاول في وعيي

حتى يجعلني أتردد بينه وبينه...

فتأتي الرحمة بهذه الإفاقة الصادمة

من يفعل ذلك إنما ينزل به - في وعيه- إلى ما لا يجوز

"وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ".

كلمات (256): كل مستوى وعى نحن نحمله عبر ملايين السنين (تاريخ الحياة)

إن ما تخفى الصدور هو "أنا" أيضا...

سنُسأل عنه كما نُسأل عن ما نأتي وما نذَر

إن ما أكرمنا به ربنا، وما ورّطْنا به أنفسنا من التصدي لحمل الأمانة

، وحتى لا نبوء بظلم أنفسنا بسبب جهلنا بقدر مسئوليتها وثقل حملها،

يلزمنا بألا ننتظر حتى يسألنا الله:

عما أخفينا في صدورنا... واكتفينا بناء على ذلك اننا غير مختارين فيه

إن الشعور باحترام ما أكرمنا الله به من:

وعى، ووعى بالوعى، وهدْى لمن اختار أن يهتدى،

يلزمنا أن نكون مسئولين عن:

كل مستوى وعى نحن نحمله عبر ملايين السنين (تاريخ الحياة):

كلمات (257): للتسبيح عندي منزله خاصة ومعان...

للتسبيح عندي منزله خاصة ومعان...

لا تتوقف عند سجن المعاجم...

وذلك حين أنطلق لاستيعاب "التسبيح"...

من "إيمان" الذرّة...

إلى "إيمان" الخلية،

إلى "إيمان" الجسد بما فيه القلب،

إلى "إيمان" العقل،

إلى "إيمان "اللسان.

التسبيح المشتمل النابض الجدلي هو كل ذلك معاً

كلمات (258): ماذا أملك غير أن:أملأ الوقت... بما هو أحق بالوقت

وكلما خسرنا / خسر الإنسان الشريف المؤمن المبدع جولة...

أقول: هي خسارة ملحوقة حتما ...

- ما دام هناك زمن باق
- ما دامت القيامة لم تقم بعد

ماذا أملك غير أن:

أملأ الوقت... بما هو أحق بالوقت،

فمن أين يأتي اليأس، مهما بلغ الألم؟

... الحمد لله

كلمات (260): فمن أين يأتي اليأس، مهما بلغ الألم؟

في تفاؤلي المؤلم أستعين:

بأن الله موجود،

وأنه العدل المطلق،

وأنه أحكم الحاكمين

فما يكذبك بعد بالدين

الدين الذي أرسله

رب الناس، ملك الناس، إله الناس لكل الناس

أليس الله بأحكم الحاكمين.

فمن أين يأتي اليأس، مهما بلغ الألم؟

ماذا أملك غير أن أملأ الوقت بما هو أحق بالوقت،

كلمات (261): "وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً"

المسلم مسؤول أمام الله:

عن كل الناس

- من كل ملة ودين
- في كل موقع

وعن تعمير الأرض

وعن إحياء الأنفس (مسلمين وغير مسلمين):

"وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً".

كلمات (262): أن ينير بصيرة الدين ينتمون إلى التيارات الإسلامية

أن ينير بصيرة الدين ينتمون إلى التيارات الإسلامية

أدعو الله

حتى ينتقلوا من التوقف:

عند مرحلة الشريعة

إلى الانتقال:

إلى الإسلام الحقيقي

ومنه إلى الإيمان،

ومنه إلى وجه الله...

كلمات (263-2): مَـنْ أبـى أن يحمـل الأمانـة وأشفـق منـه

مَـنْ أبـى أن يحمـل الأمانـة وأشفـق منـها

قد حـرم نفسـه من احتمـال أن ينعـم عليـه ربـه، ربنـا،

بفرص السعي فالنجـاح، والكـدح والبصيـرة،

حتـى تصلـه كل هـذه الطمأنينـة هديـة لمـن دفـع ثمنـها.

وحيـن أنجـح، لن أحتـاج إلـى واسطـة

أليس هو القائل: إذا قلـتَ للشيء "كـن"، فـ"يكـون"

نقلتـُك إلـى النعيـم بـلا واسطـة

كلمات (263-1): " الشخصيـة القويـة"

" الشخصيـة القويـة"

بالمعنى التقليدى لم تعد موضع فخر كما شاع سابقا

وقد تتكون كنوع من رد الفعل، بمعنى

أن القوة الظاهرة هى دليل على أنها خاوية من الداخل

فتكون مظاهر قوتها وصلابتها لتغطية هذا الخواء الداخلى

وحل محلها

"الشخصيـة المرنـة الناقـدة "

التى هى فى حالة تخلق باستمرار

" الشخصيـة القويـة"

كلمات (264): كيـف نمـلأ الوقـت بمـا هـو أحـق بالوقـت

أن اللـه سـوف يحاسبنا عـن:

الإلحـاد استحالـة بيولوجيـة

كيـف نمـلأ الوقـت بمـا هـو أحـق بالوقـت"

فانظر في وقتك، ودقق في احترام الدقائق، وأحيانا الثواني

واعرف هل تملؤها فعلا بما تستحق؟ أم بماذا؟

وأنت على نفسك بصيره

اذا نظمته واحترمت الدقائق، وأحيانا الثواني

أن الله سوف يحاسبنا عن كيف نملأ الوقت بما هو أحق بالوقت"

فانظر في وقتك ، ودقق في احترام الدقائق، وأحيانا الثواني

واعرف هل تملؤها فعلا بما تستحق؟ أم بماذا؟

وأنت على نفسك بصيره

كلمات (265): والدين الحقيقي هو الطريق إلى الإيمان إلى وجه الله

الدين الرسمي هو أقرب للدين السلطوي

والدين التفسيري هو أقرب إلى الدين الوصيّ

والدين الإفتائي هو أقرب إلى الدين الاختزالي

والدين الشعبي هو أقرب إلى التدين الفطري

والدين الحقيقي هو الطريق إلى الإيمان إلى وجه الله

والإيمان السعي الكدح دخولا في عباد الله هو الطريق إلى جنة الصحة هبة الوهّاب.

كلمات (266): كلما زاد الخوف والتوحش زادت المسافة بين الناس

كلما زاد الخوف والتوحش زادت المسافة بين الناس...

ونضبت موارد الحياة..

كلمات (267): حاجة الناس إليك هي مبرر وجودك

حاجة الناس إليك هي مبرر وجودك،

وحاجتك للناس هي شرف إنسانيتك

كلمات (268): نفرح بما أنزل الله وينزل...

"وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ..." (سورة الرعد):

نفرح بما أنزل الله وينزل...

كما فرح الصادقين المخلصين الذين أتاهم الله الكتاب...

يحذرنا ربنا من الفرحة السطحية قصيرة العمر،

إذ يبدو أن الفرحة الأصيلة لا بد أن يكون لها أثر باق يعادل ويجُبّ بأسنا وأسانا اللذين لا يأتيانا إلى جزاء ما قدمت أيدينا

الفرحة الحقيقة هي الباقية...

كي تساعدنا أن نظل متذكرين فضل ربنا وما أذاقنا من رحمةٍ أفرَحَتْنَا...

نتذكرها طول الوقت حتى ونحن ندفع ثمن ما اقترفنا ولو كانت السيئة قد حاقت بنا بما قدمت ايدينا

كلمات (269): فهو الفرح الأولى بالفرح

"...قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ" (سورة يونس):

نفرح بفضل الله وبرحمته فهو خير مما نجمع، من كل ما نجمع...

من كل مكسب، وكل لقب، وكل ذهب، وكل اسم، وكل حرف، وكل جائزة...

حين يصلنا فضل الله ورحمته يجبّ كل ذلك...

ولا يحرمنا من فرحتنا بكل ذلك من خلال فضله ورحمته،

فهو الفرح الأولى بالفرح

نفرح بما أتانا من فضله فنستبشر بمظلة حمايته علينا، وعلى من لم يلحقوا بنا...

فما دام فضله قد وصلنا، فقد وصلهم، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون...

كلمات (270): ليختلف عني من أراد

ليختلف عني من أراد،
على أن: يعمل، ويسعد، ويستمر، ويعطي، ويتغير،
فأنا الكسبان من كل ذلك.
أعني: "نحن"

كلمات (271): حتى لا يتحول" الفرح " الى " مرح " (يحيى الرخاوي)

الألعن ان تحل الفرحة (المشوبة بنوع من الغرور و المغلقة على نفسها): محل فرحة السعي، والكدح، والإبداع:
فالحذر واجب، والربط بين مستويات الوعي والوجود لازم إلى وجهه تعالى بلا نهاية إن كان لنا أن نفرح على كل المستويات
يتأكد نوع الفرحة الأدنى بارتباطها بالأرض دون التصعيد إلى وجهه تعالى ، ويبدو أنها فرحة كمّية حيث أنها تصل بعد الفرح إلى المَرَحْ
إذا اختلط الفرح بالفخر الشخصي حتى الغرور، ظهرت شبهة أن صاحبه يتصوّر ان إنجازه وما أنعم الله عليه به، إنما أتى بفضله هو وليس بفضل توفيق الله له إليه
بالرغم أن من حقه أن يفرح بذهاب الضر والسيئات عنه، إلا ان ما وصلني هو تنبيه ألا ينسى ما كان فيه، ليكون تفاعله هو الحمد والشكر والذكر، وليس فقط الفرح والفخر.

كلمات (272): الحياة تتخلق بيقين الموت... (يحيى الرخاوي)

الحياة بماهي حركة دوارة، لا تبدأ بالولادة – كما دأبنا على تعريفها – بقدر ما تتخلق بيقين الموت...
ويقين الموت ليس وعيا خاصا به، بقدر ما هو الحقيقة الموضوعية الأساسية في الوجود البشري، فوق قمة الوجود الحيوي
ما بين طرفيْ "الموت: المصير"، و"التخلق: إعادة الولادة"...
تتجدد الحركة، وتبعث الحياة ...
طولا وعرضا، دورة وإعادة، جدلا وتوليفا، دون انقطاع...
الموت لا يجهز على الحياة، وإلا لأجهز على نفسه" (محفوظ)

كلمات (273): تحدي الموت أو إنكاره قد يؤدي إلى الجنون (يحيى الرخاوي)

الموت (لا الولادة الجسدية): هو البداية، والحياة هي إرادة التخلق من يقين الموت والوعي به
انتبهت لاحقا كيف أن الله سبحانه قد "خلق الموت والحياة"، ليبلونا أينا أحسن عملا،
فقدَّم خلْق الموت على خلْق الحياة،
وانتهيت إلى أن تحدي الموت أو إنكاره قد يؤدي إلى الجنون
إنكار الزمن في قراءتي بدا لي أنه الوسيلة الوحيدة لإنكار تحركنا نحو الموت
الخلود في الحياة الآخرة هو وارد في وعي عامة الناس من حيث المبدأ،

أما من حيث التحقق الفعلي بالمعايشة وعيا ماثلا أمام آلة الزمن، فيبدو أن الله سبحانه وتعالى قد رحم عامة الناس من الالتزام بمثل ذلك طول الوقت

إن مسألة رفض الخلود مع الله باعتباره عملا مملا غير مقبولة، وتدل على افتقار ميتران (الرئيس الفرنسي السابق): للخيال،

لأنه إذا كان بقائي مع واحد أحبه، مثلك مثلا، يزيدني بهجة ويملؤني فرحة، أليس المنطقي هو أنني كلما بقيت معك أكثر فرحتُ أكثر،

فما بالك ببقاء دائم مع الله سبحانه إلى غير مدى، أليس هذا أدعى لفرحة متجددة، فمن أين يأتي الملل؟.

كلمات (274): التكاثر: عجز عن الارتواء واستحالة الشبع ونزوع إلى الخلود الخفي(يحيى الرخاوي)

(ألهاكم / شغلكم):

الجمع للجمع، وهو ما أطلق عليه عادة لفظ "التكاثر"،

وهو تفسير يمكن أن يمتد إلى بعض انحرافات السياسة وأنواع معينة من الاقتصاد الجشع

اكتشفت أيضا من الخبرة أن هذا الجمع المتمادي بلا توقف...

مرتبط ضمنا بالعجز عن الارتواء...

وأيضا باستحالة الشبع، وكذلك بإلغاء الزمن...

وكل ذلك من دوافع النزوع إلى الخلود الخفي...

الذي أهم وسائله في الحياة العادية هو "المال" و"البنون"

كلمات (275): حقيقة العواطف والانفعال (يحيى الرخاوي)

العواطف والانفعال هي:

- وسيلة معرفية
- وليست مجرد ظاهرة تابعة أو مكملة.

حين قبلنا هذه " الحقيقة " تفتحت أمامنا مناهل أخرى لمعرفة:

- أكثر موضوعية
- وأقل اغترابا

كلمات (276): الانفعال، العواطف، المشاعر، الوجدان (يحيى الرخاوي)

الانفعال:

هو تفاعل، ورد فعل، وفعل: أول مراحل حركية الوجود الأولى إذ يمثل برنامجا بقائيا تكيفيا تكوّن منذ بداية تاريخ التطور وقام ويقوم بوظيفته بشكل تلقائي مباشر، وهو لا يوصف بالحسن أو بالسوء، ولا ينبغي أن تُقَابَل تشكيلاته بالقبول أو بالرفض إلا بقدر نجاحه في تحقيق التكيف مع المحيطين، والتلاؤم مع البيئة

العواطف:

هي ما يوصف به الانفعال حين تقترب هذه الحركية البقائية من الوعي الظاهر، تقترب وتظهر أو لا تظهر في السلوك، لكنها تصل لمن يعيشها من الأحياء الأعلى على سلم التطور

المشاعـــر :

أحيانا تسمى العواطف مشاعرا إذا اقتربت أكثر من الوعى الظاهر، وظهرت أكثر فى التعبير السلوكى (الوجه، الجسد، والعيون...الخ): وأمكن تسميتها بأسماء متفق عليها أحيانا، ولو بالتقريب

الوجـــدان:

يشير عادة إلى المرحلة الأكثر عمقا وأكثر تكاملا وأكمل جدلا بين العواطف وبعضها، وبين العواطف وغيرها من الوظائف الأخرى المتكاملة معها، وهى تصل إلى وعى الشخص بقدر ما تشع منه، فى تكاملها مع الوظائف الأخرى إذ تشارك فى برمجة المعلومات واعتمالها وفى تنشيط الوعى البينشخصى والجمعى

كلمات (277): الشوفينـى و التعصب القومـى (يحيى الرخاوي)

يقاس صدق القلب بما هو أبعد من الاعتقاد

- فلا يكفى أن يرسخ المعتقد فى القلب...

تقاس مصداقية المعتقد بتفعيله فعلا قائما قادرا ومسئولا

- هذا هو ما اشُترط فى الإيمان الذى لا يكفى أن يكون قد وقر فى القلب إلا أن يصدقه العمل

كلمات (278): فى حق " شبكة العلوم النفسية العربية " (شعن): - 1 - (يحيى الرخاوي)

إن ما قدّمتْه "شعن" وتقدمه (رئيسها): إنما يتجاوز ما نشأتْ له وميّزها حتى الآن...

فهى نموذج لتخليق وعى جمعى هو فى حقيقة الأمر ثقافة متخلّقة من جذور ما تتميز به الثقافة العربية

هى أيضا نموذج لمشروع الوعى العالمى الجديد، الذى هو تقريبا نقيض النظام العولمى الجديد (المالى الصهيونى الأمريكى):.

أعترف بفضل "شعن" على شخصى، وعلى استمرارى، وعلى الحفاظ على أملى، وعلى فرص التعرف على من كان يمكن أن أعيش وأموت دون أن أأتنس بوجودهم المبدع

من خلال " الشبكة " وصلتنى نبضات وعى نبيل، وإدراك مبدع، ووجدان صادق طمأننى ليس فقط على الشبكة، ولا على العلوم النفسية، ولا على اللغة العربية الأصيلة العبقرية، ولا على القومية العربية التى تعانى سكرات التمزيق، ولكن على اليقين من نصرة الحق، وظهور الحقيقة، فى كل مجال، وكل مكان، على مدى الدهر

ديمقراطيتك (رئيس الشبكة): ... عبر شعن كانت أبسط وأجمل وأنت تتيح الفرص لكل الآراء، بلا استثناء تقريبا، ثم وأنت تتحمل الاختلاف، ثم تواصل تربيط الوجدان الفردى فالوعى الجمعى بكل صبر وحب

هى ديمقراطية من نوع آخر دعنا نبحث لها عن اسم آخر، وليكن "حركية الوعى الرحب": بحثا عن الحق، وحفاظا على النوع"

استلهمت هذا... من الختام الذى تختم به كل مكاتباتك (رئيس الشبكة): لنا تقريبا قائلا :

- "... بكم نرقى ومعكم نسير الدرب "

- وكذلك: "دمتم وداام عزكم و عطاءكم"...

كلمات (279): في حق " شبكة العلوم النفسية العربية " (شعـن): - 2 -

تعلمـت منـك (رئيس الشبكة): ومن "شعـن"... -(يحيى الرخاوي):

تعلمت إمكانية القدرة على تعدد النشاطات، وقد كنت أحسد نفسى (وأعاتبها فى نفس الوقت): على تعدد الاهتمامات، لكن تعدد النشاطات شىء آخر، خاصة إذا نجحت كلها دون أن يطغى أحدها على الآخر

تعلمت منك ومن "شعـن": قيمة كيف أنه "لا يذهب الفضل بين الله والناس"، من حيث حرصك على تكريم من له حق التكريم، والاحتفاء بمن يحقق إنجازا فى أى مجال

تعلمت منك ومن "شعـن": الاحتفاء بالكلمة، وانتقاء ما هو أولى بالاهتمام وأقدر على جلب النظر

تعلمت منك ومن "شعـن": الإصرار الإنسانى الواضح لإصلاح ذات البين، والتأليف بين القلوب التى أصابتها الحساسية – وأحيانا فرط الذاتية – حتى يتفرغوا للعطاء بدلا من الاستغراق فى صراع يخسر فيه الطرفان، بل يخسر فيه الجميع

تعلمت منك ومن "شعـن : التقدم الهادئ للمشكلات، والقدرة على التأجيل دون التنازل عن إحقاق الحق ولو بعد حين

تعلمت منك ومن "شعـن": معنى جديدا لمصطلح "أهل الخطوة"، والذى يقصِد به الصوفية التواجد فى أكثر من مكان فى نفس الوقت، وأيضا الانتقال عبر مئات الأميال فى ثوان

تعلمت منك ومن "شعـن": كيف أمارس وأستفيد من فضل هذه النقلة الحضارية الإلكترونية التواصلية الرائعة، التى لم أحلم أن أعيش حتى تسمح لى بكل هذه المساحة من المعرفة والانتقاء
تعلمت منك ومن "شعـن": أن أنتظر حسن الاستماع لما أقول والانصات لما أكتب ممن لا أعرفه، ربما أكثر من توقعى الرؤية والتقدير ممن أعرفه، فتأكدت أن الحق واصل إلى أصحابه حيثما كانوا، يوما ما

كيف بالله عليك كنت سأعرف أنه توجد فى الجزائر هذه الرقيقة المبدعة أ.د. كريمة علاق، وقد وصلها مما أحاوله : "سؤال الحضور" فتطمئننى وهى تستشهد بأدونيس وهو يقول: "أجمل ماتكون حين تخلخل المدى، والأخرون بعضهم يظنك النداء....إلخ

كلمات (280): في حق " شبكة العلوم النفسية العربية " (شعـن): - 3 –

التاريخ يعلمنا... بعض الهواجس والمخاوف: (يحيى الرخاوي):
لكن التاريخ يعلمنا أن كثيرا من الفشل، وأيضا الكوارث، كان وراءها قدر كاف من حسن النية
من بعض هذه الهواجس والمخاوف:فرط الديمقراطية: ومن ثم الانزلاق إلى الإفراط فى تقديس الأكثريه العددية، على حساب الأقلية المبدعة

بعض هذه الهواجس والمخاوف: انغلاق السلفيين التقليديين المتدينين داخل المعاجم، والتفسيرات الجاهزة، وهم داخل صفحات التاريخ الملتبسة، وفى حدود الفتاوى الرسمية، على حساب الكدح والجهاد والاجتهاد الخلاق إلى وجه الحق سبحانه وتعالى

بعض هذه الحواجز والمخاوف: الغفلة عن جمود السلفيين العلماء (لا أقصد العلمانيين: السكلريين، بل أعنى بالذات مقدِّسى العلم المؤسسى):

بعض هذه الحواجز والمخاوف: الاضطرار إلى التعاون مع رأس المال المفترس العولمى الخبيث: كحل عملى لضعف التمويل واحتراما الواقع حرصا على الاستمرار للاستمرار

بعض هذه الحواجز والمخاوف: فرط الانسياق فى المجاملات الحقيقية، أو المجاملات المتبادلة، لدرجة قد تخل بالموضوعية، وتحرمنا من الاختلاف الخلَّاق

بعض هذه الحواجز والمخاوف: التمادى فى الإكثار من الجوائز والألقاب، وإعطائها قيمة أكثر من دورها فى نمو الفرد والجماعة

بعض هذه الحواجز والمخاوف: العجز عن وضع الحدود الفاصلة بين السياسى، والعلمى، والمعرفى، والدينى، والإيمانى

بعض هذه الحواجز والمخاوف: الانبهار بالترجمة – مع ضرورتها القصوى- ولكن خوفى من البدء بها معظم الوقت حتى فيما لا يُترجم إلا على حساب تهميش الثقافات الأضعف ظاهريا

بعض هذه الحواجز والمخاوف: عدم الاهتمام باللهجات المحلية والاكتفاء بالفصحى طول الوقت لدرجة استبعاد ما دونها

كلمات (281): مسؤوليـة " كلمـة العالـم" - (يحيى الرخاوي)

إذا كانت الكلمة أمانة - وهى لا شك كذلك -

فكلمة العالم هى أخطر الكلمات جميعا، وأثقلها مسئولية وأبعدها أثرا

-- -- -- --

مسؤولية " كلمـة العالـم" فى العلوم الإنسانية يحكمها:

- موقف العالم ذاته...

- ودرجة نضجه...

- ومدى وعيه...

- وعمق بصيرته...

- ومدى كفاءته شخصيا كأداة موضوعية أساسية فى انتقائه و ملاحظته واستنتاجاته وتفسيراته وتنظيره معا

-- -- -- --

مع زيادة أمانة العلماء وصدق مراجعتهم لنتائجهم (الفاشلة خاصة): وتتبع تعميماتهم

يزداد اليقين بأن الموضوعية فى شكلها المثالى المطلق كانت حلما لم يتحقق أبدا

-- -- -- --

أصبحت الإنسانية مهددة بانحرافات عقول بنيها

أكثر من تهديدها من أعداء خارج الإنسان ذاته

كلمات (282): لا يوجد أهم ولا أخطر من دراسة الإنسان (يحيى الرخاوي)

أصبح البشر فى خطر:

- نتيجة فرط استعمال وسائل العلم والتكنولوجيا بقدر أكبر من القدرة على استيعابها...
- أكثر من الخطر الناتج عن انحرافات مزاج الطبيعة

-- -- -- --

أنه لا يوجد أهم ولا أخطر من دراسة الإنسان: تربية وعلاجا...

مما يجعلها تلزم بضرورة أن تؤخذ باهتمام مضاعف:

- ليس للمهتمين بعلوم النفس فحسب
- بل من جانب كل مهتم بمسيرة الحضارة ومستقبل الإنسان.

كلمات (283): حوارنا مع لغتنا وأفكارنا الجديدة (يحيى الرخاوي)

أن حوارنا مع لغتنا فى حركتها الحرة هو الذى يسمح لأفكارنا الجديدة أن تجد ما يحتويها، ولو نسبيا...

أما اختصار رؤانا ومشاعرنا إلى أقرب لفظ ينقل ما سبقنا اليه أبناء لسان آخر، فهذا هو " الخطر" الذى كتبت مرارا أحذر منه...

حتى لو كان مصدر هذا " الخطر" هو:

- مجمع لغوى...
- أو مرجع علمى...
- أو إجراء بحثى...

كلمات (284): فى حق " شبكة العلوم النفسية العربية " (شعر): - 1 - (يحيى الرخاوي)

الإسلام ليس معتقدًا ثابتًا (أيديولوجيًا): ...

بل هو "إدراك يتجدد":

- مع كل عبادة...
- وكل تسبيح...
- كل ثانية، فى كل خلية...

كلمات (285): فى حق " شبكة العلوم النفسية العربية " (شعر): - 1 - (يحيى الرخاوي)

الإسلام "موقف" قبل أن يكون شريعة أو أيديولوجيا،

وهو يشترط حمل مسئولية الحياة كلها لكل الناس،

وهذا يتواكب مع حمل أمانة الوعى المتضمنM

- امتحانات الاختيار
- وممارسة الحرية
- وحتمية الجهاد المستمر،
- والإبداع المتجدد

كلمات (286): الرجل والمرأة... لماذا لا يتكافلان فيتكاملان (يحيى الرخاوي)

غرور الرجل يحرمه من رؤية جمال العلاقة النِّدّية مع المرأة...

والعلاقة الندية تشمل الاحترام، والأخذ، والعطاء، والحضور، والحب، واللذة: بالعدل.

لا فرق بين الرجل والمرأة إلا فى نقطة البداية...

وباب التطور مفتوح لبنى البشر جميعا، فلماذا لا يتكافلان فيتكاملان:

يبدأ كلٌّ من موقعه:إلى من يجمعهما "إليه"؟

كلمات (287): " الإسلام دين كل العقول " (يحيى الرخاوي)

" الإسلام " منهج معرفى يستعمل "الإدراك" أكثر بكثير من وظيفة التفكير (الذى يترادف أحيانًا مع كلمة "العقل"):

والإدراك له علاقة وثيقة بإبصار وبصيرة القلوب التى فى الصدور

-- -- -- --

شعار أن الاسلام "دين العقل" ينبغى أن يتطور ليكون "الإسلام دين كل العقول " التى فى الجمجمة والجسد (والقلوب التى فى الصدور!):

كلمات (288): الإسلام دعوة للتعلّم بالتقوى (يحيى الرخاوي)

الإسلام ليس فقط ما يدعو إليه الأصوليون وبالذات فى مجال السياسة...

ولا هو ما يهاجمه السَّكْلَريُّون (العلمانيون): فيبعدونه خوفًا من رجاله، حتى همّشوه إلى نشاط سرى فردى يمارس فى الظل "بعض الوقت".

-- -- --

الإسلام دعوة للتعلّم بالتقوى...

وهى طريقه فينومينولوجية إدراكية عملية، وليست درْوشة سلبية...

وهو يدعو للقراءة المعرفية الشاملة على كل المستويات...

القراءة (ليست مجرد فك الخط): التى تتجاوز السجن التفكيرى، والعقل الظاهر، إلى كل قنوات المعرفة، وعقول الإدراك والتطور.

كلمات (289): رفض الشرك بكل صوره (يحيى الرخاوي)

الاسلام مبنى على توحيد مطلق ينفى كل شرك،

مع التذكرة بأن التوحيد المعرفى والسلوكى والوجودى، يتضمن رفض الشرك بكل صوره، بما فى ذلك:

- رفض الوصاية على كلام الله من خارجه
- شكلا أو محتوى
- علمًا أو فتاوى قديمة معجمية

كلمات (290): الإسلام ليس" طمأنينة ساكنة"..

والإعلاء من ترادف الإسلام مع "النفس المطمئنة" هو أمر يقلل من الالتفات إلى دور الإسلام في:

- حركيته....

- وقدراته التطورية التصعيدية....

كلمات (291): اللغة العربية حضارة بأكملها.

اللغة العربية لا تزال تمثل عندى حضارة بأكملها...

فهى لغة عبقرية قادرة...

ولا يمكن أن يخرج لفظ من ألفاظها الواعدة المرنة المبدعة إلا من : " وعى بشرى حضارى قادر على إفرازه بهذه القدرة والكفاءة "

كلمات (292): لا بد أن يكون لدينا من الشجاعة ما يسمح لنا بنقل ألفاظ من لغات أخرى

لا بد أن يكون لدينا من الشجاعة ما يسمح لنا بنقل ألفاظ من لغات أخرى بأصواتها وشكلها دون ترجمتها إن تضمنت ظاهرة لم ينجح فى وصفها لفظ من لغتنا، والعكس صحيح وملزم، أى أنه لابد من أن يظل عندنا رصيد من ألفاظ قد لا يجدون لها ما يقابلها فى لغتهم، فتدخل إليهم كما هى، وقد حدث مثل ذلك- مثلا- أثناء النقل من اللغة الألمانية بالذات إلى الانجليزية

حين لم أجد لفظا بالانجليزية قادرا على احتواء اللفظ العربى "الوجدان" استعملت نفس اللفظ بحروف لاتينية Wijdan أضفت به بعدا من أبعاد التشخيص الذى اقترحته على مستوى الأبعاد بعد التشخيص الوصفى المفرد وعلى مستوى المحاور وأصبح لدينا محور نسميه Wijdan nonwijdanic dimension

كلمات (293): اللغة كيان وجودىّ بيولوجىّ حركىّ نابض- (يحيى الرخاوي):

اللغة ، بل هى كيان وجودىّ بيولوجىّ حركىّ نابض فى دورات ومساحات متغيرة بدرجات مختلفة

اللغة ليست وظيفة معرفية مستقلة تضاف إلى الوظائف الأخرى، بل هى أقرب إلى الحضور التركيبى، أو الوجود التشكيلى المرن بشكل عام محتوٍ

علاقة اللغة بتجلياتها، أو بنتاج حركيتها، مثل الكلام والتفكير هى علاقة وثيقة جدا، وفى نفس الوقت هى صعبة التحديد، لكنها فى جميع الأحوال ليست مرادفة، ولا ينبغى أن تكون مرادفة، لأى من مظاهر تجلياتها

كلمات (294): اللغة يبتدعها ناسها، وهى تشكلهم (يحيى الرخاوي):

اللغة تعتبر إحدى تجليات الوعى، الذى ما زال شديد الغموض صعب التناول

اللغة ليست قاصرة على الرموز المنطوقة أو المكتوبة

اللّغة قنوات متعددة وحضور كثيف فى الوعى البشرى

هى نسيج الوعى البشرى تخليقا وتواصلا

اللغة ليست هى ما يقبع ساكنا فى المعاجم

وحركيتها لا تأتى عادة من المعاجم (معاجم اللغة):

كلمات (295): الحرب الصامتة الناسفة -(يحيى الرخاوي):

إن الترصد المنظم للغة العربية ليتخذ شكل الحرب الصامتة الناسفة

إن التماهي بين الهوية واللغة لم يبلغ تمامه الأقصى في الثقافات الإنسانية كما بلغه عند العرب بكل اطراد تاريخي وبكل تواتر فكري واجتماعي ونفسي..... (الناقد المفكر التونسي: عبد السلام المسدي):

إن الشعب يفتقر ويُستعبد، عندما يُسلب اللسان الذي تركه له الأجداد..

عندما يضيع إذا للأبد... (إجنازيو بوتيتا):

كلمات (296): اللغة ليست الكلام (يحيى الرخاوي):

اللغة ليست إضافة لاحقة لظاهر الوجود الفردي أوالجماعي.

وهي ليست أداة للاستعمال الظاهري.

وهي ليست كيانا مستقلا عن الوعي، ولا عن الوجود، ولا عن المخ، ولا عن الجسد.

وهي ليست الكلام

اللغة هي: ذلك الكيان البيولوجي الراسخ/المرن/ المفتوح في آن، القادر على تفعيل المعرفة في الوعي.

اللغة هي: الوعي الدائم التشكل والتشكيل بما يسمح باحتواء المعنى - إذ يكونه- وإطلاقه بما تيسر وتناسب من أدوات

اللغة هي: حركية المخ البشري في كليته البالغة التنظيم، البالغة المطاوعة في آن

اللغة هي: "خطاب" بما تحمله ألفاظها، وبما تشير إليه هذه الألفاظ مما لم تقله، أي أن اللغة هي ما سكتت عنه وما صرّحت به في آن واحد، أي أنها هي بما تظهر وبما تخفي معا

كلمات (297): اللغة... هي الوجود البشري في أرقى مراتب تعقده- (يحيى الرخاوي):

اللغة ليست إضافة لاحقة بظاهر الوجود البشري، بل هي الوجود البشري في أرقى مراتب تعقده على قمة هرم التطور

إذا نحن تنازلنا عن جوهر جذورنا...

أو تصلبنا في قوالب ما نستورده من كلام لغات غيرنا مهما بلغوا – أو زعموا- من تقدم...

فإننا نحرم أنفسنا من إنتاج أنفسنا بما يمكن أن نكونه، وهو ما تعد به لغتنا فينا (نحن):.

كلمات (298): الظاهرة الوجودية والتركيب اللفظي (يحيى الرخاوي):

الظاهرة الوجودية التي قد تصاغ في "كلمات" هي ظاهرة أسبق وأشمل من التركيب اللفظي الذي يحاول احتواءها، ناهيك عن اللفظ الذي يحاول إعلانها

يبدو أنه يستحيل أن توجد ظاهرة بشرية أصلا ليست ملتحمة التحاما كافيا بلغتها، بمعنى تركيبها الحيوي الغائر

أن الظاهرة الوجودية اللغوية هي الأصل، ظهرت أم لم تظهر في متناول السلوك.

والجدل الحركي الوافي بين الظاهرة الوجودية الأعمق

كلمات (299): إن تشكيل الوعى يعتمد بالضرورة على ما تتصف به اللغة من قوة وضعف، وإحكام وترهل، وإبداع وتناثر

إن الكلام وهو يؤدى بعض وظائفه للتواصل والاقتصاد، يعود فيؤثر ارتجاعا على الكيان اللغوى ذاته، أى على تنظيم وجودنا وفاعليته

إن ما يصيب الكلام من وهن أو تشويش، يفقده قدرته على الإثارة والحفز، أو يطمس دلالته ويجهض إيحاءاته، فيرتد كل ذلك مؤثرا على وجودنا/لغتنا، بما يمكن أن يهز معالم كياننا الحيوى الأساسى نفسه

كلمات (300): العلاقة بين كل من الوعى واللغة (يحيى الرخاوي)

الوعى: هو العملية الحيوية التى يتم من خلالها تشكيل منظومة عقلية فى تركيبها الكلى فى لحظة ما

إذن، فاللغة عملية، وفى نفس الوقت هى منظومة وتشكيل متجدد

الوعى عملية، وفى نفس الوقت هو وساد ومنظومة ومستوى: يقول هنرى إى "...أن تكون واعيا هو أن تعيش تفرد خبرتك حالة كونها تتحول إلى حضورها المعرفى الشامل

العلاقة بين كل من الوعى واللغة هى علاقة وثيقة حتى لتوحى بالتماثل، وبالرغم من ذلك فهما ليسا واحدا، اللغة توليد ذو وحدات أوفر كثرة وأنشط تشكيلا وأحضر إبداعا وأقدر حوارا فى حين أن الوعى هو أكثر منظومية، وأعمق رسوخا، وأطول زمنا، وأجهز تنسيقا

كلمات (301): حركية اللغة (يحيى الرخاوي)

تتوقف حركية اللغة على مدى قابليتها:للتجديد، والاحتواء، والمرونة، والتجاوز

ولن يبقى من اللغات البشريه إلا أربع قادرة على الحضور العالمى، وعلى التداول الإنسانى، وهى الإنجليزية والإسبانية والعربية والصينية...."

(الكاتب الأسبانى كاميلو جوزى سيلا)

كلمات (302): الوسيلة الوحيدة لمعايشة التراث هى مواجهته "هنا والآن" (يحيى الرخاوي):

ما علاقة التراث بالتاريخ الخاص لأمة من الأمم، وهل الأولي، والأكثر واقعية ومواجهة ومسئولية، والأقرب إلى الطبيعة التطورية والنمائية، هو أن نتعامل مع التراث باعتباره تاريخا يُزار، أو ملجأ نهرب إليه، أو إنجازا ماضيا نتفحص ما تبقى من قدراته؟ أم أنه حاضر نجادله وننطلق منه وبه ومعه؟

أرفض ابتداء: أن أنساق وراء التقليد الشائع الذى يتعامل مع التراث باعتباره ماضيا يُحكى، أو معربا يغري، أو أن أقصر التراث على ما هو مسجل تاريخا

التراث كحاضر بيولوجى، مسجل فى خلايانا الحية الآن، ورثناه حيًّا عن حى، قبل أن نرثه أبا عن جد

إن التاريخ الصادق الوحيد هو ما بقى حتى الآن مسجلا فى خلايانا: بيولوجيا، وكامنا وجاهزا للتنشيط والجدل

إن الوسيلة الوحيدة لمعايشة التراث هى مواجهته "هنا والآن"، لا الإكتفاء باستدعائه، أو قراءته، وإنما لتعريته، ومخاطبته، والجدل معه وبه، فينا الآن حالا

كلمات (303): تنظيم تركيب المخ يتكيف، ويتغير نتيجة لخبرات يعايشها صاحبها

أظهرت الدراسات الأحدث كيف يمكن أن يتكيف، ويتغير، تنظيم تركيب المخ، نتيجة لخبرات يعايشها صاحبها فى البيئة المحيطة، وخاصة تلك الخبرات الجذرية المغيرة للسلوك الأعمق، أو المرتبطة بالبقاء والتطور الإنسان فى بعده الطولي، تركيبا هيراركيا متكاملا، يحتوى الأحدث منه الأقدم ليتكامل معه لا ليمحوه، ولا ليحل – تماما– محله

ظهرت نظريات أحدث تجمع بين التنظيم الهيراركى للمخ تاريخا وحاضرا، وبين تعدد الذوات ، أى أن كل منا ليس ذاتا واحدة بل عدة ذوات معا، فى تبادل وجدل طول الوقت

كلمات (304): التراث موجود "هنا والآن" بداخلنا

إن التراث موجود "هنا والآن" بداخلنا قبل وبعد رصده فى كتب التاريخ أو روايات الأقدمين

هذا فضلا عن حضوره السابق الإشارة إليه فى صورة تقاليد، أو أمثال، أو أغان وممارسات شعبية

إن الجدل بين هذا التراث البيولوجى الماثل فينا–"الآن"– بكمونه الجاهز للتنشيط، وبين المعطيات الأحدث، بالأدوات العصرية الأقدر، والمعلومات المتدفقة المتجددة أبدا، هو الإبداع الحقيقى الذى يمكن أن يميز ثقافة ما من ثقافات البشر

إن ما يسمى "التراث" وهو المسجل رموزا فى كتاب، أو معلومات فى تاريخ، أو منهج فى نظرية، لا ينبغى أن تقتصر معرفتنا به لتفيد الإلمام بتاريخنا الخاص، كما لا ينبغى أن نستعمله مهربا لفظيا مسجلا نلجأ إليه نداري به عجزنا الحالي

أن نتعامل مع التراث باعتباره القادر على إثارة ما يقابله فى تركيبنا الآني، فالواجب أن نعايشه ونحن نقرأه، لا أن نكتفى بحفظه، أو الفرجة عليه، أو حتى الفخر به

كلمات (305): الذاكـره لا تخـزن فـى الدمـاغ

أن الذاكره تبدو فـى كـل مكـان وليس لها مكان محدد

هنرى برجسون الفيلسوف الفرنسى العظيم فى كتابه الماده والذاكره قدم حجه مقنعه على أن الذاكره لا تخزن فى الدماغ هناك عملية من آخر عملية الزمن والتى تنقل الذكريات عبر الزمن بدون أن تخزن فى الدماغ

الذاكره تعتمد على الرنين التشكيلى morphic resonance وهو نوع من إعاده الربط عبر الزمن بين أنماط متشابهه من الأنشطه فى الماضى وأنماط متشابهه فى الحاضر هذا أساس النظريه، وهى النظرية التى يمكن أن يطلق عليها : نظرية الرنين (ريتشارد بيرنستين):

أن الذاكره تعتمد على نوع من الرنين من الماضى:

مثلا عندما تقابل شخصا لم تره من زمن ثم تتعرف عليه فأنت تعيد الأرتباط مع ذاتك التى فى الماضى فى أخر مره رأيته فيها

الذى يعطيك شعور التعرف هو إعاده ربط عبر الزمن أنت تعلم أنك رأيته من قبل،

انه ليس شئ فى الوقت الحالى مخزن داخل الدماغ أنها ليست نسخه من وجوههم مزروعة فى مكان ما فى الجهاز العصبى

أذن الذاكره قد تكون معتمده على عمليه الرنين وليس فى مخزن مادى داخل الدماغ.

ما زالت الفروض لـ"شدريك":.....أن الذاكره تعتمد على ما أسماه رنين التحول morphic resonance وهو نوع من إعاده الربط عبر الزمن بين أنماط متشابهه من الأنشطه فى الماضى وأنماط متشابهه فى الحاضر

نظرية إعاده ربط للذاكره:

أى أن الذاكره تعتمد على نوع من الرنين من الماضى عندما تقابل شخصا لم تره من زمن ثم تتعرف عليه أن تعيد الأرتباط مع ذاتك التى فى الماضى فى المرة (أو المرات): التى رأيته فيها ، إعاده ربط عبر الزمن فهو ليس له أثر فى مخزن داخل الجمجمة

المخ يعمل مثل تلفاز يلتقط المنشط من آثار، وليس مثل جهاز تسجيل يستعيد ما ثبت فيه

كلمات (306): المخ البشرى... أكثر تعقيدا وتطوراً من كل تصور يحاول الإحاطة به

يقع التفكير ما بين اللغة والكلام، حيث أن اللغة هى تركيب غائر هو الأساس فى تنظيم كل من المخ والوجود بغض النظر عن ما هية اللغة الخاصة التى سوف تنطق كلاما

التفكير هو بمثابة العملية (البرامج و البرمجة ومؤلفه الوثائق): التى تجعل من تشغيل هذا الكيان أداة هادفة لأغراض معينة

أما الكلام (ووسائل التعبير المكافئة: الكتابة والإشارة ..إلخ): فهو الأداة التى تُظهر نتائج كل من تشغيل الكيان الغائر المنظَّم والمنِّظم، وهو ما أُعدت له البرامج وكتبت له الوثائق

إن المخ البشرى أكثر تعقيدا وتطوراً من كل تصور يحاول الإحاطة به

كلمات (307): أحق الحق هو ترتيب الحق فى موضعه منك (يحيى الرخاوي):

اطّلع فى العلم فإن لم تر المعرفة فاحذره،

واطّلع فى المعرفة فإن لم تر العلم فاحذرها .....

العلم حق، والمعرفة حق، والوقفة حق.

وأحق الحق هو ترتيب الحق فى موضعه منك

حذرتُ نفسى من ترك العلم بحجة عَمَى العلماء،

حتى لو أدواتهم هى من بنات عمومة اللات والعُزّى

كلمات (308): لا أبحث عنك.. فتتجلّى، فتتجلى (يحيى الرخاوي):

أبحث عنك فأجدك

لا أبحث عنك

فتتجلّى، فتتجلى:

- فى كل علم وفى كل معرفة،
- فى كل حرف وفى كل رسم،
- فى كل قولية وفى كل صمت،
- فى كل إثبات، وفى كل إنكار،
- فى كل "مع"، وفى كل "ضد"،
- فى كل أصلٍ، وفى كل فرع،

كلمات (309): الفطرة الإنسانية والصحة النفسانية (يحيى الرخاوي):

الفطرة الإنسانية ليست صفات مرصوصة، لكنها قوانين وبرامج حركية نمائية لها برامجها وتوجهاتها التى تحافظ على طبيعتها ومساراتها

المرض النفسى، فيما عدا ما استثنينا، هو نتيجة للبعد عن فطرة الإنسان السليمة

من أهم قوانين الفطرة البشرية علاقتها بدوائر ومستويات الوعى بالداخل وما يقابلها ويتجاوزها ويحيط بها من مستويات وعى الكون، امتدادا إلى ما لا نعرفه (الغيب):

الصحة النفسية تتحقق بسلامة تفعيل هذه البرامج فى مسارها وتناغمها مع مستويات الوعى الذاتى، امتدادا إلى تناغمها مع مستويات الوعى المحيط الممتدة فى دوائر لا نعرف لها نهاية

كلمات (310): إن الوعى ما زال مجهولا بشكل أكثر مما يتصوره أى باحث جاد (يحيى الرخاوي):

إن انفصال الوعى الشخصى عن وعى الطبيعة عن الوعى الكونى كانت خطوة تطورية خاصة بنشأة الجنس البشرى لحق هذا الانفصال، وربما واكبه، تخليق ما يسمى بـ "الوعى بالوعى" فبدأت أزمات الحرية، وتحقيق الذات، والعلاقة بالآخر، وتكوين المجتمعات إلخ

ينتفى أن يكون للوعى وعاء أو حامل يحمله، إذا كنت قد انتهيت إلى أنه هو ليس وعاء (وساداً):

أما إذا كان المقصود "ما هو الوعى"، فهذا هو الإشكال الذى لم يُحل بعد برغم الاجتهادات الرائعة والمضطردة من كل مناهل ومناهج المعرفة

برغم الاجتهادات الرائعة والمضطردة عبر كل مناهل ومناهج المعرفة، فإن الوعى ما زال مجهولا بشكل أكثر مما يتصوره أى باحث جاد

كلمات (311): صعوبة الإلمام بطبيعة الوعى ودرجاته

بالرغم من أن سيجموند فرويد هو من فتح الباب لما يسمى "الشعور" مقابل "اللاشعور"، إلا أننى أعتقد أنه كان اختزالا معطلا رغم الإضافات والإشراقات التى كشف عنها

كتبت يا أخى عن صعوبتى فى محاولة الإلمام بطبيعة الوعى ودرجاته، ولم أنجح مثل غيرى – حتى الآن- بما يرضى طالب المعرفة الأمين

كل ما نجحت فيه هو تحديد بعض ما هو "ليس كذلك" ، فهو ليس الشعور الفرويدى (فى مقابل اللاشعور)، وهو ليس الوعى بمعنى اليقظة والانتباه ومعرفة المكان والزمان والأشخاص، وليس التفكير الظاهر فى مقابل المعرفة الكامنة، لكنه فى نفس الوقت كل ذلك

كلمات (312): أتعامل مع " الوعى " بأن له مستويات تصاعدية

وجدت أنه فى اللغة العربية تختلط كلمة "الوعى" بكلمة "الشعور"، وتستعملان بالتبادل بسهولة تضر كليهما ما زالت كلمة consciousness فى الانجليزية تمثل إشكالة علمية منهجية نفسية لغوية تطورية طول الوقت احترت كيف أترجم كلمة awareness لأميزها عن الوعى، وارتضيت ولو مؤقتا أن أترجمها إلى "الدراية" فتصبح Hyperawareness هى "فرط الدراية

أنني أتعامل مع الوعي بأن له مستويات تصاعدية، وليس درجات، فتعبير درجات يمكن أن يصف ما هو كمّيّ زيادة ونقصا

أرى أن كل مستوى من مستويات الوعي، هو منظومة متكاملة بذاتها، وكل مستوى له درجات طبعا، فمستوى وعي اليقظة مثلا له درجاته التي تتعلق بحدة الانتباه

من هذا المنطلق أفترض لكل مستوى من مستويات الوعي (التي أسميها الأمخاخ): المترتبة هيراركيا درجات لنشاطه، وكل مستوى يختلف عن المستوى الآخر نوعيا

اختلفنا في الأبجدية الأساسية التي نتحاور بها ، مثل أنك تتكلم عن درجات، وأنا أتكلم عن مستويات، أو مثل أنك تصف وعيا واحدا، وأنا أتناول عدة منظومات للوعي معا (بل عدة أمخاخ- في صراع وتنافس وجدل وإيقاع متبادل ومتزاحم ...إلخ

كلمات (313): لا يوجد للوعي جهاز محدد، والموت هو نقلة في الوعي (يحيى الرخاوي):

إن نشأة العقل أعني مستوى الوعي الأولي، يمكن أن تعتبر مع نشأة الحياة، أما نهايته فحسب فرضي أن الموت هو نقلة الوعي الشخصي إلى الوعي الكوني إلى وجه الله تعالى، فهو ليس له نهاية لو صح هذا الفرض

لا يوجد للوعي جهاز محدد، وبالتالي هو يوجد في كل خلية، بل في كل وحدة حيوية اصغر من الخلية، لكن المخ البشري الرائع الدائم التكوّن always in the making، وإعادة بناء نفسه، يقوم بالدور الأكبر في احتواء الأمخاخ المتكافلة والمتبادلة والمتصارعة (وهي المرادف لمستويات الوعي):

أن الجسد له دور هائل في التفكير والإبداع، لهذا فأنا أتعامل معه باعتباره "وعيا متعينا " Concretized Consciousness

كلمات (314): اضطرابات مستويات الوعي (يحيى الرخاوي):

إذا فرضنا نظريا أن مستويات الوعي كلما تعطلت، فأعتقد أن الحياة كلها سوف تتعطل

عادة، حين يتعطل مستوى وعي (مخ): أحدث مثلا، يقفز مستوى أقدم للإمساك بالدفة وهات يا نكوص وهات يا مرض

كلما تغيرت القيادة (أي مخ هو الذي يقود السلوك والعلاقات والحياة): تغيرت قواعد اللعبة طبعا

علينا أن نتعرف على المخ السائد قبل أن نسأل عن قواعد المخ (مستوى الوعي السائد): بدلا من نسأل عن الوعي هكذا بإطلاق

إن النيورولبتات neuroleptics لها تشكيل هيراكي في خبرتي يساعد في استعادة القيادة للمخ الأحدث مع التناوب المناسب حتى تتاح فرص الجدل مع المخ الأقدم، فالنمو، وهكذا

كلمات (315): أحلّوا خيالاتهم محلك (يحيى الرخاوي):

(كلمات شديدة العمق في حاجة الى فك شفرتها لادراك معانيها):

نتبارز بسيوف الزيف على الجانبين.

أحلّوا خيالاتهم محلك،

رطانٌ كأنه العلم، وتفسيرٌ كأنه الفهم.
تبعدنا عنك ستائر الرموز وألفاظ المعاجم ومعلقات العلم وأصنام التنظير

آلات الجشع تبرق وكأنها نور بديل،
لا تضيء إلا ما لا حاجة بنا إليه.
تتوارى الشمس في ظلام الصمم

رحمتك تفتح لي آفاق كل شيء،
لستُ بخيلا أو غبيا لأرفض عروضك.
أنْ أوصّلَ لا أن أترجِمْ.
أنْ أقولَ لا أن أعيدْ.
أنْ أفعلَ لا أن أُثبتْ.
أنْ أستكشفَ لا أن أحكُمْ

يمسخون صورتك:
بالأدلة، وبالتأويل،
بالتبرير وبالتزوير،
بالتسطيح وبالتوضيح،
بالخيال، وبالتصوير
بالإثبات وبالنفي،
بالتعيين وبالرمز،
بالاختزال وبالتجسيد،
بالتسويق وبالرشوة

كلمات (316): لقد اخترت أن أكون بشرا، حرا... فظلمت نفسي (ظلومـا): (يحيى الرخاوي):

الشعور بالذنب هو عملية فكرية شعورية صريحة، "أنا مذنب، أنا مخطئ، أنا ذنوبي لا تغتفر..إلخ،
لا يظهر هذا الشعور بشكل مباشر على سطح الوعي الظاهر في كل الأحوال، بل إن كثيرا من تجلياته تظهر في تفعيله، أو إزاحته، أو تحويره، أو غير ذلك

ذنبي الجديد هو ذنب أخلاقي، وهو الأهم، وليس أمامي إلا الاعتمادية الشديدة (الاعتمادية الرضيعية – الرحمية -): لعلني أعود إلى الرحم الأرحب (الجنة):.

نعم، لقد اخترت أن أكون بشرا، حرا، وهذا أكبر من قدرتي، ولم أكن أعرف ذلك تماما (جهولا): فظلمت نفسي (ظلوما):.

ما زلت أكرر اختياري كل لحظة، ما دمت مستمرا حيا، لكن ليس معنى ذلك أن أستسلم لشعور بذنب لا وجود له

كلمات (317): فلا ذنب لي إلا... التوقف عن السعي (يحيى الرخاوي):

ما سموه ذنبا هو جزء من شرف إنسانيتي، هو ثمن وعلامة وجودي، وليس أمامي إلا أن أدفع المقابل بتقبل تاريخي (تعددي): مع الاستمرار مجتمعا إلى مزيد من الرؤية / المسئولية، ومزيد من القدرة (الإبداع): فلا يعود الذنب ذنبا لأني في طريقي أبدا إلى تجاوز أسبابه

أن الذنب الحقيقي (الوجودي): هو في استمرار انفصال الجزء عن الكل بحيث يظل يدور في مدار مستقل نافر، على حسابي، بعيدا عن أصلي ، بما يهدد بسقوطي كنيزك محترق

طالما أنا أختار، أنا أبدع، أنا أجادل تاريخي ساعيا – كدحا – إلى تناغمي فلا ذنب لي ... إلا:

- التوقف عن السعي
- أو الانغلاق على نفسي
- أو الانخداع في التكرار والوسائل
- أو الخضوع لإيهامكم لي باقتراف ذنب (أخلاقي): تحت أي زعم أو إغراء

كلمات (318): أصل القضية الشعور بالذات، والشعور بالفصل (يحيى الرخاوي):

حين تخلصت من التمسك بتعبير الشعور بالذنب، وأرجعت أصل القضية إلى الشعور بالذات، والشعور بالفصل، ثم النزوع للوصل، اصبحت أكثر حرية في أن أعزو مرضا بذاته إلى هذا الاصل الذي أصبح – بالنسبة لي عموما- أكثر رحابة ودلالة من محدودية تعبير "الشعور بالذنب"

الشعور بالذنب هو التفسير الظاهر لشعورٍ أعمق بـ "وعي الفصل".

إن بزوغ الذات (الوعي بـ "أنا متفرد"): تصاحبه: روعة آلام الحرية، المرتبطة بأعباء مسئولية الإرادة، وقدراتها

وعي الفصل ليس شعوريا، مثل نزوع الوصل، كل منهما برنامج "دافع حيوي إنساني أساسا"

كلمات (319): بالاستمرار منفصلا عن الوعي الكوني... لن أكون بشرا سويا (يحيى الرخاوي):

ما دمتُ أصبحتُ ما هو "أنا" مستقلا، فلأكمل "لأكون"، وعليّ أن أحمي نفسي..وأثبتها "ذاتا"، كما يترتب على ذلك اكتساب درجة من الوعي بالعجز عن الاستمرار منفصلا، وإلا فلن يكون بشرا سويا

فشل السعي للوصل (النمو التطوري-الإبداعي -الإيماني- الأرقى): ولو مرحليا، قد يغري بالتنازل عن الحرية بمحاولة العودة للأصل سكونا

حركية "الوصل<=>الفصل" إن لم تأخذ مسار الجدل النمائي/التطوري، قد ترتد إلى عطش النكوص اللحوح

إن حنين الوعي الكوني (أو الرحم): لجذب الوعي الفردي إليه من جديد، بعد انفصاله، يمكن أن يضيف إلى حركية الإيقاع الحيوي ومسارات النمو، أو النكوص، أو المرض: إضافات ذات دلالة

إن فكرة انفصال الوعي الشخصي عن الوعي الكوني، أو الوعي الام (الذي هو ليس بالضرورة وعي الأم): هي حقيقة غائرة في التركيب البشري

إنه يبدو أنه لا حل للمرض النفسي بشكل جذري، إلا إذا استعاد الكيان "المنفصل" أمله في "الوصل

كلمات (320): الشعور بالذات والشعور بالذنب، مرتبط بالوعى بالوعى (يحيى الرخاوي):

إن ضلالات الإثم، غير الشعور بالذنب

إن الشعور بالذنب، غير إدراك الخطأ

يكون مبدأ الشعور بالذنب مرتبط بشكل ما بالشعور بالذات، وليس بالضرورة بحركية ما يسمى الضمير (أو الأنا العليا، وما شابه):.

إن كلا من الشعور بالذات، والشعور بالذنب، مرتبط بشكل ما، ليس فقط بالوعى، وإنما بالوعى بالوعى، وهو ما يميز النوع البشرى بوجه خاص

لا يكفى أن يكتسب الإنسان ظاهرة الوعى ليقع فى إشكالة إصدار الحكم على نفسه بحكم قضائى داخلى خاص، وإنما يلزم أن يكون ثمة وعى، ووعى آخر، فثالث....وأكثر، ومن ثم الجدل والحرية

كلمات (321): قد يكون هذا موازيا لمعنى الأمانة التى حملها الإنسان (يحيى الرخاوي):

الإنسان إذ اكتسب الوعى قد انفصل قليلا أو كثيرا عن هارمونية "الزمان/ المكان" فى اتساعهما المطلق، فأصبح بإمكانه أن ينظر من موقف متعال إلى مسيرته الذاتية

ذنب الانفصال عن هارمونية الكل هو الخطوة الأولى لتولد هذا الشعور، ويمثلها بوضوح شديد الفكر المسيحى، وأيضا الفكر الإسلامى

إن كل فعل إرادى ينتج عنه شعور بالذنب" وقد يكون هذا موازيا لمعنى الأمانة التى حملها الإنسان: "إنه كان ظلوما جهولا"

إن ظهور الوعى وما صاحبه من إعلان الانفصال عن الطبيعة الأم، وكذلك ما صاحبه من اكتساب حرية الإرادة، هما أول علامات تشير إلى تولد هذا الاحتمال

كلمات (322): الشعور بالذنب يمكن أن يكون وظيفة تعطيلية (يحيى الرخاوي):

الشعور بالذنب ليس مجرد فعل ضمير أخلاقى، وإنما يمكن أن يكون وظيفة تعطيلية ضد الحرية وضد الاستقلال، كما يمكن على الجانب الآخر يكون لوما ضد الحرمان من الاعتمادية الرضيعية (أو حتى الرحمية):

إن الشعور بالذنب مرتبط أساسا بظهور وتوجه كل من:

(1): ظهور الوعى بمستوياته

(2): توجّه العدوان باحتمالاته

(3): ضبط الجنس، بمحظوراته

يمكن صياغة الحوار المسئول عن ظهور هذا الشعور الضابط المنضبط كالتالى:

(1): أنا موجود ... إذن أنا مذنب.

(2): أنا أقرر، أختار، أفعل... إذن أنا مذنب

(3): أنا أحب، أتواصل،.. إذن أنا مذنب

إن المنظور التركيبى لتعدد الكيانات (الذوات /مستويات الوعى/الأمخاخ...): هو المسئول عن هذا الشعور، إذ لابد من وعى آخر يعوق، ويحاسب، ويعارض أو حتى : يتهم ويحكم، ويعاقب، ثم تختلف بعد ذلك المسارات

كلمات (323-1): التركيز على الترهيب والعذاب... يكاد يلغي صراحة أو ضمنا جانب العفو (يحيى الرخاوي):

من أظهر مظاهر الشعور بالذنب ما يبالغ فيه، بحق وبغير حق:

- غلاة المنذرين بالعقاب قبل الثواب من نصوص دينية ظاهرة ومحددة لا جدال حولها
- لكنها لا تكتمل إلا بنصوص أخرى تخفف من غلواء هذا الموقف الرسمي أحادي التوجه

أن التركيز على الترهيب، وتجسيد أنواع العذاب، وحجم العقاب

يكاد يلغي صراحة أو ضمنا جانب العفو والرحمة والغفران

الصورة الاستقطابية الاشهر هي التركيز على عذاب القبر، وخاصة إذا ما توجه الخطاب للأطفال.

وأيضا على الذنوب التي لا تغتفر (إن كان هناك ذنوب أصلا عصية على رحمة الله وعفوه):.

كلمات (323-2): بذكر الذنب إنما تدلّ على تمسكك به، وإصرارك عليه

وقال لي

لا ترجع إلى ذكر الذنب، فتذنب بذكر الرجوع

وقال لي

ذكرُ الذنب يستجرّك إلى الوجْد بهْ

والوجد به، يستجرك إلى العود فيه. (النفري):

إن كان ما مضى مما اقترفتَ قد مضى،

فهو لم يعد ذنبا إلا إن كنتَ مصرا على جمودك عنده.

وتكرار ذكره لا يعني إلا الوجْد بِهْ

والوجْد بهْ هو الذي يستجرك إلى العودة إليه

ذَنْبُ ذكر الذنب ليس في مجرد ذكره،

إنك بذكر الذنب إنما تدلّ على تمسكك به، وإصرارك عليه.

هذا وجدٌ به، ودعوةٌ ضمنيّةٌ للعودة إليه

كلمات (324): الذنب الذي يعلّمني يغيّرني... فلا أعود أنا هو الذي أخطأ. (يحيى الرخاوي):

الذنب الأكبر من الذنب:

- هو الذي ذِكرُه يحول بينك وبين غافر الذنب وقابل التوبة.
- هو الذي يوقف سعيك إليه.
- هو الذي يعوق كدحك للقائه.
- "أنا مذنب إذن أنا موجود".
- فافرح بوجودك، وامضِ إليه

كلما ذنوب تذكّرني بك، فتلهب كدحي إليك

أنا لست مذنبا مهما أذنبت.

لست مذنبا ما أخلصتُ السعي فانصهرتُ في بوتقة المحاولة،
فالكشف والتعلّم والمجازفة والرعب

الذنب الذي يعلّمني يغيّرني.
فلا أعود أنا هو الذي أخطأ.
فلِمَ ذكر الذنب، اللهم إلا إن كنت أتذرّع حتى لا أتغيّر؟

سوف أعود إليه ولن يكون هو هو
ثم أرجع إليك راضيا مرضيا
أنا أذنب، وأنت تغفر،
فأتغير.
فأولد من جديد !!.

طلقتُ الذنب حين رضيتُ أن أتحمل يقين أخطائي.
بمجرد أن أطرح ذنبي على عفوك، يصبح حسنة
أطرحها على فضلك، فيداركها عفوك
فأين الذنب

كلمات (325): حين أذنب فأبرر وأفسّر... يبدو كأني أعتذر فكأني أُصرّ.(يحيى الرخاوي):

إذا طرفتْ عيني بعيدا عنك أذنبتُ في حق نفسي لا في حقك.
وإذا وجَبَ قلبي لغيرك حرمتُ نفسي من نبضةٍ أنا أولى بها إليك.
هذا هو العقاب، وأنت أعدل من أن تعاقبني مرتين

الحسنات هي أيضا لي، وقبولها مرهون بأن تكون خالصة لك،
إن خلُصتْ حسنة واحدة إليك، فقد عرفتك،
وإن عرفتك فمن أين تأتي السيئات
هي كلها حسنات،
فما أَعْدَلَك.

حين أُذنب وأنت معي، يغلبني الحياء، فأستوحش، وأكره الذنب.
لولا عشمي فيك لما رجعت إليك مؤتنسا برغم ذنبي.
حين أذنب فأبرر وأفسّر يبدو كأني أعتذر فكأني أصرّ.
فأبتعد، فيحرمني الذنب من الوجد بك،
خبلا أو عمًى.
الوجد بك فرصة لأعيد تخليق نفسي من خلاله.
فتتخلق مني إليك
وتتخلق منك إليها

كلمات (326): ظاهرة الشعور بالذنب طبيعة بشرية... لكن (يحيى الرخاوي):

علمتَنى أن الوقوف عند السيئة هو وجدٌ بها،

وفرط الاستغفار عن السيئة هو تذكيرٌ بها،

وإعلان الذنب تجاه السيئة هو إصرارٌ عليها،

السيئة تختفى فى ثنايا الكل،

السيئة حين تذوب فى الكل لا تعود سيئة

أن نتقبل ظاهرة الشعور بالذنب باعتبارها طبيعة بشرية من حيث المبدأ

أن نحذر من التمادى فى قبولها حتى لا تنقلب المسألة – دون أن ندرى- إلى تبرير وتسويغ لذنب قادم

أن ننتبه كيف يصل الأمر إلى أن تكون هذه المبالغة (والزّنّ): تثبيتا للذنب وليس محوا له

كلمات (327): ضـــلالات الاضطهـــاد (يحيى الرخاوي):

ضلالات الاضطهاد:هذه الضلالات من أشهر الأنواع وأكثرها تواترا وخاصة فى حالات الفصام البارنوى وحالات البارانويا،

تقابل ضلالات الاضطهاد أيضا فى بعض حالات الاكتئاب وخاصة عند كبار السن

يمكن فهم هذه الضلالات (الاشارة): من خلال تذكر الحاجة الأساسية التى أسماها المؤلف"الحاجة إلى الشوفان"،والتى تقابل فى مدارس أخرى ما يسمى "الجوع للتقدير

حين يشكو المريض من أن الناس تنظر إليه فلعله يعلن بذلك يعلن حاجته إلى :" أن يُرى من الآخرين"، أن "يُقدّر" أن "يُذكر"

يوجد هذا النوع (ضلالات اللاجدوى): مع الاكتئاب أساسا، وفى مجمعاتنا نجد أن الشعور باللاجدوى الموجه للذات أقل تواترا من الشعور باللاجدوى الموجه للعالم والآخرين

أننا فى مجتمعاتنا نميل إلى "طرح اللوم" أكثر من " الندم والمحاسبة الذاتية

كلمات (328): آن الأوان للنظر فى تقسيمات الضلالات (يحيى الرخاوي):

علينا أن نحذر تماما من هذه الاستعمالات الاستسهالية المجازية غالبا، وأن نقصر صفة "الضلالى" على الناحية المرضية الصريحة، فلا يعود لها أدنى علاقة بالإبداع

أما الإبداع فهو باختصار عكس الضلال فى مآله على طول الخط، حتى لو كان المبدع يمرض أحيانا حتى التفكك المؤقت، أو غير ذلك، وهذا وارد مثل أى شخص، لكنه وهو فى حالة كونه مبدعا، حتى وهو مريض، لا يكون ضلاليا أبدا

آن الأوان للنظر فى تقسيمات الضلالات بصفة عامة مع التركيز على محتواها حيث أن له قيمته الإمراضية الخاصة به

إن فهمه الأعمق، هو ضرورة لاستكمال فهمنا لإمراضية كل مريض بما يسمح بترتيب الخطة العلاجية أفضل وأدق

كلمات (329): الضـــلالات الأوّليـــة (يحيى الرخاوي):

الضلالات الأوّلية هى اعتقادات تظهر فجأة عادة، دون سابق إنذار وهى ليست نتيجة لاضطرابات عقلية سابقة، وهى تظهر ومعها قوة يقينها

هل يمكن أن تكون أية ضلالات تسمى أولية هى أولية فعلا كذلك من الناحية الإمراضية الإجابة هى بالنفى لأنه- من عمق معين- لا تكاد توجد ظاهرة عقلية أوّلية أصلا

كل ظاهرة مبنية على أساس ما فى قاعها أو ما هو أعمق منها، عرفناه أم لم نعرفه

تسمية هذه الضلالات بـ "الأولية" تسمية تقريبية، ويصبح التعبير الشائع لوصفها بأنها تظهر بلا سابق إنذار أو إرهاصات تعبير سلوكى أساسا

بمرور الوقت ومع تكوين العلاقة المهنية والعلاجية التى تسمح بالحصول على معلومات أكثر فأكثر، وأعمق فأعمق، فإنه يمكن فهم وتفسير وتأويل أغلب هذه الضلالات فهما إمراضيا (سيكوباثولوجيا): كافيا

كلمات (330): تفسير " الجنون " اليوم، نكتة علماء المستقبل (يحيى الرخاوي):

حديث المُحْدَثين عن تفسير الجنون بـ " خلل مُعين فى كيمياء الجنون "
منفصلا عن الوعى والإيقاع والتطور،
سوف يصبح نكتة علماء المستقبل
بقدر أكبر من سخريتنا نحن الآن حول تفسير الجنون بـ " لبس الجان "

كلمات (331): لكل منظومة ضلالية منطقها وكلما أزمنت زادت تماسكا (يحيى الرخاوي):

الضلالات الثانوية: هى الضلالات التى تنبنى على، وتنشأ من، مظاهر مرضية أولية سابقة مثل الهلاوس والضلالات الأولية، أو مثل اضطرابات العواطف والأعراض الجسدية، أوالإعاقات البدنية

لكل منظومة ضلالية منطقها الخاص المترابط، وكلما أزمنت الحالة زادت تماسكا

أننا لو افترضنا صحة الضلال الأولى الذى بنيت عليه المنظومة كلها، لأمكن قبول كل الأفكار التالية عليه على أنها صحيحة لشدة ترابطها، وتماسك منطقها الخاص

إن كثيرا من الضلالات تكون إما متناثرة، ومشتتة، ولا تمثل منظومة متماسكة مبنية على فكرة واحدة

الضلالات الفوضى وهى التى تبدو شديدة التفسخ والتفكيك، والبعد عن بعضها البعض، والتغير أيضا بحيث لا يكاد المريض يعيد تيمة واحدة فى وقت قصير

الضلالات سيئة التنظيم : هنا لا تكون الفوضى مطلقة، كما فى الضلالات الفوضى، وإنما يكون الربط بين جزئياتها ضعيفا، وغريبا، وليس له ما يبرره عادة، ويصاحب هذا النوع بوجه خاص "فقرالأفكار

الضلالات الشاذة : يختص هذا الوصف بضلالات تبدوا نادرة وبالغة الغرابة إذا قيست بالمعايير الاجتماعية ، أو حتى بمقاييس الضلالات الشائعة

كلمات (332): المزاج (الوجدان): الضلالى (يحيى الرخاوي):

المزاج (الوجدان): الضلالى: حالة من الوجدان الذى يحل فى الشخص بشكل مختلف عن ما ألفه من وجدان

نادرا ما يُرصد المزاج الضلالى هكذا لذاته، فهو غامض عادة بعيدا عن متناول الوصف إلا إذا ارتبط بالضلالات الأولية

فى مرحلة لاحقة فإن هذا المزاج الضلالى يتوارى عادة ليترك الساحة للأفكار الخاطئة بغير هذا الوساد الوجداني(المزاج): الضلالى

أحيانا لا يصحب هذه الحالة الضلالية يقين جاهز مطلق، وإنما يصاحبها تغير غامض فى المزاج ، عصىٌّ على الوصف لأنه ليس المزاج المعتاد

كلمات (333): الضلال المتسق مع المزاج (يحيى الرخاوي):

- مثل ضلالات العدمية فى حالة الاكتئاب الشديد (أنا غير موجود، أنا لست حيّا أصلا):
- أو مثل وجدان الشك والتوجس فى حالة ضلالات المراقبة أو الاضطهاد

قد يعزى ذلك إلى:

- أن يكون كل من الضلال واضطراب المزاج نابعين من منبع واحد
- أو أن يكون أحدهما هو السبب والثانى هو النتيجة

كلمات (334): المخ البشري يتجاوز الرأس والجمجمة (يحيى الرخاوي):

أن المخ البشرى نفسه، حتى بعد إدراكنا كم هو قادر على إعادة بناء نفسه، إيقاعا وإبداعا، لم يعد يرضى أن نحبسه داخل ما نعرفه عنه، فما بالك بحجزه داخل الجمجمة كما قال "شردوك"

إن المخ البشري:

- يتجاوز الرأس والجمجمة ليشارك ويحتوى الجسد كله
- ثم إنه يتجاوز الجسد الفرد ليشارك ويشكل المخ الجمعى فى تصعيد جدلى لم تتحدد معالمه بعد

كلمات (335): مضيت أواصل سعيى وحدى (يحيى الرخاوي):

هل أطمع يوما أن يُسمع لى؟ هل يُسمع لى؟ هل يأذن حاجبُكم أن أتقدمْ، لبلاطكم و التمسُ العفو، أنشر صفحتىَ البيضاء أدفع عن نفسى، أتكلم

أحكى فى صمت:

- عن شئ لا يُحكى
- عن إحساسٍ ليس له اسم، إحساسٍ بين ضلوعى، يصاعد حتى حلقى، فأكاد أحسُّ به يقفز من شفتى، وفتحت فمى: لم أسمع الا نفسا الا نفسا يتردد، إلا نبض عروقى

وبحثت عن الألفة الممدودة، وعن الماء، وصرخت بأعلى صمتي، لم يسمعني السادة.

ارتدت تلك الألفةُ الممدودة ممزومة، تطعنني في قلبي، وتدحرجت الماءُ العمياءُ ككرة الطين..داخل أعماقي .

ورسمت على وجهي بسمةْ ، تمثالٌ من شمع

ورأيت حواجب بعضهم ترفع، في دهشة، وسمعت من الآخر مثل تحية

مضيت أواصل سعيي وحدي، وأصارع وهمي بالسيف الخشبيّ، السيف المجداف الأعمى..

القارب تحتي مثقوبٌ، والماء يعلو في دأبٍ، والقارب تحتي يتهاوى... في بطءٍ لكن في إصرار، في بحر الظُّلمةْ..

..في بحر الظُّلمةْ

كلمات (336): التفكير السّوي والتفكير اللا سّوي (يحيى الرخاوي):

من الصعب الحكم على محتوى فكر معين بأنه سوى أو شاذ وذلك لاختلاف الفروق البيئية والثقافية والسياسية، وكذا لاختلاف المعتقدات والقيم والأديان

ينبغي الحكم على أي محتوى للتفكير على أنه "عادي" حتى يثبت العكس، وهذا الأمر نسبي دائما، ويحتاج لإفاضة طويلة تتعلق بمفهومي الصحة والمرض

أن المحتوى يصبح مرضيا ليس باختلافه عن محتوى فكر الفاحص أو حتى عن المحتوى الغالب في مجتمع المريض، وإنما بآثاره المعيقة أوالخطيرة على مجرى حياة المريض و/أو مَن حوله.

لا يمكن الحكم بسهولة على درجة المغالاة، وما إذا كانت وصلت إلى درجة مرضية أم لا، وبالتالي نعود إلى مقياس الضرر والإعاقة، فأي أفكار مهما غالى صاحبها في تقديرها هي من حقه ما لم تعقه أوتهدد غيره

كلمات (337): محتوى التفكير الظاهر والخفي (يحيى الرخاوي):

إن محتوى التفكير الظاهر والخفي إنما يشمل المعلومات والخبرات والذكريات المستمدة من الواقع الآن، ومن تاريخ الشخص كله

إن المعلومات الوراثية تتجلى في محتوى الفكر في صورة سلوك أو منظومات مفاهيمية أو ضلالية

كلمات (338): كثيرا ما تكون الأفكار الوسواسية موجهة ضد الله سبحانه (يحيى الرخاوي)

الرُّهابات الوسواسية الاجترارية هي رهابات معقلنة

يغلب فيها الجانب الفكري عن الانفعال الأتونومي المصاحب

كثيرا ما تكون الأفكار الوسواسية – في مجتمعاتنا- موجهة ضد الله سبحانه

وقد يقتصر حدوثها أثناء الصلاة حتى تحول دون الصلاة أصلا

كلمات (339): الضلالات: هى اعتقادات راسخة، غير منطقية (يحيى الرخاوي)

الضلالات: هى اعتقادات راسخة، غير منطقية، لا يشارك فيها أحد غير المريض ، ولا تتفق مع بيئة المريض وثقافته،وهى غير قابلة للتصحيح بالمنطق والبرهان، وعادة لا يشارك المريض اعتقاده فى صحة أفكاره أحد

فى مجتمعنا نقابل كثيرين من الأهل يصدقون أبناءهم فى ضلالاتهم ، وأحيانا تصدق الزوجة زوجها بسهولة. وليس معنى هذه المشاركة أن الضلال ليس ضلالا، وإنما هى ظاهرة ثقافية تشير إلى نوع ترابط الأسرة العاطفى الذى يزداد أكثر فأكثر فى ظروف مرض أحد أفرادها. وتسمى المشاركة فى الضلالات "جنون المشاركة" Shared insanity، وأحيانا تسمى "الجنون المزدوج"

أن تكوين الضلال مثل تكوين المفهوم (السوى): تماما، ولكى يكون الضلال متسقا فى ذاته لا بد من أن تكون"العملية" التى تصنعه سليمة، بنفس قدر سلامتها وهى "تكون المفهوم" Concept Formation فى حالة الصحة، فإذا اختلت هذه العملية مثلما يحدث فى الاضطراب الجوهرى للفكر- فإن الضلال يتفسخ ويصبح غير منتظم

الضلالات ليست مجرد خطأ فى الحكم على الأمور وإنما هى مركز ظاهرة "فكروجدانية*" حيث ترتشق الضلالات فى بؤرتها (كما ورد فى دليل التشخيص المصرى)؛

أن الضلال (المزمن المنتظم خاصة): لا يرتشق فقط فى هذا الوساد "الفكروجداني" وإنما هو منغرس ومختلط بالبدن ككل (بما فى ذلك العضلات مثلا):

ذلك أن الضلالات تتراوح على متدرج ما بين وجودها فى الوعى كخبرة كيانية متكاملة حتى كونها مجرد معتقد معقلن أو سوء تأويل ذهنى بحت على الطرف الآخر. وكل ضلال يمكن أن يجد له موقعه على هذا المتدرج بشكل أو بآخر

كلمات (340): السعى لتحقيق المستحيل... هو فى ذاته شرف للساعى (يحيى الرخاوي)

العدل العدل، لا يرتبط بظاهر الأشياء،ولكنه يأخذ فى حسابه أيضا:

الأعماق،

والمَدَى،

والمضاعفات،

والزمن،

من هنا تأتى استحالة تحقيقه،

التى هى هى الدافع لدوام السعى إلى تحقيقه.

لماذا إذن نسعى لتحقيق العدل بالرغم من معرفتنا باستحالة تحقيقه (أ. محمد عادل):

لأن السعى بأمانة لتحقيق المستحيل هو فى ذاته شرف للساعى

لأنه لا يمكن الجزم بالحق الفاصل بين الممكن والمستحيل،

المهم أن نكون دائما على أرض الواقع مع مواصلة التأكد من اتجاه السهم.

كلمات (341): الأمانة ثقيلة... (يحيى الرخاوي)

الأمانة ثقيلة...

لكنها هي ما تميزنا بشرا

مهما كبُرَت المسئولية...

فينبغي أن نتصدى لشرف حملها مادمنا تعهدنا الأمانة.

السعي هو الأصل...

والكدح هو السبيل

كلمات (342): عندما تنقلب الوسائل الى غاية (يحيى الرخاوي)

المال وسيلة...

لكنه يصبح غاية إذا تواصل جمعه للجمع

الشهادات والجوائز وسيلة...

لكنها أصبحت غاية للعديد مما هو دونها، وأحيانا ضدها

العمر وسيلة...

لكن الدعوة بطول العمر فقط جعلته أيضا غاية.

كلمات (343): يريدون منا أن نتعاطى المخدرات النظرية

إن الذين يزعمون أن الخير سينصر نفسه بنفسه...

يريدون منا أن نتعاطى المخدرات النظرية، والتأجيلية...

فيعطون الفرصة للشر أن ينتصر.

على أهل الخير أن يواصلوا اليقظة الجدلية المستمرة

كلمات (344): ليس من العدل أن... (يحيى الرخاوي)

ليس من العدل أن "تدعه يفعل" أو "تدعه يمّر"،

وهو لا يعرف بعد ماذا يفعل، ولا إلى أين يمر

ليس من العدل أن تظلم نفسك لتحقق العدل لغيرك، لكن يمكنك أن تتمتع بتكرار المحاولة فالخطأ

إذا استطعت أن تصحح ما تفعل أكثر فأكثر باستمرار، فسوف تُحَقِّق عدلاً عمره أطول فأطول، لك ولهم: باستمرار.

النصر الحقيقي هو انتصار الكل للكل.

وليستسلم شيطانك لخدمة الحق..

كلمات (345): فقر الأفكار، قلة الكلام، الثرثرة (يحيى الرخاوي)

فقر الأفكار:

يعنى أن عدد وحدات الأفكار(التيمات): المتاحة فى وحدة الزمن هو عدد أقل من العادى، ويمكن أن يعزى الاترابط السلبى إلى هذا النوع من قلة التيمات ويعنى أن عدد مواضيع التفكير فى وحدة زمنية محددة (دقيقة مثلا أو عشرين ثانية): هى قليلة ومعادة

لا بد من التفرقة بين فقر الأفكار وبين فقر أو قلة الكلام:

حيث أن الظاهرة الأخيرة تشير إلى قلة أو ندرة الكلام (حتى البكم أحيانا): دون أن يعنى ذلك أية ضحالة أو ضمور أو فقر فى التفكير نفسه. وقد يكون التفكير فقيرا على الرغم من وفرة الكلام حين لا يحتوى الكلام على كثرته إلا على عدد محدود من التيمات السطحية والمعادة

(الثرثرة): Volubility :

وفيها ينطلق المريض تلقائيا، أو وهو يستجيب لسؤال عابر مثلا، فيحكى كل التفاصيل بشكل سريع ومتلاحق، وهذا قد يكون سمة من سمات بعض الثرثارين الأسوياء، لكن إذا صاحبته أعراض أخرى وكان حادثا وليس طبعا، وبكمية فائقة، فلا بد أن يوضع الاحتمال المرضى فى الاعتبار

كلمات (346): الاضطراب الجوهرى فى التفكير (يحيى الرخاوي)

حين تفتقر عملية التفكير إلى التنظيم والجذب والترتيب والغائية، تتباعد الأفكار وتفقد فاعليتها وقدرتها على التماسك الضام اللازم للوصول إلى الهدف، دون التزام بتحديد الهدف ظاهرا، ويسمى هذا الخلل بصفة عامة الاضطراب الجوهرى فى التفكير

الاضطراب الجوهرى فى التفكير هو اضطراب أساسى يعلن أن عملية التفكير نفسها، بما تتصف به ويميزها، قد اختلت وبالتالى أصبحت عاجزة عن الوفاء بوظيفتها

الاضطراب الجوهرى للتفكير يعنى العجز عن تكوين المفاهيم وعن استعمالها فى منظومة تفكيرية تشمل احتواء المعنى واحتمال توصيله ويرجع أساسا وابتداءً إلى تراخى الترابط حول الفكرة المحورية فى لحظة بذاتها

كلمات (347): ضغط الأفكار

ضغط الأفكار : هذا العرض هو عكس العرقلة – فى الظاهر – وفيه تتدفق الأفكار فجأة فى ذهن المريض حتى يزدحم بها ولا يستطيع الانتقاء من بينها ما يخدم التسلسل والترابط

ضغط الأفكار غير طيران الأفكار لأن الأفكار فيه تكون مكدسة ومزدحمة، وليست سريعة ومتنقلة كما هو الحال فى طيران الأفكار

كثيرا ما يكون ضغط الأفكار، أو ما يعبر عنه بكثرة الأفكار ليس دليلا مباشرا على الاضطراب الجوهرى للتفكير(ضبت): وإنما كنوع من الوسواس الاجترارى

فى الوسواس الاجترارى يشكو المريض من فكرة بذاتها تلح عليه وتتكرر بوجه خاص، وتعود بإلحاح لحوح، مهما قاومها، أو استسلم لها

فى ضغط الأفكار (الوجه الآخر للعرقلة): فالمريض لا يحدد فكرة بذاتها وإنما يشكوا من "زحمة " الأفكار واحتلاء دماغه بها طول الوقت دون تحديد، حتى قد تحول دون ممارسة التفكير بالشكل التسلسلى المعتاد

كلمات (347): نحن كائنات تعيش في إيقاع مع الكون وإيقاع مع تاريخها الإيقاعي الوجودي (يحيى الرخاوي)

بلغ من إيماني بجوهرية الإيقاع الحيوي أن جعلته القاسم المشترك الأعظم في كل اقترابي من الظواهر النفسية في الصحة والمرض، بل ومن ظواهر الحياة برمتها

بدايتي في موضوع التفكير هي من فسيولوجية النوم والحلم ، وكلمة فسيولوجي اصبحت عندي أرحب وأعمق وأقدر من كلمة "نفسي"

يبدأ تعرفي على الإيقاع الحيوي، بعد دقات القلب المنتظمة، ، من النظر في إيقاع "النوم /الحلم/ اليقظة"

الاعتراف باستحالة فحص حقيقة وأبعاد وطبيعة التفكير أثناء نشاط النوم الحالم (نوم الريم REM):

إذن، فنحن لا نجلس ونفكر جدا جدا، ثم نحل مشاكلنا بالتفكير المنظم والهادف والمنطق والموضوعي وكل هذه الأوصاف الرصينة

نحن كائنات تعيش في إيقاع مع الكون وإيقاع مع تاريخها الإيقاعي الوجودي، وبالتالي فإن المعرفة المشتملة وليست الأفكار البراقة ولا الأيديولوجيات الثابتة، هي القادرة على تصحيح مسار المرض والانحراف وحمايتنا من الانقراض

أن الإنسان يعيش طول عمره في دورات إيقاعية فسيولوجية نفسية وجودية لا تتوقف، وأنه طالما أدت برامج الإيقاع الحيوي دورها بكفاءة فإن التوازن الفردي فالهارموني الجماعي الممتد في الطبيعة إلى المطلق يسير في اتجاهه الطبيعي

لزاما علىّ حين أتعرض لأية وظيفة نفسية أن أصفها في الأطوار الإيقاعية المتتابعة لأنها تختلف نوعا وكما في كل طور عن الطور الآخر

تصورت أن التبادل يتم بانتظام إيقاعي دائم بين حالات ثلاث هي حالة العادية (وليس الحالة العادية): وحالة الجنون (وليس الجنون): وحالة الإبداع (وليس ناتج الإبداع):

كلمات (348-1): إن أكثر من 80% من التفكير يتم " لاشعوريا " (يحيى الرخاوي)

أنا أعني به (كلمة "لاشعورية): كل عملية نفسية أو فعلية تدور بعيدا - بأية درجة - عن بؤرة مستوى الوعي الظاهر

إن التفكير – حسب أحدث المعطيات- يتم أكثر من 80% منه " لاشعوريا "

إن كلمة "فكرة" لا تعني نشاطا عقليا مستقلا، أي أنها ليست وحدة عقلية محددة تنتمي إلى ما نعرفه عن عملية التفكير، إنما قد تشير إلى "رأي" أو "عزم" أو "موقف" أو "خاطر

من الطبيعي أن تتناوب الفكرة المركزية مع الفكرة الكامنة أو حتى العكسية إثر انتهاء تحقيق هذه الفكرة المركزية الأولى

إن تصنيف هذه الأفكار ليس مطلوبا ولا هو مطروح إلا إذا استدعى الأمر ذلك لأسباب تعليمية أو ربما علاجية فرضت نفسها

كلمات (349): غلب التفكير (95%): يجرى من وراء ظهورنا (يحيى الرخاوي):

لأثبت أن الإدراك هو الأصل، وأن ما ذكرته أنت من أن كل ما نتصوره تفكيرا ليس إلا "استحضارا" للأفكار
فهل يا ترى هو استحضار للأفكار أم أنه ترجمة المتاح من فعل الإدراك إلى الممكن من أفكار؟
هذا ما أوقفنى وحيرنى منذ قبلت مقولة "لاكوف" أن التفكير، أغلب التفكير (95%): يجرى من وراء ظهورنا يا أخى
ما يجرى تحت هذا السطح ليس إلا اصل الحياة النفسية بكل وظائفها ما بطن منها لما يغذى ما ظهر
هل يا ترى هذا التفكير الذى نستحضره، والذى تم من وراء ظهورنا، هو الأقدر على حفظ بقائنا ، واستمرار
تطورنا، والرقى بحياتنا؟ ثم من الضامن ؟ وما هى المعايير؟ وكيف نتعهده.

كلمات (350-1): الشفقة، والرحمة، والحب (يحيى الرخاوي)

لا بد أن نفرق بين:
الشفقة، والرحمة، والحب،
- الشفقة: احتقار ضِمْنىّ.
- والرحمة: عطاء خفىّ.
- والحب: أخذ وعطاء، جدَلىّ

كلمات (350-2): الشر لا يختفي بمجرد انكاره (يحيى الرخاوي)

حذار أن تطمئن للشر الذى يختفى بمجرد إنكاره
أو حتى بزعم إعلان السيطرة عليه،
اختفاء الشر بالانصهار الجدلى يزيدنا قوة وإشراقا،
أما اختفاؤه بالإلغاء والإنكار، فهو يزيدنا عجزا وإنهاكا

كلمات (351): حتى لا تدعم قوة الشر (يحيى الرخاوي):

إذا اكتفيت باستعمال لغة الخير...
دون فعله الإبداعى....
فأنت تدعم قوة الشر...

كلمات (352): الصبر... حتى يحققكَ: مَعْنَى "إليه"..(يحيى الرخاوي):

الصبر مع الاستسلام: عار.
والصبر مع الاستعداد: ألم.
والصبر مع دوام الرؤية اليقِظة: مِحنة،
والصبر مع الإصرار: مسئولية،
والصبر مع عدم التخلى: محبة،
والصبر مع الألم، واليقظة، ودوام الرؤية، والمسئولية، وعدم التخلى:
يحققكَ: مَعْنَى "إليه"..

كلمات (351): حتى لا تدعم قوة الشر (يحيى الرخاوي):

إذا اكتفيت باستعمال لغة الخير...

دون فعله الإبداعي....

فأنت تدعم قوة الشر...

كلمات (352): الصبر... حتى يحققكَ: مَعْنَى "إليه"..(يحيى الرخاوي):

الصبر مع الاستسلام: عار.

والصبر مع الاستعداد: ألم.

والصبر مع دوام الرؤية اليقِظة: مِحنة،

والصبر مع الإصرار: مسئولية،

والصبر مع عدم التخلي: محبة،

والصبر مع الألم، واليقظة، ودوام الرؤية، والمسئولية، وعدم التخلي:

يحققكَ: مَعْنَى "إليه"..

كلمات (353): انتبه إلى كيف تشغل ثوانى الزمن (يحيى الرخاوي):

مالُ الأرض كله، وسلطاتُ التاريخ مجتمعة:

لا تساوى أن تتنازل عن تكريمك بشرا بكل طبقات وعيك.

فانتبه إلى كيف تشغل ثوانى الزمن لتحصد جزاء ذرات العمل

كلمات (354): عندما وثقْتَ مسئولية أمانتك (يحيى الرخاوي):

كلما زادت قدرة ترابُط مخِّك:

- اتسعت رحابة لحظتك،
- وامتد بُعْدُ نظرك،
- وزاد احتمالُ عدلك،
- وثقُلَتْ مسئولية أمانتك

كلمات (355): حين تعمُق رؤيتك تُشحذُ حواسك(يحيى الرخاوي):

حين تعمُق رؤيتك تُشحذُ حواسك، فتحسِن الإنصات، فالاستماع إلى:

- لغة الطير،
- ودبيب النمل،
- وغزل الوحوش،
- وصوت الصمت،
- وصمت الصوت،

ثم تترحم على سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام

كلمات (356): حتى يصبح الإنسانا مؤمنا مثله مثل خلاياه (يحيى الرخاوي):

اتساق نظام هذا الكائن المتكامل المسمى الخلية مع كلية الجسد ومستويات العقل من ناحية
ثم قياس امتداد توازنها فى اضطراد إلى التناغم مع نظام الكون الأعظم, من ناحية أخرى
كل ذلك ينبهنا إلى معنى التناسق الإنسانى الحيوى مع الكون الأعلى, سعيا إلى وجه الله سبحانه.
فإن هو تصالح على خلاياه (فطرته): وحدا حدوها, وأدرك امتدادها إلى ما بعدها فى الغيب حتى وجه الله, أصبح
إنسانا مؤمنا مثله مثل خلاياه, وأصبح وجوده الحيوى مصدرا لتعميق إيمانه, بالصورة التى أنزلت عليه من ربه

كلمات (357): صورة النفس المشوهة... والحل الوحيد لاختفائها (يحيى الرخاوي):

إن الذات الداخلية، إذا بلغت درجة بشعة من التشويه، من فرط ما لحقها من إنكار، وإلغاء، وإهمال، وإيلام، وسحق...
لا يكون هناك حل إلا إخفاءها تماما بميكانزمات شديدة التغطية، التى تخفى صورة النفس المشوهة هى الحيل الدفاعية (العمى):

كلمات (358): الانفعال النابع من الخوف (يحيى الرخاوي):

الانفعال – أو حتى الفعل – النابع من الخوف فقط قد يكون صادقا،
ولكنه:
لا يبنى إنسانا،
ولا يقيم حضارة،
ولا يثرى وجودا،
فلا تغترّ به،
إلا أن يكون أول الطريق.

كلمات (359): ليس لك ما يبرر توقفك عن ملء الوقت بما هو أحق بالوقت.(يحيى الرخاوي):

مهما تلمستَ لنفسِك العذر:
- بنقص الأدوات،
- أو ضيق الوقت،
- أو غياب المستمِع،
- أو غلبة الكسَل،
- أو قلّة الحيلة:

فأنت فى النهاية: مسئول عن كل ذلك
وليس فى أى من ذلك ما يبرر توقفك عن ملء الوقت بما هو أحق بالوقت.

كلمات (360): معرفة الحق والإيمان به (يحيى الرخاوي)

معرفة الحق وحدها ...

لا تضمن الإيمان به...

"فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ".

كلمات (361): الذى أماته إحساسه (يحيى الرخاوي):

وهل يكون الذى أماته إحساسه، بعد ما رأى الحقيقة:

هو الذى أجهض المسيرة حتى أماته الحى فيه...

برغم أنه ما زال يتنفس

كلمات (363): الإحساس يمكن أن يُخفى الإحساس (يحيى الرخاوي):

حتى الإحساس يمكن أن يُخفى الإحساس،

فأحيانا تسمح أن تحس بما تريد،

حتى تتجنب أن تحس بما هو كائن فى أعماق أعماقك،

مع أنه هو أنت، أكثر وأعمق، وأصدق!

كلمات (364): لا تبدأ المعركة قبل الأوان... (يحيى الرخاوي):

احذر أن تبدأ المعركة قبل الأوان...

إنْهِكْ قوى الشر من حولك أولا، حتى لا تتحالف ضدك...

قبل أن تُفَجِّر الخير ليستوعب طاقة الشر إلى ما هو أنت،..... "إليه".

كلمات (365): حتى يتكشَّف نور الفجر عن ما يَعِدُ به داخلُك (يحيى الرخاوي):

الذى ينتظر النور من الخارج إنما يمشى فى نور البرْق

كلما أضاء له مشى فيه، وإذا أظلم عليه انكفأ على وجهه

وإلى أن تشرق شمسك...

لا تخدع نفسك بوهم المسير،

إنتظر يَقظاً حتى يتكشَّف نور الفجر عن ما يَعِدُ به داخلُك.

كلمات (366): اضطراب التفكير (والأفكار): (يحيى الرخاوي):

حين تفتقر عملية التفكير إلى التنظيم والجذب والترتيب والغائية، تتباعد الأفكار وبالتالى تفقد فاعليتها

وقدرتها على التماسك الضام اللازم للوصول إلى الهدف

الاضطراب الجوهرى للتفكير يعنى العجز عن تكوين المفاهيم وعن استعمالها فى منظومة تفكيرية تشمل احتواء

المعنى احتمال توصيله كما يدل على ذلك تماسك منظومة الأفكار حول الفكرة المحورية فى لحظة بذاتها

إن بعض التفكير الفلسفي قد يتصف بنفس الغموض الظاهر على الرغم من عظيم عمقه الحقيقي

لا بد من بذل مجهود حقيقي وجاد مع أكبر قدر من الصبر قبل أن نحكم على ما لا نفهم أنه "لا ترابط"

التفرقة بين اللاترابط الإيجابي (المرحلة الباكرة في عملية الإبداع): وبين اللاترابط السلبي الذي يتمادى حتى التفسخ (في حالة الفصام مثلا): هي تفرقة شديدة الأهمية وخاصة في الحالات الباكرة

الأفكار ليست بالضرورة في دائرة الوعي أو في بؤرته ويمكن أن تكون الفكرة قرارا نافذا، أو موقفا موجها أو ميلا محدداً

لا توجد فكرة محورية واحدة، فقد يكون هناك سلاسل من الأفكار المحورية التي تنتظم بشكل هيراركي مع (إلى): بعضها البعض في سلسلة ضامّة، نحو فكرة محورية أكبر فأكبر حتى تصب في الفكرة الرئيسية

كلمات (367): سوء فهم العلاج النفسي، يؤدي إلى فرط الاعتمادية (يحيى الرخاوي)

الحاجة إلى الحنان حاجة ملحة وشاملة . وهي تحتد في الحزين ، والوحيد، والمنعزل، كما أنها تظهر تلقائيا مثلما تحتاج أي أرض إلى مياه الري، كما أن هذه الحاجة تحتد أكثر بعد توالي الإحباط

في كثير من الأحيان يأتي المريض طلبا للعلاج ليرتاح، ليعتمد، ليجد الحل جاهزا، والتفسير مقنعا، والعقدة لها من يحلها دون أن يشارك هو بالقدر الكافي في ذلك

قد يتحقق له ذلك، أو بعض ذلك في بداية رحلة العلاج، أو مع تعاطي بعض المسكنات، أو المريّحات من عقاقير وسماح، لكن العلاج الحقيقي، مثله مثل التربية والنمو في أي مجال يتطلب غير ذلك، ويسري في طريق مختلف

في العلاج النفسي، مثلما هو الحال في التربية والنمو، يكون عامل التوقيت من أهم العوامل، إن لم يكن أهمها في دفع النمو (والشفاء): في مساره الطبيعي

في الأغلب لا يكون التركيز على ماذا "متى نفعل ما تقرر أن نفعله"، أي متى يكون القرار فاعلا، فيكون صوابا، ومتى يكون نفس القرار خطأ في وقت آخر، وهكذا، أضف إلى ذلك عامل "الوقت" اللازم لسبك عملية النمو مع التذكرة بأن "الوقت" غير التوقيت.

المسألة ليست غمرا بالحب والحنان والود والإراحة، بقدر ما هي تخطيط مناسب لحركية الوعي بمستوياته "معا"، وتحريك منضبط على مسار معَدّ

أن سوء فهم العلاج النفسي، يؤدي إلى فرط الاعتمادية، وانتظار الحل السحري من المعالج، كما أن أغلب الناس، وبعض الأطباء والمعالجين، يتجنبون كل ما يؤلم المريض، ونحن نكرر باستمرار أنه لا يمكن عمل علاقة حقيقية بين البشر بدون صعوبة حقيقية، ولا يوجد نمو بدون ألم

كثيرا ما قابلت شبابا ونساء كانت ثورتهم الحقيقية في داخل داخلهم هي أن المسئولين عنهم في مرحلة ما من مراحل عجزهم كانوا أجبن من أن يقولوا لهم "لا"، وأعني بها "اللا" المحبة المسئولة مهما بدت قاسية أحيانا

إن الغمر بالحنان إذا لم يسبقه ويلحقه ويصاحبه تهيئة النظام التربوي الذي يستوعبه ويستفيد منه يصبح إطلاقا للسلبيات تحت عناوين حديثة براقة

كلمات (368): الذى يحدث فى العلاج النفسانى هو أن يتوالى هز الميكانزمات الدفاعية (يحيى الرخاوي):

أن الألم الساحق يمحق الوجود البشرى النابض ويقلبه شبحا بلا حضور

إن المطروح الوحيد على أى منا، إذا أفرغوه، أو أفرغ نفسه من ذاته، هو أن يستمر "كأنه هو"، فى حين أنه غير موجود أصلا، وكلما همَّ أن يحقق بعض "ما هو" بمزيد من البحث والرؤية، لحقه ألم المواجهة ساحقا حتى يفسد المحاولة، التى تشلها شدة جرعة الرؤية الصارخة

إن الذات الداخلية، إذا بلغت درجة بشعة من التشويه، من فرط ما لحقها من إنكار، وإلغاء، وإهمال، وإيلام، وسحق، لا يكون هناك حل إلا إخفاءها تماما بميكانزمات شديدة التغطية، التى تخفى صورة النفس المشوهة هى الحيل الدفاعية (العمى):

ما نبدأ به إدراكنا للأشياء من خلال إسقاطاتنا التى تتراجع بانتظام مع تراجع آليات (ميكانزمات): دفاعاتنا، فيقل الإسقاط باستمرار، ليتجلى الموضوع الحقيقى "هنا والآن" بالتدريج وحسب درجة النمو.

نحن معرضون لخبرة رؤية حقيقة داخلنا مرحلة فمرحلة، حسب كدح النمو، وتناسب المسئولية، فإذا اختل هذا التناسب يبدأ التخوف والتحذير واحتمال المفاجآت

وهكذا يمكن فهم كيف يتوقف الإنسان من فرط الألم عن مسيرة الكشف، ثم يرضى أن يكون معكوسا "يشبه الإنسان"، "نيجاتيف" غير قابل للتحميض أصلا، وفى نفس الوقت، يظل محتفظا ببصيرته الحادة بهذه الإضاءة الكاشفة

الذى يحدث فى العلاج أن يتوالى هز الميكانزمات ليس فقط بهدف تعريه حقيقة العلاقات الصفقاتية والإدراك المُسقط، وإنما لكشف العالم الداخلى كما ذكرنا حالا

كل ما يمكن تحقيقه هو الحفاظ على حركية الجدل ونوابية النبض، واستمرار السعى على طول الطريق بقبول التعدد الداخلى، والإسقاط الخارجى بالقدر الذى نظل به بشرا.

كلمات(369): التعلم تغير فى السلوك وتغير فى التركيب (يحيى الرخاوي):

التعلم تغير فى السلوك والأهم: هو تغير فى التركيب، الاستماع لا يغير فى هذا أو ذاك إلا إذا غاص فى الجسم واللحم والدم، هذا أيضا هو ما وصف به رسول الله ﷺ ذلك المؤمن الذى خلط الإيمان بلحمه ودمه ليس للنار فيه نصيب

الإيمان يغير البشر لأنه يدخل القلوب، فهو تعلّم كدحا إلى وجهه تعالى

إذا توقف التدين عند مرحلة ألفاظ الدين المسموعة فلابد أن نتذكر قول كتابنا الكريم للأعراب الذين قالوا آمنا وتوقفوا عند هذا القول، فينبههم كتابنا الكريم أن يواصلوا السعى بعد إعلان إسلامهم، لعل الإيمان يدخل فى قلوبهم، فيتعلمون ولا يكتفون سماع الحرف أو الرمز أو ظاهر المسألة.

كلمات(370): إذا كنتَ قد رأيتَنِى ... (يحيى الرخاوي):

إذا كنتَ قد رأيتَنِى حقا وصدقا ولم تُخبرنى،

فانتظرنى،

ولا تشفق علىّ،

وإذا كنت قد رأيتنى حقا وصدقا ثم أخبرتنى،

فخذ بيدى،

ولا تحكم علىّ

كلمات(371): أنت أحسن منى بقدر ما تمتد رؤيتك أبعد منى .. (يحيى الرخاوي):

أنت أحسن منى بقدر ما تمتد رؤيتك أبعد منى ...

ولكن يا ويحك لأن رؤيتك شملتنى فجعلتك مسئولا عنى،

ومع ذلك سأواصل مُنازلتك محتجاً بالمساواة حتى لو كانت مزعومة، هذا لصالحك،

أعنى لصالحنا معاً طول الوقت.

إذا كانت رؤيتك لى قد أحاطتنى من كل جانب، فجعلتك تقتحم طبقات داخلى أبعد مما أعرف أنا عنها:

فكيف بالله تنتظر منى أن أسير بجوارك؟

كلمات(372): إذا توقف التدين عند مرحلة ألفاظ الدين المسموعة (يحيى الرخاوي):

العلم المؤسسى ... لم يعد يوظَّف للتعلم، وإنما لنفى الجهل الضرورى لاستكمال ما هو تعلّم بحق

العلم الذى ضده الجهل ... ليس إلا أصواتا تتناقل نسمعها ولا تغوص فينا، وأحيانا يصبح أصناما تقدس تُصدر أصداء رطانا، أو يصبح أضواء لامعة سرعان ما تنطفئ حتى لو أضاءت ظلام السماء لحظات

التعلم تغير فى السلوك والأهم: هو تغير فى التركيب، الاستماع لا يغير فى هذا أو ذاك إلا إذا غاص فى الجسم واللحم والدم، هذا أيضا هو ما وصف به رسول الله ﷺ ذلك المؤمن الذى خلط الإيمان بلحمه ودمه ليس للنار فيه نصيب

الإيمان يغير البشر لأنه يدخل القلوب، فهو تعلّم كدحا إلى وجهه تعالى

إذا توقف التدين عند مرحلة ألفاظ الدين المسموعة فلابد أن نتذكر قول كتابنا الكريم للأعراب الذين قالوا آمنا وتوقفوا عند هذا القول، فينبههم كتابنا الكريم أن يواصلوا السعى بعد إعلان إسلامهم، لعل الإيمان يدخل فى قلوبهم، فيتعلمون ولا يكتفون سماع الحرف أو الرمز أو ظاهر المسألة.

كلمات(373): حتى يستمر الجدل الحيوى للولاف النشط كدحاً: "إليه"(يحيى الرخاوي):

على طريق التطور الطويل احذر أن تتعجل..

لابد لتشكيلات المسيرة أن تتقن دوراتها، وتأخذ وقتها، وهى تحسن:

- التبادل،
- فالتقدم
- والتأخر،
- للامتلاء
- فالبسط تشكيلا متجددا

فيستمر الجدل الحيوى للولاف النشط كدحاً: "إليه"

كلمات(374): إن الدين ليس نشاطا ترفيهيا اختياريا (يحيى الرخاوي):

إن كل (أو أغلب): محاولات الاستغناء عن الدين نهائياً أو استبداله، قد فشلت بشكل أو بآخر

إن الأديان جميعا، قبل أن تشوه تكاد تتفق فى بداياتها، وإن اختلف المحتوى، لكنها تعود تتفق – إلى درجة ما – فى غايتها فى السعى إلى تعهد تنمية الوعى الجمعى غير المغترب تصعيدا إلى مواصلة الكدح عبر الغيب إلى وجه الحق سبحانه وتعالى

إن الإيمان ليس هو الدين، وإنما هو قبله، وبعده، (وقبله):

إن العلم ليس له وصاية مباشرة على الدين، ولا هو يثبت الدين أو ينفيه، لكنه كأحد مناهل المعرفة قد يتكامل مع مناهل الإدراك والإبداع فى تخليق الوعى المشتمل نحو وجه الله

إن الدين ليس نشاطا ترفيهيا اختياريا

إن الدين ليس نشاطا فرديا شخصيا

كلمات(375): تدخل فى عباد الله قبل دخولها جنته... النفس المطمئنة (يحيى الرخاوي):

إن تحقيق السَكينة يمكن أن يتم بنوعين من المعالجة: إما بتهميد الجزء المفرط النشاط من الدماغ أو من النفس بتعاطى بعض العقاقير القادرة على ذلك

إن المبالغة فى تصوير دور الدين فى تحقيق السكينة بالمعنى السلبى هو اختزال يخل بالمعنى الذى تقدمه حركية الدين كدْحا إلى الإبداع (الايمان)، مع التذكرة بأن النفس المطمئنة كما جاءت فى القرآن تدخل فى عباد الله قبل دخولها جنته، سبحانه وتعالى

إن من أهم الوظائف الإيجابية لما هو دين هو حضور "الآخر" الموضوعى فى الوعى، وفى الواقع، على حد سواء لا يكون الإنسان بشرا إلا بتفاعله وعيا متعددا مع وعى متعدد "آخر" من نفس الجنس

كلمات(376): أن التفكير هو لاشعورى أساسا...

بعد الإنجازات الأحدث فى دراسات العقل والتفكير من خلال العلم المعرفى، والعلم المعرفى العصبى بوجه خاص أصبح من المسلم به أن التفكير هو لاشعورى أساسا

إن ما يظهر فى الشعور ويقاس هو نوع واحد من التفكير أو مستوى واحد منه

علينا أن ننظر فى هذه المنظومة المسماة الدين بما يناسبها من حيث أنها لا تقاس بنوع التفكير الظاهر ، وإنما بما يناسبه من أنه وعى كلى غائر غائى فى نفس الوقت

الأصل أن تكون ثمة صلة وثيقة بين المظهر السلوكى للدين إذ يتجلى فى عباداته، وبين الحضور المعرفى الغائر فى الوعى المتوجه إلى غايته

كلمات(377): الحضارات المؤسسة على أديان إيمانية فعلاً، تتعاون، وتتتابع، وتُتَوارث لا تتصارع (يحيى الرخاوي):

كيف يقف الدين فى وجه أى نظرية للتطور أو ضد حركية الإبداع مع أنه هو ذاته نزل ليدفع الإنسان إلى إبداع ذاته نحو ربه بلا حدود؟

إن الإبداع الذاتى خاصة (خبرة الكدح إلى وجه الحق تعالى باستمرار): هو السبيل الأساسى لتواصل النمو الذاتى، ومن ثم اطراد تطور النوع البشرى بعد أن اكتسب الوعى

الحضارات تتعاون، وتتتابع، وتُتَوارث لا تتصارع بالضرورة، هذا هو المفروض. إن صح ذلك فى سائر الحضارات التاريخية فهو يصح أكثر فى الحضارات المؤسسة على أديان إيمانية فعلاً

انتشر ما يسمى "التفسير العلمى للنصوص الدينية"، وهو نشاط جاد بعضه، حسن النية أغلبه، سطحى كله. ذلك لأنه يدل على جهل خطير بكل من الدين والعلم على حد سواء

كلمات(378): قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا... (يحيى الرخاوي):

"قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ". (الحجرات الآية رقم (14):

فَثَّم متدين هو ليس فى عمق أعماقه مؤمن

وثَمَّ مؤمن لا ينتمى إلى دين بذاته

الأغلب أن الدين أو التدين هو المظهر السلوكى والعقائدى لما يسمى الإيمان الذى يصبح فى هذه الحال خبرة أو معايشة أو موقف وجودِ غائر

إن الروحانية هى مفهوم كامن فى غور كل من الدين والإيمان

حبتى فى تجنب استعمال لفظ الروح ومن ثم الروحانية هو أمر ربنا سبحانه نبيه عليه الصلاة والسلام أن يتركها لربنا

"وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي.." الاسراء الأية رقم (85):

كلمات(379): عَجَز التدين التقليدى عن الوفاء باحتياجات الإنسان وسعيه إلى الإبداع والتطور. (يحيى الرخاوي):

أعتقد أن السؤال الأولى بالتقديم قبل كل ذلك هو : أين يقع ما هو "دين" فى منظومتنا الحياتية الآن؟

عَجَز التدين التقليدى، الموصى عليه من سلطة مغلقة، عن الوفاء باحتياجات الإنسان وسعيه إلى الإبداع والتطور.

لم يستطع العلم (خاصة بمنهجه المؤسسى المحكم): أن يحل محل الدين والإيمان، حتى بعد أن أصبح له (للعلم): كهنته وطقوسه ومفتيوه الجاهزون للحكم بالمرطقة على كل من خالف العلم (كما يرونه):.

فشلت محاولات اختزال الدين إلى ما أتى به العلم كما فشل حبس العلم فيما يقره الدين

فشلت أغلب محاولات التخلص التام من الدين، أو تهميشه، لصالح ما يسمى العلمانية، كما فشلت محاولات إنكاره كلية تحت زعم أن الدين مخدر للشعوب. (الشيوعية التقليدية):

فشلت محاولات تفسير التدين والإيمان باعتبارهما مجرد ميكانزمات لسد حاجة شعور البشر بنقصهم فى مواجهة قوى ساحقة أوغامضة. (التحليل النفسى التقليدى: فرويد):

فشل ترويج تفسيرات تعتبر الدين بمثابة موقف أخلاقى لتحسين العلاقات فى المجتمع

ما يسمى تثوير الدين، باعتباره دافعا مناسبا لاستعادة كرامة وإنسانية الإنسان فإنه انتهى إلى اختزل الدين إلى أداة سياسية لجمع الناس لرفع الظلم

ظهرت محاولات انقلابية وطرْفيه (شاذة): تعلن ما يشبه الثورة، على الدين التقليدى بإحلال أديان حديثه لكنها – لظروف معاصرة – بدت بدعاً انقلابية أكثر منها أديان بديلة

كلمات(380-1): الوصاية الأخطر... الوصاية الداخلية على حركية الوعى (يحيى الرخاوي):

إن مزاعم العودة إلى الدين ليست – غالبا – عودة خالصة ولا مخلصة، وإنما هى تمثل نوعا أخر من التهميش والاختزال، على جانب، كما تمثل نوعا من الردة والنكسة على الجانب الآخر

ثمَّة وصاية أخطر هى الوصاية الداخلية على حركية الوعى، فهى أكثر قهرا حيث أنه يترتب عليها منع معايشة خبرة الإيمان إلا بالمقاييس التى تضعها هذه السلطة

كلمات(380-2): البرامج الفطرية هي أصل الوجود (يحيى الرخاوي):

الغرائز هي أصل الوجود، والارتقاء بها، وليس على حسابها، هو التكامل الطبيعي على مسار التطور،

لو استعملنا تعبير البرامج الفطرية يكون الأمر أكثر تقبلا بعد تجنب استعمال كلمة الغرائز

كلمات(381): إذا كنتَ قد رأيتَنِي حقا وصدقا ... (يحيى الرخاوي):

إذا كنتَ قد رأيتَنِي حقا وصدقا ولم تُخبرني،

فانتظرني،

ولا تشفق عليّ،

وإذا كنت قد رأيتني حقا وصدقا ثم أخبرتني،

فخذ بيدي،

ولا تحكم عليّ

كلمات(382): لا أستطيع أن أنكر فضل إسلامي على ما وصلت إليه. (يحيى الرخاوي):

لا أستطيع أن أنكر فضل إسلامي على ما وصلت إليه.

ثم إنه تصادف أنني امتهنت مهنة أتاحت لي أن أعايش الوعي البشري في تناثره، ورِدَّته، (المرض): ومحاولة إعادة تشكيله، (العلاج):

الأمر الذي لم أتمكن من أن أمارسه إلا بالمشاركة المسؤولة بوعيي الشخصي مشتبكا مع وعي بشري آخر، مستهديا ببعض العلم والخبرة

أنا لا أستطيع أن أفصّل أيا مما بلغني من حضور التوحيد في حياتي ومهنتي تحريرا من كل اغتراب، أو فضل ما بلغني من سورة الفاتحة عليّ وعلى مرضاي، أو دلالة التفرقة بين الشهادة والاعتقاد في "شهادة" أنه "لا إله إلا الله"، وغير ذلك كثير

كلمات(383): القرآن الكريم وحي إلهي متجدد وليس تراثا (يحيى الرخاوي):

لا أعتبر القرآن الكريم من التراث الإسلامي، فهو وحي إلهي متجدد وليس تراثا بالمعنى الشائع

نحترم الأسئلة المحيرة، ونحترم عدم الفهم، ونحترم أن نقول كلاما من غير كلام، وكل هذا الاحترام هو مسئولية مضاعفة، لأن الاحترام ينفي الإهمال، والاختزال، وهذه المنطقة هي التي تهدينا للمعرفة الأخرى الضرورية لتهدينا نحو الطريق إلى الله، من خلال الكدح الجهادي الرائع المخيف

ثمّة وصاية أخطر هي الوصاية الداخلية على حركية الوعي، فهي أكثر قهرا حيث أنه يترتب عليها منع معايشة خبرة الإيمان إلا بالمقاييس التي تضعها هذه السلطة منذ الطفولة حتى تنغرس غائرة معيقة، تمنع حركية الوعي قبل أن تمنع مغامرة طلاقة التقليد الحر

كلمات(384): أن الله سبحانه نعرفه بالإدراك أكثرهما يمكن أن نثبت وجوده بالتفكير

حتى يتحقق فرض أن الله سبحانه نعرفه بالإدراك أكثر كثيرا جدا مما يمكن أن نثبت وجوده بالتفكير
ينبغى أن نزيح وصاية السلطة الدينية، وجمود المعاجم بخبطة واحدة، فكلاهما متوقف عند مستوى "الكلام"، أو مستوى حتى "علم الكلام" دون أن يعلن ذلك
ان تستخدم الفلسفة كوسيلة دفاعية ضعيفة فقيرة. ليس فيها انطلاق الفكر ولكن ما ان تطلق عنانك للفكر حتى تدرك عظمة الله وابداعه
لعله يتصور أنه باستعماله سلطة الدين سوف يغير نوعية الحياة إلى كيفية خلقها الله كما قرر هو وليس بالضرورة كما أرادها الله، وقد تأكد هذا الاستعمال أكثر فأكثر بعد ما جرى فى الشرق الأوسط مؤخرا

كلمات(385): ضرورة الإيمان واستحالة الإلحاد

إن الاعتراف بضرورة الإيمان بالمعنى التكاملي،
واستحالة الإلحاد لاستحالة النشاز البيولوجى مع استمرار الحياة،
كل هذا يتطلب فتح أبواب الفكر واحترام الخبرة الإنسانية المباشرة بكل محتوياتها وغموضها فى بعض مراحل ترجمتها إلى أفكار أو ألفاظ
إن موقفنا الخاص، تاريخا وتكوينا وأملا، يلزمنا بأن تكون الخبرة الإيمانية المعاشة، والإلتزام الدينى الشخصى الواعي، من أهم وقود مسيرتنا الحضارية، ومن أهم علامات فكرنا الأصيل
"لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ.."
" ... وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ...".

كلمات(386): إن التطور الحتمى لا يتعارض مع أى دين

إن التطور الحتمى لا يتعارض مع أى دين وينبغى أن يعاد النظر فى التفسيرات السطحية المؤيدة والتفسيرات الخائفة المعارضة
إن خط العلم الحقيقى – بعد التأنى فى تعريفه والتعمق فى فلسفته – هو خط مواز متآلف مع التطور الإيمانى الواعى العميق
أننا لسنا أوصياء على القارىء نصدر له أحكاما مسبقة على ما يفهم وما لا يفهم، فلنقل كلمتنا ولنتحمل مسئوليتنا ونحدد خطوط مسيرتنا ولو كانت عريضة عريضة حتى تسع كل المختلفين

كلمات(387-1): إن التطور الحتمى لا يتعارض مع أى دين

أننا لسنا أوصياء على القارىء نصدر له أحكاما مسبقة على ما يفهم وما لا يفهم، فلنقل كلمتنا ولنتحمل مسئوليتنا ونحدد خطوط مسيرتنا ولو كانت عريضة عريضة حتى تسع كل المختلفين
إن التطور الحتمى لا يتعارض مع أى دين وينبغى أن يعاد النظر فى التفسيرات السطحية المؤيدة والتفسيرات الخائفة المعارضة
إن خط العلم الحقيقى – بعد التأنى فى تعريفه والتعمق فى فلسفته – هو خط مواز متآلف مع التطور الإيمانى الواعى العميق

كلمات(387-2): لا حضارة بلا إيمان... ولا إنسان بلا تكامل

لبست الدعوات الانتكاسية في أيامنا هذه أحد ثوبين: الثوب السلفي، وهو ثوب ضيق معوق، يلتف حول خلايا المخ بالحرفية والجمود، إلا أنه ثوب حامٍ إذا استعمل درعا يسمح بالنزال حالة كون صاحبه يسهم في الحركة التطورية الوثابة، أما الثوب الثاني فهو تلك العقائد الجديدة التي أخذت من السلطة الدينية جمودها واحتكرت جنان الأرض، دون أن تتحلى بحقيقة الأديان باعتبارها أقوى ما عرفه التاريخ توحيدا للبشر هدفا وعملا وتواصلا

أغلب العقائد الجديدة البراقة قد بليت بحواريين وأتباع قاموا منها مقام الكهنة وحاملي القماقم وذابحي القرابين الأبرياء، ومازالوا ينتشرون ويبرقون ويرعدون، حتى حبسوا نبض الفكر في سواد التعصب الأحدث تحت اسم العلم (المؤسسي):

"نحن (البشر): - في اعتقادي - على أبواب نهضة حضارية حقيقية مختلفة....".

... لا حضارة بلا إيمان ولا إنسان بلا تكامل، وليس أمامنا إلا التوليف - لا التلفيق - بين المتناقضات .. ونحن قادرون على ذلك

"كيف يعود الدين ليثري وجودنا الخلّاق، بدلا من التركيز على الترهيب والترغيب فالاغتراب التنويمي؟"

هذا هو السؤال الملح!

أن المناداة بالتطور إن لم تتضح أبعادها وعمقها وسماحها وموازاتها لكل ما هو حي ونشط ومتغير فإنها قد تدخل في دهاليز عقيمة لا نهاية لها..

صور ما هو "في أحسن تقويم" لن تعفي الإنسان من مسئوليته في حتم "أن يكدح إلى ربه كدحا فيلاقيه.." في رحلته التطورية كفرد.. وكجنس بأكمله.

هل يمكن أن نعيش بشرا كراما بلا وصاية مسبقة على تفكيرنا طالما نسعى الى وجه اليقين؟

إن أي قيد يحجز التفكير هو حجر ثقيل يبطيء من خطى التطور

كلمات(388): الاسلام لم يأخذ حقه في الإسهام في تعميق القيم الإنسانية رغم ثرائه غير المحدود

لم تقفز البشرية قفزاتها العملاقة على سلم الحضارة إلا بالثورات الدينية الأصيلة عبر التاريخ. وبرغم ذلك فإن أصواتا أخرى دينية متعصبة تخاف أكثر ما تخاف من كلمة التطور

إن الأديان بما تدعو إليه من جوهر الإيمان والتواصل مع الكون الأعظم إلى وجه الله فيها من العمق والتآلف والاتساق ما يغري بفحص إمكانيات التوازن بمعناه الشامل، والتوازن النفسي بمعناه المحدود، كمنطلق نحو مفهوم إيجابي وموضوعي للصحة النفسية

إن ديننا الحنيف باعتباره جماع مسيرة الأديان جميعا لم يأخذ حقه بما يليق به بشكل مباشر أو غير مباشر في الإسهام في تعميق القيم الإنسانية وإرساء التوازن الموضوعي رغم ثرائه غير المحدود في جوهره وتفاصيله

كلمات(389): إطلاق العنان للتفكير العلمي للمخلصين من العلماء لا يحدهم إلا إيمانهم وضمائرهم

إن إتجاه إعادة النظر في أسلوب البحث في علم النفس يجب أن يكون اتجاها حرا شجاعا، إذ لابد أن يسير احتراما الواجب لأساتذتنا وعلمائنا في التفسير والفقه والشريعة جنبا إلى جنب مع إطلاق العنان للتفكير العلمي للمخلصين من العلماء لا يحدهم إلا إيمانهم وضمائرهم

أما أن تكون هناك مسلمات تفصيلية مسبقة يتحرك العلماء المؤمنون في حدودها فإني أرى أن هذا سيحد من حرية التفكير الإبداعي الذي هو ألزم ما يكون للعالم والمؤمن والإنسان الحضاري معا.

الدعوة إلى البحث في النفس البشرية بالمواجهة الفطرية النقية التي تدعم العمق الموضوعي للباحث كأداة مباشرة لكشف الحقائق بما يتفق مع المعنى الجوهري للفطرة السليمة دون قيود مسبقة

البحث في طبيعة التكوين الإنساني وحاجة الإنسان الأساسية للإيمان بما يرتبط بذلك من مظاهر سلوكية في العبادات والفضائل

البحث في القيم الإيمانية بصفتها الشمولية، وتمييزها عن الإختلافات السلوكية التدينية في مختلف الأديان

بحث القيم الإسلامية جوهريا قبل الدخول في تفاصيل سلوكية

بحث التفاصيل السلوكية الدينية والنظر في دورها كوسيلة إلى تحقيق التوازن الأشمل

بحث دور التوحيد (لا إله إلا الله): من منطلق تحرير الإنسان، ومعنى الحرية الداخلية وأهميتها ودلالتها في التوافق النفسي والعطاء الإبداعي البشري

بحث بعض المعاني المعرفية الغالبة في خبرات التصوف مثل "السعي الى وجه الله" من منطلق علم نفس النمو وتصاعداته "الهيراركية" في محاولة التوافق والتكامل مع التزايد المستمر في درجات الوعي البشري ومداه

بحث معنى "المؤلفة" الذي يتميز به الإسلام بوجه خاص سواء في موقفه تطوريا بين الأديان، أو في تخطي الفصل الإنشقاقي بين الخير والشر داخل النفس، أو في مسيرته الجدلية التوحيدية نحو التكامل

كلمات(390): الوصول إلي الهدف ليس مسئوليتك

إذا حددت هدفك بوضوح كافٍ، فماذا يضيرك بعد ذلك؟

حتى الوصول إليه ليس مسئوليتك،

ما عليك إلا: ألاّ تكفّ عن السعي كدحا إليه .

كلمات(391): أي قيد يحجز التفكير هو حجر ثقيل يبطيء من خطى التطور

أنا انتمي إلى الفكر التطوري، وأنا لم أخفِ انتمائي هذا أبدا عن أحد، ويبدو هذا ظاهراً في تسمية جمعيتنا "جمعية الطب النفسي التطوري والعمل الجماعي" (القاهرة 1979)، ومجلتنا "الإنسان والتطور" الذي صدر أول عدد منها في يناير 1980

أن المناداة بالتطور إن لم تتضح أبعادها وعمقها وسماحها وموازاتها لكل ما هو حي ونشط ومتغير فإنها قد تدخل في دهاليز عقيمة لا نهاية لها..

صور ما هو "في أحسن تقويم" لن تعفي الإنسان من مسئوليته في حتم "أن يكدح إلى ربه كدحا فيلاقيه.." في رحلته التطورية كفرد.. وكجنس بأكمله.

هل يمكن أن نعيش بشرا كراما بلا وصاية مسبقة على تفكيرنا طالما نسعى الى وجه اليقين؟

إن أي قيد يحجز التفكير هو حجر ثقيل يبطيء من خطى التطور

"... إذن فإنسان العصر مدعو - بالرغم منه علي ما يبدو - إلي التعاون مع أخيه الإنسان في كل مكان، بأقل قدر من التعصب، وأقل حماس واحتكار للعقيدة الخاصة، وبأكبر قدر من العمل واحترام اختلاف الطرق رغم توحد الهدف".

كلمات(392): مهنتنا قد سمحت لنا أن نتعرف على تراثنا وتراث البشر المسجل فى DNA - (يحيى الرخاوي):

لعلنا ننتبه إلى العلاقة الوثيقة بين ثقافة المشرق عموما، وما ندعو إليه من فتح آفاق قدرات جديدة نتعرف بها على الإنسان كما خلقه الله فسواه فعدله

أذكرك والزملاء، خصوصا المهتمين بلجنة إحياء التراث أن يكون مدخلنا إلى ما يسمى التراث رحبا حتى تتسع قاعدته للثقافات الشرقية عموما

هذا وذاك خليق بأن يسهل لنا رؤية الاختلاف بدلا من أن يقتصر جهدنا على ترجمة تراثنا العظيم إلى الأبجدية الغربية الاختزالية حاليا

مهنتنا قد سمحت لنا أن نتعرف على تراثنا وتراث البشر المسجل فى "دنا" DNA كل منا، فكان هذا سبيلنا إلى احترام خبراتنا الشخصية كمنطلق موضوعى للمعرفة الأشمل

كلمات(393): هل أننا ندرك حقا أم نعيش وهما وحلما- بروفيسور يحيى الرخاوي - مصر

"الإقتراب من الإدراك بمعناه المطلق والنهائي، الذي يتحقق بإنكشاف الغطاء "

لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد" (سورة ق آية 22):

فرجالات الدين قد أمضوا في رياضاتهم التي إرتقت بهم إلى الوعي الإدراكي، والإقتراب من الكُنْه،

وإمتلاك بعض مدارك اليقين، ولهذا ظهرت المدارس الصوفية برموزها المعروفة وأعلامها الذين استبطنوا آفاق الإبصار وأمسكوا بنواصي الإدراك الرحيب

"وفي إقتراباتنا الشرقية نميل إلى الدخول في تجارب إستكناهية للتعرف على حقيقة الوجود الحي، وهل أننا ندرك حقا أم نعيش وهما وحلما

فما هي يقظة الموت، وكيف يتوقد الإدراك وينكشف غطاء الموجود الحي فيرى ما لم يره من قبل؟

لعلنا ننتبه إلى العلاقة الوثيقة بين ثقافة المشرق عموما، وما ندعو إليه من فتح آفاق قدرات جديدة نتعرف بها على الإنسان كما خلقه الله فسواه فعدله

كلمات(394): نملك عقولا سيحاسبنا الله على حسن استعمال جميعها- بروفيسور يحيى الرخاوي - مصر

نحن نملك عقولا خلقنا الله بها، وهى التى سيحاسبنا على حسن استعمالها جميعها، هى هى فى كل المجالات، وإلا فنحن نكيل بمكيالين، وقانا الله أن نكون من المطففين، فى التفكير، وفى البحث، وفى الفهم، وفى العلم، وفى الدين، وفى الإدراك جميعا

علينا أن نستعمل عقولنا جميعها حتى لا يكون "الحرف" فى ذاته قيدا على الحركة وخانقا للإبداع

كل ما أدعو إليه هو ألا يكون هناك سقف وصى على كلام الله، ولا على اجتهاداتنا وأن يظل القرآن الكريم، وأعمال السلف الصالح مصادر إلهام متجدد يتفجر مضيئا تحت أنوار المستحدث من المعارف

أن نتعامل مع اللغة ككائن حى، وألا نتوقف عند أسباب التنزيل وظروف التاريخ ليتواصل الإيحاء فالاستلهام متجددا أبدا

أن نحترم عقولنا (كلها): الآن ، كما نحترم اجتهاد السلف وعقولهم آنذاك، وندعو لنا ولهم بالرحمة والمغفرة دون توقف

كلمات(395): دور الايمان لصالح البشر، كل البشر- بروفيسور يحيى الرخاوي - مصر

لا يوجد مجتمع معاصر، مهيأ لتطبيق شرع نصوص تم تفسيرها بعقول بشرية منذ عدة قرون وإلا حكم على نفسه بالتوقف والجمود

الشريعة ليست إلا الظاهر السلوكي لموقف وجودي تطوري أعمق وأكثر ثراء وإبداعا هو "الإيمان" العملي الملتزم الكادح إلى وجه الله لصالح كل البشر، وليس لصالح فريق دون الآخر

الذي يفيد هو وضع الشريعة في مكانها المتواضع بالنسبة لغائية الدين ودور الايمان لصالح البشر، كل البشر

كلمات(396): مزيد من الشجاعة لإعادة التفسير جذريا- بروفيسور يحيى الرخاوي - مصر

أرى أن قفل باب الاجتهاد والتوقف عند تفسيرات الألفاظ بالمعاجم دون وضع اعتبار لتطور اللغة وتحديثها، ولتطورات المجتمع وإبداعاته تحت مظلة رحمة ربنا، هو الأمر الجدير بالمناقشة أساسا حتى يتحقق الهدف مما يسمى تطبيق الحدود حرفيا أو إعادة فهمها واستلهام نصوصها مجدداً

التيار الاسلامي ليس واحدا، فهو يحتوي كل الأطياف وكل الدرجات، وبالتالي واحتراما للفروق الفردية، وتشجيعا للاجتهاد، ينطبق عليه التعبير القديم المعروف "إن اختلافهم رحمة"

المطلوب هو مزيد من الشجاعة لإعادة التفسير جذريا

كلما كان الشخص مغلقا، تابعا، جامدا، كان تمسكه بحرفيه التطبيق أكثر، وكانت زحزحته عن رأيه أصعب، لكن يصعب التعميم على أية حالة

كلمات(397):يحتاج إلى إيمان قوي، واجتهاد شجاع حتى نفرق بين كلٍّ من الإيمان والدين- بروفيسور يحيى الرخاوي - مصر

نحن نحتاج إلى إيمان قوي، واجتهاد شجاع حتى نفرق بين كلٍّ من الإيمان والدين، والشريعة، بمقياس ما ينفع الناس ويمكث في الأرض

الأديان جميعا هي هدى من الله سبحانه وتعالى للبشر ليحققوا من خلالها ثورات إنسانية حضارية مدعومة بفضله بما أنزل على من يختار من عباده الأقدر على قيادة الإنسانية في مرحلة معينة إلى وجه الحق سبحانه وتعالى

الإسلام بالذات ليس هو الشريعة فقط، ولا الشريعة هي أهم ما نزل من أجله، الشريعة وسيلة لا غاية، ومثل أية وسيلة إذا أصبحت غاية في ذاتها فإنها تختزل الدين ناهيك عن الإيمان

إن مجرد ترديد أن تطبيق شرع الله هو مرادف لتحقيق أهداف الاسلام بالذات هو اختزال للإسلام وعجز عن الإلمام بوظيفة الأديان توجها إلى وجه الله بالعبادة والعمل على صالح البشر

نحن – البشر في كل مكان- أحوج ما نكون في عصرنا هذا لمواجهة الهجمة الاغترابية المالية العولمية الاستغلالية التكاثرية بتعميق الإيمان لتحقيق نوع آخر من الحياة الإنسانية الطيبة الخالية من الشرك، المتميزة بالعدل

كلمات(398): الإدراك... القدرة الأم- بروفيسور يحيى الرخاوي - مصر

أنا أتعامل مع الإدراك الآن باعتباره القدرة الأم، القدرة المعرفية التطورية الأصل، وهي قدرة غير محدودة

لا أعتقد أن الحاجة والضرورة تحطمان الإدراك، وإنما هما تزيحانه مؤقتا حتى يرتوي، أو يقترب من الارتواء بما يسمح بتنشيط حركية الإدراك، من جديد، وهكذا

الإدراك أن تُرى ليس فقط أن تَرىَ لا أن تَرى

كلمات(399):إذا انتصر الملحد على الأوهام .. آمَنَ رغم أنفه.- بروفيسور يحيى الرخاوي - مصر

إن المتعبد الطقوسى يخاف عذاب الله،

والملحد الغبى يخاف معرفة الله،

والمؤمن لا يخاف لا عذاب الله.. ولا معرفته،

طالما هو يسعى كادحا واثقا راضيا إليه وبه

المؤمن لا يخاف من الكفر بل من التوقف

الخوف من الإيمان يبعد الإنسان عن أصله،

ويحرمه من الاشتراك فى عزف اللحن الأعظم.

الملحد المتشنج لا ينكر الله.. وإنما هو يرفض أن يتبع من لا يعرفه، وهو لا يسمح لداخله أن يهديه إليه.

فلماذا لا يشد الرحال معه، مع أنه غير ممنوع من السفر إليه!!

إذا انتصر الملحد على الأوهام داخلَهُ قبل خارجِهِ.. آمَنَ رغم أنفه.

كلمات(400): فهو فى طريقه إلى الله

هناك مَنْ منتهى أفقه كُمّ سترته فهو لا يصل حتى إلى ملمس جلده

وهناك مَنْ غاية حياته أطراف أصابعه، فهو غارق فى أحاسيس جسده

أما مَنْ تعدى ذاته واحتوى جسده بكل الطبقات محتفظا بكلية وجوده.

فهو فى طريقه إلى الله:

- جسدا ووعيا
- شكلا وموضوعا
- ذاتاً وآخرين

كلمات(401): الإيمان يلزمنا ... فيوصلنا للإيمان

الإيمان يلزمنا بالسعى،

-- والسعى يلزمنا بالكشف،

---- والكشف يلزمنا بالمراجعة،

------ والمراجعة تلزمنا بالحياة النابضة،

-------- والحياة النابضة تدفعنا للكدح،

---------- والكدح يوصلنا للإيمان،

-- -- -- --

والإيمان يلزمنا بالسعى.

-- والسعى يلزمنا بالكشف،

---- والكشف يلزمنا بالمراجعة،

------ والمراجعة تلزمنا بالحياة النابضة،

-------- والحياة النابضة تدفعنا للكدح،

---------- والكدح يوصلنا للإيمان،

-- -- -- --

والإيمان يلزمنا بالسعى، وهكذا.....

وهكذا

...وهكذا.....

كلمات(402): غبى من احتكر الدين.. وأشد غباء من تاجر به بعد احتكاره.

الاقتداء بالسلف الصالح هو فى فهم واتباع قوانين حركتهم، لا فى نسخ وتقديس محتوى ظاهرهم.

غبى من تصور أنه يعرفه وهو لم يتحرك من موقعه.

وأقل غباء من تحرك ولم يستمر،

ولكنه الأفضل فمازالت عنده الفرصة أن يفيق فيستمر.

غبى من احتكر الدين.. وأشد غباء من تاجر به بعد احتكاره.

إذا وعيت كيف أنه أقرب إليك من حبل الوريد،

فأنت أقرب إليه من تصورك عنه

كلمات(403): زادت صعوبات دراسة الإدراك حين تبين شدة ارتباطه بما هو "وعى"

نختزل أو نهمل أو نهمش أو ننكر أو نكبت "الإدراك

أرجح أن العامة لا يستعملون فى حوارهم هذا كلمة "العقل" بالمعنى الاختزالى السابق ذكره، لأن الحوار يبدأ أن أحدا لم ير اللهلكننا عرفناه بالعقل، وكأنه يقول: ولكننا رأيناه بالعقل (الآخر) ، فيقربنا هذا التأويل من الإدراك وليس فقط من العقل المنطقى الاختزالى

معظم دراسات الإدراك فى مجال علم النفس، وعلم النفس الفسيولوجى، والفسيولوجيا، أسهمت وأسهبت فى دراسة الإدراك عامة والإدراك البصرى خاصة، وأضافت الكثير بقدر ما أغرت بإهمال ما لا يمكن دراسته بنفس الطريقة أو ما يماثلها، وكان هذا على حساب الإدراك الأصل بداهة

ما جرى فى العقود القليلة الماضية كان أن تمادى العلم المؤسسى فى ازدراء "العلم المعرفى" Cognitive Science بما فى ذلك العلم المعرفى العصبى Cognitive Neuroscience لدرجة اعتبار مبادئه الأساسية خروجا عن دين العلم الحاسوبى المؤسسى *

تم استبعاد الجسد كأداة معرفية فى أغلب الدراسات التقليدية، واستمر التعامل معه كقفاز خارجى، ووسيلة مادية لاحتواء ما هو أهم، وبناء عليه تمادى الانشقاق، ولو مجازا، بين ما هو "جسد" وما هو "روح" بطريقة همّشت كل من الجسد والوعى على حد سواء

زادت صعوبات دراسة الإدراك على المستوى الأشمل حين تبين للباحثين (والممارسين والعامة): شدة ارتباطه بما هو "وعى" Consciousness، ومع غموض مفهوم الوعى، أواختزاله إلى نشاط عصبى للجهاز المشتبكى الصاعد علما بأن كل هذه العلوم بما فيها من توسيع المعرفة، وتعميق الوعى، وتعداد أدوات المعرفة، وتوسيع مجالاتها، هى مما أنزل الله من فضله على عباده العلماء والعارفين، وأن علينا أن نحكم بما أنزل الله بما يفيد البشر كدحا إليه ونفعا لهم[1]

مع التمادي في تقديس المنهج الكمي جرى جمود لمناهج البحث العلمي واختزال لمفهوم الموضوعية
زاد تدخل المال (شركات الدواء كمثال): في تحديد نوع الأبحاث ومسارها، وذلك فيما يسمى "الأبحاث الباهظة التكاليف" التي ينظر لتغطية تكاليفها (المبالغ فيها عادة): أكثر مما ينظر إلى فائدتها
تمادت – إلا قليلا– نزعة تقسيم الوظائف النفسية، وخاصة فصل العواطف (الوجدان): عن العملية المعرفية، وعدم الترحيب بدورها في اعتمال المعلومات بآلية موازية، أو مكملة، أو متكافلة مع اعتمال المعلومات المرموزة تفكيراً
ندرت محاولات الربط بالعلوم الأحدث فالأحدث بالعمليات النفسية والبرامج المعرفية وعلى رأسها الإدراك، وذلك مثل العلوم الكمومية مثل الرياضة الكمومية والطبيعة الكمومية
أزيحت مناهل وقنوات المعرفة الأخرى بعيدة عن محراب العلم

كلمات(404): لننطلق إلى العالم الذي ينتظر مشاركتنا، أكثر مما ينتظر تبعيتنا

ألستَ تأمل معي أن يكون فيما عمله الأخ الجميل جمال التركي فرصة حقيقية لتوسيع مناهل الاختصاص من كل أصول ما نملك بدءا باللغة، ثم بحوار الإيمان في محيط اليقين بالغيب إلى وجه الحق سبحانه

لكنني مصر على أن ما نفعله ونستكشفه، في مجالَيْ الإدراك والوجدان مثلا، هو من صلب تخصصنا ما دمنا نحترم تخصصنا، ونحترم مرضانا، ونتعلم منهم

لننطلق إلى العالم الذي ينتظر مشاركتنا، أكثر مما ينتظر تبعيتنا مهما سعى إليها، بل مهما رسم لها، وتآمر لتحقيقها

دعنا يا أخي نتميز ونضيف ونحن على يقين من أن إضافتنا يمكن أن تضيء ظلام من لا يرجو منا، ولنا، إلا أن نكون مقلدين مطيعين

نحن نتميز لنصير إليهم، وإلينا، فإلى وجه الحق سبحانه وتعالى، والخيّرون منهم يفعلون مثلما نرجو أن نفعل، فنحن مسئولون عن بعضنا البعض عبر العالم، أمام رب العالمين

كلمات(405): أنتمي للبيولوجي أكثر من انتمائي للتحليل النفسي

أنني لا أتعامل بهذا اللفظ "الروح" أصلا بعد خطاب ربنا لنبيه ﷺ أنها من أمره وحده
أؤكد انتمائي:
للفسيولوجيا أكثر من انتمائي للسيكولوجيا،
كما أنني أنتمي للبيولوجي أكثر من انتمائي للتحليل النفسي
أنتمي للقيود العصبية والمشتبكات العصبية بمقدار تداخلها نوعيا في منظومات الوعي التصاعدية
إِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ
"هنا" و "الآن"
كثيرون ينسون ان "هنا" تعني "المكان"
لكن يا ترى هو يتفاعل مع "موجودات أفكاره" أم مع "واقع موجوداته"؟

كلمات(406): أغلب المدافعين عن اللغة العربية، يبدون لي وكأنهم أمناء متحف

".... الفرق بين أن تقرأ للدراسة، وأن تقرأ بالوجدان هو الفرق في نوع التلقي ودور المتلقي في إبداع النص

لكلمة "وجدان" عندي موقع خاص جدا، وأنا أتعرف على حضارة أهلي من هذه اللغة العبقرية التي يكاد يدل كل لفظ فيها على تاريخ نشأته وتطوره بشكل لا يمكن أن يخرج إلا من حضارة متكاملة

أين تقع مسألة اللغة العربية من المستقبل؟ هل هي لغة متحف وعبادة وشعر قديم أم أنها معمار حي مرن متجدد قابل للإبداع بالإضافة والحذف وإعادة التشكيل؟

أغلب المدافعين عن اللغة العربية، مثلهم مثل الفخورين بالحضارة العربية، يبدون لي وكأنهم أمناء متحف، أو شعراء يقفون على الأطلال يبكون الديار ومن هجروها

أما إذا كان الوعي بمسئولية الوجود هوالذي يدفعنا إلى تغيير التعبير من "العودة إلى العربية" إلى "الانطلاق من العربية وبها.." فهنا تستحق المسألة أن نجتهد فيها ونبذل في سبيلها كل ما تستأهله

أننا نقترب من التعرف على الظاهرة المعنية إذا ما صغناها بما هو أقرب إلى اللغة التي حضرت في الوعي الخاص بها .....

كلمات(407): انطلاقا من موقع " الوجدان " في لغتنا، اقترحت ان يكتب بالإنجليزية " Wijdan " دون ترجمة

(إن الاقتصار على المعنى المعجمي):.... سيبعد لفظ الوجدان بكل إيحاءاته السابقة وشموله المترامي عن أي معنى سوى هذا التعريف الخامل

لو رضينا بالاستعمال المعجمي الأحدث للفظ الوجدان بهذه الصورة المختزلة فإننا نتنكر لحقيقة اللفظ وتاريخه إذ نبتعد عن الظاهرة التي نشأ أصلا مواكبا لها في محاولة احتوائها أو الدلالة عليها

اللفظ إذ نشأ وتطور، إنما نشأ وهو يلامس ظاهرة حية، ثم هو يحاول احتواءها، فيكشف ويكتشف تعدد وجوهها، وثراء عطائها، فيتحرك في سياقات متعددة ومتنوعة

إن الظاهرة أسبق من تسميتها، ولكنها ليست بالضرورة أسبق من لغتها الأساسية، ذلك أن التركيب اللغوي الغائر هو أسبق من التحديد اللفظي (المعجمي بالذات):

أن التحديد اللفظي المتنوع في السياق هو أسبق من التحديد العلمي المصطلحي، لكن التحديد العلمي في هذه المنطقة بالذات من العلوم النفسية – يرتد بالأثر المختزل والمشوه لما هو أشمل لغة وأرحب وجودا قد بلغ من اقتناعي بأهمية ودلالات ما هو "وجدان" أن ضمنته بحروف لاتينية (ما دام ليس له ما يقابله في لغاتهم): ضمن ما اقترحته من أبعاد Dimensions تضاف لاحقة إلى أي تشخيص تقليدي

إن الحكم على زملة مرضية أنها وجدانية أم "لاوجدانية" لا يعني العثور ضمن الأعراض على اضطرابات معينة في مجال اضطراب العاطفة بما يشير إلى غلبة عاطفة معينة لدرجة مرضية

الفصام مثلا، لا ينبغي تصنيفه على هذا البعد أنه وجداني لمجرد وجود أعراض انفعالات الاكتئاب أو الهوس جنبا إلى جنب مع أعراض الفصام

يمكن تصنيف حالات البارانويا المزمنة (الضلالات الثابتة المنظومية): على أنها "لاوجدانية" في الحالات التي تتصف بالجفاف والقسوة والجمود، في مقابل حالات البارانويا الوجدانية التي تبتسم وتقترب خفيفة الظل برغم المنظومة الضلالية الثابتة

الاكتئاب الذى اعتدنا أن نعتبره اضطرابا وجدانيا أساسا، يوجد فيه ما يصنفه على هذا البعد على أنه "لاوجدانى"، وهو ما يسمى أحيانا الاكتئاب اللزج Sticky depression، أو الاكتئاب الطفيلى Paracytic depression، أو الاكتئاب النغّاب Nagging depression

حين لجأت إلى استعمال لفظ "وجدان" تبين لى أنه لفظ أكثر احتواء، وأدق نبضا من أغلب الألفاظ المقابلة والقريبة فى لغات أخرى

اقترحت نقله كما هو إلى اللغات الأخرى متى ما نجحنا فى استلهام ما يمكن أن يحدد الظاهرة التى يحتويها، أو يشير إليها، انطلاقا من موقعه فى لغتنا نحن، وحينذاك (كما اقترحت): سوف يكتب بالإنجليزية مثلا هكذا : Wijdan دون ترجمة

كلمات(409): المريض النفسى هو نص... يحتاج إلى قراءة، أكثر منه إلي" لافتة " (تشخيص)

النص هو كل منظومة تتماثل فى أفق الوعى، فتستثير الفهم، أو الحوار، أو الإضافة، أو التكملة، أو الجدل، أو التفرع الخلّاق، أو التكامل، أو كل ذلك مجتمعا

قارئ النص هو من تفتّح وعيه للمُدرَك المتاح ليعيد تشكيله بما أمكن، وهذا موقف لا يشترِط القراءة والكتابة، بقدر ما يشترط الدراية واليقظة

كل "آخر"(كل إنسان آخر): هو نص "آخر"، مختلف عن أى نص "آخر".

المريض النفسى هو نص أكثر تعريا، وأكثر تحديا، وهو "نص" يحتاج إلى قراءة، أكثر منه اضطراب يحتاج إلي" لافتة " (تشخيص):. ولعل هذه الحقيقة كانت تكمن فى خلفية الوعى فى مواجهة نص بهذا التعقيد، وهذا العمق، وهذا الخلود

لا نزعم أن هذه المحاولة الحالية هى نوع من النقد بقدر ما هى أشبه بابتهالات موازية، أو تعرية مستثارة من نصّ له احترامه، نص فرض نفسه بأكثر من لغة، لعدة قرون على الرغم من غموضه الظاهر، والتباسه ومخافة مخاطره قد يكون فى ما بلغك بعض ما أردنا، أو قد تتجاوزه إلى بعد ما أردنا، فيكون حوارا حقيقيا، لا مبارزة كلامية، ولا تبريرا منطقيا

كلمات(408): القرب هو أصل التعرف عليه سبحانه

لا أحد فى تصورى يعرف مدى قرب ربنا إلينا فردا فردا، ولا أحد يعرف أين حبل الوريد، ولا أحد يعرف كيف أن العبد حين يتقرب إلى ربه بالنوافل بصدق ومثابرة وكدح، يجد ربنا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها

القرب كما أخبرنا جل شأنه، وكما ألقى فى روعك هو أصل التعرف عليه سبحانه

تذكرت إصرارى على ربط التسبيح بأصله بدءًا من تسبيح الطير وحتى تسبيح المؤمنين حمدًا وشكرا وعشما، مرورا بتسبيح الجبال والرعد

حين يكون سبحانه أقرب لى من معرفتى بنفسى لا أحتاج أن أعرف نفسى منفصلا، فالقرب منه معرفة فى ذاته تُجبُّ كل معرفة أخرى بدءًا بنفسى التى لا أعرفها إلا من خلاله

أنا أقرب إلى كل شىء من معرفته بنفسه فما تجاوزه إلى معرفته،

ولا يعرفنى أين تعرفت إليه نفسه.

كلمات(410): علمُ النفس، مقابل علمٌ بالنفس

هذا مدخل آخر لما هو "علمٌ بالنفس"، وهو التعبير الذي لن نكفّ عن استعماله حتى نفتح الأبواب لكل مناهل المعرفة، لنتعرّفه من خلالها على أنفسنا، فلا يقتصر ذلك على "علمالنفس" الذي لم يدّع يوما أنه المصدر الأوحد

نحن نريد أن نعرف ما هو "نحن"؛ "كيف" ؟ "وإلى أين" ؟

نريد علما بالنفس، جنباً إلى جنب، وربما سبقاً على عطاء العلوم النفسية جميعا والتي كادت تخنقها ألعاب مؤسسات التجارة والسلطة، كما قيد خطوتها ضيق المنهج

كلمات(411): الموت نقلة من الوعي الشخصي إلى الوعي الكوني (إلى وجه الله)

تعاملت مع الموت باعتباره نقيض الحياة على كل المستويات

أن "الوعي بحقيقة النهاية بالموت هي الدافع المبرر بإثراء الحياة بالحياة

وضعت فرضا يقول "إن الموت هو نقلة من الوعي الشخصي إلى الوعي الكوني (إلى وجه الله):

وأن النوم بما يحتوي من نشاط الحلم هو إعادة ولادة (الحمد لله الذي أحيانى بعد ما أماتنى، وإليه النشور):

بمواصلة الربط بين الموت والحياة في متصل ممتد ، جاءني هذا الفرض الأخير القائل: إن الموت هو أزمة نمو، بلغة أزمات النمو الثمان التي وصفها إريك إريكسون

كلمات(412): ينبغي أن يعاد النظر في وظيفة الحلم (1)

الحلم ظاهرة إيقاعية دورية حتمية، ينبغي أن نحترم حدوثها لمجرد أنها صفة حيوية للكائن البشري، إذ تعددت مستويات وعيه، مثلما مثل وظيفة اليقظة ووظيفة النوم... أما ما يحدث فيها ومنها وبها فهذه أبعاد أخرى

إذا تحدثنا عن وظيفة الحلم ينبغي أن نبدأ بوظيفة النشاط الحالم (الحلم الخام/ الحلم بالقوة):، حيث أثبتت تجارب الحرمان من الأحلام، أن الأحلام تؤدي وظائف صمام الأمن، والتفريغ، وإعادة تنغيم (هارمونية): المعلومات

النشاط الحالم هو بعض أنشطة التعلّم: بمعنى تعزيز ما تيسر من المادة المكتسبة حتى يمكن أن تُتمثل لكي تصبح تحويرا في التركيب الكلي

من هذا المنطلق نتبين أن وظيفة الحلم كما يعرفه العامة والمفسرون ينبغي أن يعاد النظر فيها، وذلك من خلال معرفة وظيفة النشاط الحلميّ نفسه، ومن الأساس، وليس فقط من خلال ما يعلن من ناتجه في وعي اليقظة في صورة الحلم "المحكي" (المزيف غالبا):، أو حتى الحلم "في المتناول" (المؤلف غالبا):.

كلمات(413): ينبغي أن يعاد النظر في وظيفة الحلم (2)

إن مجرد مبدأ أن يتذكر شخص ما بعض جوانب أحلامه أو يحكيها هو إعلان عن قدرة هذا الحالم على رؤية "ما ليس كذلك" في نفسه، أو على الأقل قبوله محاولة أن ينظر في الجانب الآخر من وجوده

حين يكون الحلم إبداعا أصيلا مستمدا من واقع داخلي متحرك، فإنه يعمل على تعزيز المعلومات في طريق تمثيلها في الكل النامي دفعا لاستمرار مسار التطور الذاتي

إذا تمت رواية الحلم وحكيه بشكل تتابعي مسلسل على حساب إبداع (إعادة تشكيل): ناتج التنشيط، فإن ذلك يدرج في "ميكانزمات" الدفاع التي تقلل من احتمال فهم وظيفة الحلم في التعلم والتشكيل الإبداعي الممكن، لكنها لا تنفي وظيفة الحلم الأساسية

إن التفسير الذي نعرفه أو نسمع عنه قد يقوم أحيانا بدور سلبي، حين يُحِل مفهوماً شائعا، أو متحيزا لعقيدة ما، أو نظرية ما، أو موقف مسبق، محل أصالة الحلم

كلمات(414): ينبغي أن يعاد النظر في وظيفة الحلم (3)

الكشف المعرفي الذي يمكن أن يقوم به الحلم، بأي درجة ، يتوارى وسط أكوام وصاية الدفاعات التبريرية والتفسيرات التأويلية، سواء كان ذلك التفسير تقليديا (مثلا: ابن سيرين): أو كان تحليليا (مثلا: فرويد):.

من الطبيعي أن نتساءل عن الآلية أو الآليات التي يستعملها الحلم لتحقيق هذه الوظيفة التنظيمية المعرفية، وخاصة أنها تجرى في وعي آخر بعيدا عن يقظة الحواس الخمس بالذات

حركة العين السريعة المصاحبة للحلم (نوم الرنا REM): تدعم فرض "العين الداخلية" التي هي أساس الاعتراف الجديد بالإدراك المتجاوز الحواس والتي سوف تكون أساس في فهمنا للهلاوس الحقيقية غالبا

ثمة عمليات معرفية (بما في ذلك معالجة المعلومات): تجرى بعيدا عن الوعي الظاهر، وأنها تُعرف بنتائجها أكثر مما تُرصد في ذاتها

أن العمليات المعرفية (بما في ذلك إعادة التشكيل = الإبداع): تجرى بشكل دوري حسب النظرية التطورية الإيقاعية

لا نعزي النتيجة المعرفية وإعادة التنشيط إلى الحلم وحده (برغم ارتباطها الأكثر به): وإنما نعزي ذلك إلى التناوب بين طوري النوم الحالم مع النوم بدون أحلام (NREM):.

إن حلول الحلم المزيف محل الحلم الفج (أو حتى المؤلَّف): أو الحلم الخام يمكن أن يجد ما يقابله في إحلال التفكير المفاهيمي بالكامل محل التفكير الترابطي التصويري العلاقاتي في الحياة المغتربة المعاصرة

إن المبالغة في تفسير الأحلام بالرموز يعتبر وصاية غير مفيدة غالبا، وقد تكون مشوهة، بما يقابل تفسير الإدراك المتجاوز الحواس برموز الحواس الخمسة وفي حدود اللغة المفاهيمية المرموزة، بما يطمس نشاط الإدراك

كلمات(415): ينبغي أن يعاد النظر في وظيفة الحلم (4)

فرق بين "زمن (وقت): الحلم" (الزمن الذي يستغرقه الحلم فعلا، ثم الزمن الذي يرد في حكْيه): وبين "الزمن في الحلم". ونعني بالأخير العلاقات (الزمنية): والنقلات بين الأحداث

ماهية الزمن في الحلم تقبل كل الاحتمالات. عندنا: الزمن "الدائري"، و"المتقطع"، و"الثابت" (المتوقف):، و"العكسي"، و"المتداخل"، وذلك في مقابل الزمن "التسلسلي التتابعي" في اليقظة

الزمن، في الحلم، يصبح مكانا وتركيبا وعلاقات، يصبح زماناً وليس زمنا فقط.

يتحدد طول الزمن في الحلم بمدى سهولة أو صعوبة عملية التوصيل أو الترابط بين معلومة ومعلومة، بين حدث وحدث، بين تشكيل وتشكيل

يصبح من السهل أن تُختزل القرون في جزء من الثانية، وأن تمتد الثانية إلى عقود من الزمان بحسب سرعة التوصيل

كما يمكن للمستقبل أن يبدو قبل الحاضر، ويكاد لا يكون ثَمَّ ماضٍ أصلا، وكل ذلك مؤسس على أن الترابط بين الأحداث أصبح مكانيا، مستعرضا، (في الجهاز العصبي أساسا وفي المخ بالذات دون استبعاد سائر الجسد):

يتناسب عمق الحلم المحكي وصدقه، أي مدى بُعده عن التزييف ، مع قدر ما يظهر فيه من قلب الزمان إلى مكان وعلاقاته السالفة الذكر بالصورة

كثيرا ما يحكي الحالم المؤلِّف (لا المزيِّف): أحداث الحلم وكأنه يكتب سيناريو فيلم بمعنى أنه بدلا من أن يحكي بصيغة الماضي التي تقول .... " ثم ذهبتُ وقالتْ ثم سمعتُ... الخ، نجده يتحدث بصيغة المضارع قد لا تكون للحلم وظيفة محددة بالمعنى السببي المسطح، إذ أن الحلم لا يحدث بالضرورة- كما شاع الزعم- لتحقيق رغبة، أو لتفريغ طاقة

كلمات(416): ينبغي أن يعاد النظر في وظيفة الحلم (5)

النشاط الحالم الأساسي يعلن حالة حركية من صور متداخلة وكيانات مقلقلة نشطة، وتفكيك، وتناثر، ومستويات، وتداخل. هذا كله هو المادة التي ينسج منها الحالم موضوع إبداعه، هذا ما يخص نشاط الحلم أثناء حركة العين السريعة نوم "الريم" دون نشاط الحلم الخطي المفهومي

ما يسمى "الإيقاع الحيوي" والذي تتكون دوراته معرفيا من طور يغلب عليه التزود بالمعلومات، هو طور التلقي أوالمل([6])، ثم دور البسط، حيث يتم بسط هذه المعلومات - مع غيرها- لإمكان تمثلها

التحريك الحيوي يتجلى في نشاط الحلم الأقرب إلى طور البسط، ذلك الطور الذي يقلقل هذه الكيانات، وينشط المعلومات التي لم تُتَمثل تماما بهدف استكمال سعيها إلى الاندماج التام في الكل الحيوي

يصبح المخ في طور البسط هذا عالَمًا يموج بالناس (ناس الداخل)، والمفاهيم، والموضوعات، والأجزاء، والحروف، واللغات

التحريك لا يتوقف على المعلومات المكتسبة بالخبرة فحسب، بل يمتد أيضا إلى المعلومات الموروثة عبر تاريخ الفرد، بل النوع

يختلف كل شخص عن الآخر في كيفية التعامل مع المادة المستثارة في طور البسط (التنشيط): اختلافا هاما

إن تناسب جرعة المادة المتاحة بفعل البسط مع قدرة السماح بمثولها في مستوى ما من مستويات وعي اليقظة، هو الذي يسمح باستيعابها من جديد حسب القدرة النمائية (الإبداعية): للفرد في وقته بذاته (أو مرحلة بذاتها أو لحظة بذاتها)،

كاد الاتفاق ينعقد على أن لغة الحلم هي لغة مصورة أساسا، لها نحوها وبلاغتها الخاصة، وأنه يمكن حل شفرتها نسبيا بجهد منظم.

الفرض المطروح هنا يتجاوز مجرد فهم أو احترام ما هو "صورة" إلى اعتبار الصور المتاحة لتأليف الحلم ليست "صورا"، بل واقعا حيا: كيانات متحركة مشحونة ([8]).

كلمات(417): ينبغي أن يعاد النظر في وظيفة الحلم (6)

كاد الاتفاق ينعقد على أن لغة الحلم هي لغة مصورة أساسا، لها نحوها وبلاغتها الخاصة، وأنه يمكن حل شفرتها نسبيا بجهد منظم.

الفرض المطروح هنا يتجاوز مجرد فهم أو احترام ما هو "صورة" إلى اعتبار الصور المتاحة لتأليف الحلم ليست "صورا"، بل واقعا حيا: كيانات متحركة مشحونة ([8]):.

نحن ننفي بذلك أن الحلم لكي "يقول"، أي لكي يتشكل/يتألف، فإنه يتحتم عليه أن يقلب "الأفكار" إلى "هلاوس"، لتكون صورا

فرق بين "زمن (وقت): الحلم" (الزمن الذي يستغرقه الحلم فعلا، ثم الزمن الذي يرد في حكْيه): وبين "الزمن في الحلم". ونعني بالأخير العلاقات (الزمنية): والنقلات بين الأحداثنحن ننفي بذلك أن الحلم لكي "يقول"، أي لكي يتشكل/يتألف، فإنه يتحتم عليه أن يقلب "الأفكار" إلى "هلاوس"، لتكون صورا

لا يصح أن نقلب الصور برمتها إلى أفكار ومفاهيم. هذا هو خطأ فرويد، وابن سيرين معا (كمثالين مختلفين):.

الصور كما تحضر في الحلم هي كيانات قائمة، هي الأصل، ويمكن التعامل معها بما هي بشكل أو بآخر

النشاط الحالم "نوم حركة العين السريعة" REM (نوم: حرعس = نوم الريم):، الذي يعلن كيف أن العين تتحرك أثناء هذا النشاط بسرعة فائقة، كأنها تتابع حشدا من الصور المتحركة، أمامها

عادة نتكلم عن لغة الحلم المحكي، (وليس الحلم بالقوة):. الحلم المحكي بمجرد أن يُحكَى ليس صورا كله. *

عملية نقل الحلم من معاينة حركة كيانات على مسرح، إلى قصة تحكى بألفاظ، لابد أن تقلب بعض الصور، إلى مفاهيم، فتتداخل الصورة "كما هي" بالصورة "الرمز"

الخلط والتكثيف بين ما هو صورة فعلية وما هو "تعيين نشط" للمفهوم ([10]): هو من الأمور التي تزيد من صعوبة فهم لغة الحلم

علاقة المخ بما فيه ليست علاقة الإناء بالمحتوى، وإنما تركيب المخ نفسه ليس سوى بنية معقدة من المعلومات بشكل أو بآخر، بعضها تُتَمثل تماما، والبعض الآخر، وهو الأهم في موضوعنا هذا، مازال في سبيله إلى التمثيل من خلال النبض الدوري المستمر بكل أنواعه، في الحلم، والنمو، والإبداع

كلمات(418): يعمل المخ البشري بشكل تتابعي وبالتوازي في اعتمال المعلومات

يتركب المخ من مائة بليون عصبون (نيورون):

كل نيورون له حوالي عشرة آلاف مشتبك تواصلي

إن هذا العدد المخيف من العصبونات، مضروبا في عدد المشتبكات، لابد أن يجعلنا نتراجع كثيرا ونحن نُستدرج إلى تحديد مواقع بذاتها لوظائف نفسية بذاتها، خاصة الوظائف المعرفية (الإدراكية بالذات): والوجدانية والإبداعية

يعمل المخ البشري بشكل تتابعي وأيضا بالتوازي في اعتمال المعلومات

نحاول التخلص من تصورنا السائد للمخ كمجموعة متراصة من العصبونات، أو تصورنا للعقل كجراج لعربات الذاكرة تخرج منه العربات حسب مواعيد أعمال أصحابها

التمثيل العقلي غير الاحتواء العقلي لمحتوى بذاته مهما حسُنَ تصفيف وحدات الذاكرة

معظم تفكيرنا السائد هو من النوع الخطي، المنطقي السليم، وهو متسلسل متتابع منتظم، لكن هذا ليس إلا أحد مسارات وأشكال العمليات المعرفية

كلمات(419): دور الوجدان في المعرفة والمعرفة في اعتمال المعلومات

ضرورة تجنب اختزال المعرفة إلى التفكير المرموز، والمنطق المتسلسل، وفضّلنا ترجيح كفة الإدراك في موقع جوهري للمعرفة

المعرفة (الإدراكية بالذات): بما تمثله عملية اعتمال المعلومات تجري على هذا المستوى المتعدد المتوازي مع نفي أن المتوازيين لا يلتقيان.

اعتمال المعلومات يمكن أن ينظر اليه باعتباره عملية تشمل: التباين والمقارنة التعميم والتدعيم والتجميع والتمييز والاستخراج، مما يؤدي الى: تمثيل عقلي مركب

أن المتلقي الذي يريد أن "يعرف" عليه أن يصبر وأن يبحث وأن يراجع، ثم يصبر وقد يؤجل ما لم يستطع عليه صبرا إلى أن يستطيع، وسوف يستطيع ، أو يقابل ربه راضيا أمينا لأنه حاول ما استطاع، ولم يرفض ما لم يستطع عليه صبرا، إلى أن يستطيع، أو يقضي الله أمرا كان مفعولا

إن وصول المعلومات باعتبارها طاقة تستلزم استجابة عصبونية هو أول علامات أننا نتعامل مع نوع من الحركية أكثر من أنها عملية رصد وتخزين في مخزن للذاكرة

يحتفظ المخ بما وصل إليه كطاقة حسية هي الأقرب إلى ما يسمى الذاكرة الحسية التي لا تطول أكثر من ربع ثانية

إن استمرار عملية الترشيح (ترشيح الإدراك أيضا): تمتد إلى نصف دقيقة وتسمى الذاكرة الفاعلة أو الذاكرة قصيرة المدى. ثم تسمح الإعادة بتثبيت أرسخ لتصبح المعلومات أكثر رصانة، فأكثر رصانة حتى تتم عملية التمثيل فيما يسمى الذاكرة الطويلة المدى

الفرض الذي يؤكد دور الوجدان في المعرفة والمعرفة في اعتمال المعلومات بالذات باعتباره دورا موازيا أقرب إلى دور الإدراك إن لم يلتحم معه أحيانا

ما دمنا لا نمتلك ما يملكون من ادوات وإمكانيات، فلا ينبغي أن نحرم أنفسنا من استلهام خبراتنا المهنية والذاتية الحاضرة والمتجددة والموحية، آملين أن نتكامل يوما مع المجاهدين الطيبين منهم لصالح مسيرة البشر

كلمات(420):صناعة الاستبداد

يصنع الاستبداد:

- الجمود في تفسير التراث
- وأخلاق القبيلة
- وغياب الحرية
- وصبر الناس حين يتجاوز حده،

هذا بالإضافة :

- إلى جوقة المنافقين والمداحين
- وشلل السوء المستفيدين من هذا الاستبداد

الحرية أزمة إنسانية في المقام الأول، وكل من يستسهل استعمال هذه الكلمة يظلمها، ويظلم نفسه

الحرية هي الأمانة التي أبت الجبال والسماوات والأرض أن يحملنها وحملها الإنسان

كلمات(421):الحرية هي الأمانة التي حمّلنا الله إياها

علينا أن نتمسك بالحرية إلى أقصى مدى...

على شرط أن تكون الحرية هي الأمانة التي حمّلنا الله إياها...

وهذا يساعدنا أن نكتشف كيف يسوّقها أناس غير أحرار لا يقيمون العدل ويكيلون بمكيالين وأكثر

كلمات(422): إننا لابد أن نعيش.. وأننا نستطيع

في وسط حطام كل شيء. ومن بين أكوام بقايا البشر...

ينبعث صوت يقول:

- إننا لابد أن نعيش.. وأننا نستطيع

كلمات(423): حي على الحياة، حي على الصلاة

لا تحاول إلا مع من جاءَكَ يسعى وهو يخشى...

ولكن لا تكف عن الأذان:

- حي على الحياة

حي على الصلاة

يزداد عدد من يأتيك يسعى،

وهو يخشى

كلمات(424): أنتم سببُ ظهور " الناب الجارح " داخل فكّي

لا تتعجبْ، لستُ الوحشَ الكاسر،

والشعرُ الكثّ على جلدي هو درعي

يحميني منكم،

من كَذِب "الحب"، من لغو "الصدق"، من سُخْف "الحق"

*** *** ***

أنتم سببُ ظهور الناب الجارح داخل فكّي

أنتم أهملتمْ روحي

أذبلتمْ ورقي

فتساقطَ زهري.

كلمات(425): الحقيقة الأساسية

على الانسان أن يذكر دائما أن الحقيقة الأساسية هي أنه:

- " إنسان فرد ليس كمثله أحد آخر"...

- وأن وجوده جزء من وجود الآخرين...

- وأنه بغير تحقيق هذه الذات معهم وبينهم، لن "يكون" شيئا، ولا حتى في نظر الآخرين.

كلمات(426): المال ليس إلا وسيلة لتحقيق فرص أوسع لحركية النمو

يستغرق الشخص الرأسمالي في جمع المال، ويكتمل اغترابه حين ينسى أن هذا المال ليس إلا وسيلة لتحقيق فرص أوسع لحركية نموه، وإطلاق حيويته، وتأمين وجوده، ومن ثم اكتساب حرية داخلية تعقبها فاعلية الخلق والعطاء

كلمات(427): الإنسان لا يكون إنسانا إلا إذا اتصف بالوعي ثم الوعي بالوعي

إذا خرج العدوان عن وظيفته الإيجابية وهي التفكيك تمهيدا للإبداع (نظريتي الخاصة): فإنه قد ينقلب إلى قسوة التي هي باختصار غلظة القلب وعدم رحمته

أما الإنسان للأسف فقد أصبحت القسوة على أخيه الإنسان تصل إلى درجة القتل وتعتبر سلوكا عاديا، أو دفاعيا وأصبحت القاعدة هي القتل جائز استباقا وبرصد النوايا من قبل أكبر الدول ادعاءً للحضارة أو المدنية

الإنسان لا يكون إنسانا إلا إذا اتصف بالوعي ثم الوعي بالوعي حالة كونه في علاقة بآخر

كلمات(428): العلاج النفسي هو جوهر الطب النفسي

إن العلاج النفسي هو جوهر الطب النفسي، وهو المميز الحقيقي لهذه المهنة، وهو الممارسة التي جوهرها تلك العلاقة بين إنسان ذي خبرة وإنسان في محنة ، بهدف تغيير سلوك مضطرب، أو معطل، أو طفيلي أو مغترب

إن العلاج الجمعي بصفة عامة هو صورة نشطة ومتطورة من العلاج النفسي

إن مجرد تغيير السلوك (خاصة في شكل أعراض)؛ أثناء العلاج النفسي أو بدونه، من خلال علاقة إنسان بإنسان ليس إيجابيا بصفة مطلقة، لأن اختفاء سلوك ما، مهما كان مزعجا، قد يتم على حساب نمو الشخصية أو على حساب التفاعل الوجداني الأعمق أو على حساب "شخص آخر"، وعلى ذلك يكون اختفاء الأعراض ليس هدفا نهائيا في كل الأحوال

كلمات(429): يقوم الحلم بعملية إعادة التشكيل

في الحياة العادية: أثناء النوم، تطلق الملوسات في الحلم نتيجة لانغلاق بوابات الإحساس التي هي مدخل المعلومات الحسية من العالم الخارجي

يقوم الحلم بعملية إعادة التشكيل Re-patterning وبالتالي يواصل المخ بكل مستوياته هضم وتمثيل ما لم يتم تمثيله قبلا، فإذا لم ينجح هذا الإيقاع الحيوي الفسيولوجي في أداء مهمته بانتظام، فإن محتوى الداخل يتراكم ويضغط باستمرار، وهذا المحتوى لا يظهر في صورته الصريحة عادة، لكن في الحالات المستهدفة، وفي ظروف خاصة يظهر محتوى الداخل في شكل هلاوس وبشكل مباشر وهو يعلن ضمنا فشل حركية الإيقاع الحيوي الطبيعي في تحقيق الهارمونية التناغمية

يتم تحريك الداخل حتى بدون وهن التربيط، ويتقافز المحتوى ليخترق قواعد الاستعادة والتفعيل في عملية اعتمال المعلومات، وتظهر الهلاوس في وعي اليقظة نتيجة لفرط التفكيك ونشاط الداخل معا

كلمات(430): محاورة حول " الحيادية اليقظة " للمعالج

" الحيادية اليقظة " وضعية ديناميةٍ في حاجة إلى مراقبة مستمرة للذات للقرب منها، فإن كان لا وجود لـ "الموقف المحايد" بصفة مطلقة فإنه بالإمكان القرب من هذا الموقف بصفة نسبية، ترتفع كلما تمرّس المعالج على مر الزمان (د. جمال التركي)

كثيرا ما يتردد الحديث عن ضرورة حياد المعالج طول الوقت ظاهرا وباطنا، وهذه الحقيقة تبدو بديهية من حيث المبدأ، حتى لا ينقلب العلاج إلى توجيه وإرشاد، أو يصل إلى درجة زرع أفكار أو ترويج أيديولوجيا

المعالج هو إنسان (موضوع): له خبرة ، يمارسها داخل إطار ملتزم بالوقت والهدف، تقاس مسيرته بمحكات عملية معلنة، وهو لا يمكن أن يكون إلا نفسه، لا رمزا ولا تجريدا، ولا أعرف كيف يحافظ على مكانته معالجا مسئولا أمام علمه وضميره وربه، إن لم يستعمل كل مايعرفه عن نفسه (وأحيانا ما لا يعرفه): لصالح مريضه؟

أنا أقول للمتدرب أنت لا تستطيع أن تعالج المريض إلا بما "هو أنت"، لا أكثر ولا أقل، ما هو أنت: بنقائصك وعيوبك وخبرتك وعلمك، ومستويات وعيك، وكل ما هو أنت، يتأكد ذلك بوجه خاص مع الذهانيين

المواصفات التى نطلبها من المعالج، له وللمريض، هو ألا ينسى أنه لن يستطيع إلا ما يستطيعه، وأنه، رضى أم لم يرض، سوف يصل منه، طوعا أو بالرغم عنه، ما هو، وليس ما يقول، ولا ما ينوى

على المعالج هو نفسه أن يعرف ما يمكن عن نفسه وأن يقبله، بما فى ذلك تحيزه، وتدينه، وقيمه، وأحلامه، ما أمكن ذلك، يعرفها لا يفرضها على المريض أو يقيس بها المريض، وإنما ليحول دون ذلك، ما أمكن ذلك، لا يحول بالكلام أو تصور الحياد، وإنما بالمراجعة وقياس النتائج

المطلوب يا جمال هو الاعتراف بصعوبة، بل استحالة الحياد إلا على المستوى الظاهرى فقط، وبالتالى، فمن حق المريض، بل وحقنا على أنفسنا أن نبحث فى المستوى التالى فالتالى، لا لننفى تحيزنا، ودورنا الشخصى فى التوجيه، ولكن لنحد من تدخله إراديا

المسألة – كما تعلم – ليست تدريبات عقلية، أو إعلان أمانة موقفية مسبقة، إننا لا نعرف صدق المحاولة إلا بممارستها ومراقبة نتائجها، كما أننا لا نعرف ما هو المستطاع إلا من خلال تجربة الممكن تصعيدا، بل والمستحيل أحيانا

المسألة نسبية، وأن علينا الاقتراب منها باستمرار مع نضج الذات وتعميق الخبرة والإشراف والتعلم والمراجعة (هل هذا ما تعنيه بقولك "وضعية دينامية؟

كلمات(431): لابد للحق أن ينتصر، لابد للحرية أن تزدهر

الشموع قد تنطفىء، والجمرة قد يعلوها الرماد، ولكنها متقدة فى داخلك

بل بمجرد أن ترفض الهزيمة والاستسلام فإنك تكون قد أديت دورك لتسلم الشعلة لمن بعدك، ليخطو هو أيضا نحو الغد، وهكذا

إن المبدأ لا يعيبه تأخر تحقيقه أو صعوبة تطبيقه؛ كل إنسان لابد أن يأكل ويعيش، لابد للحق أن ينتصر، لابد للحرية أن تزدهر، فقط....الوقت

كلمات(432): حركية هذا الفكر خمدت عند من زعم امتلاك حق احتكار تطبيق العدل

المفروض أن الفكرة الاشتراكية الصحيحة فى عمق أصالتها، هى ضد فكرة الأيديولوجيا أصلا

شعرت أن حركية هذا الفكر خمدت عند من زعم امتلاك حق احتكار تطبيق العدل

فما بالك بحال من صدقهم فتبعهم مقلدين بعمًى أو بادّعاء

كلمات(433): ضرورة الاختلاف دون استقطاب

علينا أن نتعلم ضرورة الاختلاف دون استقطاب...

الخطورة التى تسمح لنا بالحذر من الاختلاف هى أن يصاحبه أى اختلاف نوع :

- من التعصب والاستقطاب
- والأحكام التخوينية أو التكفيرية المتبادلة

كلمات(434): العلاج النفسانى وشخصية المعالج

إن العلاج النفسى بشكل خاص يرتبط بشخصية المعالج أكثر من ارتباطه بنظريته

وقد أجريت أبحاث على العلاج بمختلف النظريات مع مختلف المعالجين وأثبتت أولوية شخصية المعالج على نظريته

إن النتائج ترتبط بشخصية المعالج ظاهراً وباطنا، ومن ثم عليه أن يثابر فى التعرف على باطنه (ليس بالاستبطان المعقلن): وإنما بالممارسة والمكابدة والنتائج وآلام النمو وكدح المسئولية طول الوقت

وهذا ممكن، وأظن أن هذا ما خلقنا الله له معالجين وغير معالجين

كلمات(435): كل علاج للمرض النفسانى هو علاج نفسانى

إن كل علاج للمرض النفسانى هو علاج نفسانى، سمى كذلك أو سمّىَ بغير ذلك...

فالمسألة هى : تعديل فى السلوك، يصاحبه عادة تغيّر فى تشكيل المخ، (وليس بالضرورة فى كيميائه أو محتواه): من خلال حوار جدلى حى، بين وعى إنسان فى مِحنة، أو فى إعَاقة، أو فى وَقفة، و وعى إنسان له خبرة، يحذق مهنة، يتبع منهجا مفتوحا.

إن أية عملية بين البشر تتوافر فيها هذه المواصفات، وإن لم تعلن، يمكن أن تعتبر نوعا من العلاج النفسى

كلمات(436): أتساءل عن السؤال الذى سيطرحه ربى علىّ حين يسألنى عن "النعيـم"

ظللت دهرا أتساءل عن السؤال الذى سيطرحه ربى علىّ حين يسألنى عن " النعيـم " ، "ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنْ النَّعِيـمِ"

" النعيـم " هـو كل ما وهبنى ما هو حياة بشرية مكرمه من أول النظر حتى النَّفَسَ، حتى ثوانى الوقت ناهيك عن ما أملك، أو ما أتصور أننى أملكه

" النعيـم " هـو أن هديْتَنى ربّى وتهدينى إلى الصراط المستقيم

" النعيـم " هـو المعرفة كلها من أول رؤية الدنيا بعد الولادة إلى فك الخط إلى "إقرأ باسم ربك الذى خلق" إلى أعلى تلويحك يا مولانا بباب الرؤية من موقف الوقفة

" النعيـم " هـو أنى واحد بين خلقك أستطيع أن أحبهم دون إذن منهم وحتى دون أن يعرفوا

" النعيـم " هـو كل ما أعايشه وهو معى فيه وبه، وغير ذلك بحمد الله..!!

أم أن المقصود هو أن " النعيـم " لا يأكل صاحبه فيظل هو قائده يملكه ويوجهه، وليس عبدا أو تابعا لنعيم يلهيه أو يلغيه أو يخدره؟

أتصور أن صبر الواقف فى حضرته تعالى يجعل الابتلاء كأن لم يكن، هذا إذا لم ينقلب نعيما فى ذاته

كلمات(438): ليس كمثله شيء، ولم يكن له كفؤا أحد

" أن الصورة التي عرفناها عن ربّنا، هي ضد معرفته ودون رؤيته...

فهو ليس كمثله شيء، ولم يكن له كفؤا أحد "

كلمات(439): كيف يمكن أن أظل جميلا

" كيف يمكن أن أظل جميلا على الرغم من مؤامرات التشويه الملاحِق في كل مكان؟ "

كلمات(440): لستُ متصوفا ولا زاهدا ولا مجذوبا، أعبد الحياة وأصر عليها

لستُ متصوفا ولا زاهدا ولا مجذوبا، أعبد الحياة وأصر عليها وأنا أنزف دما من كل جانب، فيزداد إصراري

وأنا أتلقى الحراب والسهام عارى الصدر حتى النهاية.. لأن المسألة تستأهل، المسألة هي الحياة

انتهى كل ماض لي بلا إستئذان، سوف أعمل شيئا باقيا قبل أن أموت وليكن هذا الشيء هو "الحضارة" ذاتها

حتى لو لم يكن كذلك، سوف أعتبر أن الحضارة هي أن أمضي أربعا وعشرين ساعة واعيا عاملا متفاعلا، أنا

"الحضارة"....!!

فأنا مساهم لا محالة في صنع نفسي، يعني بلدي، يعني الإنسان في أي مكان في الأرض

ليس للإنسان كيان إلا بالحفاظ على أعماقه دون أن يعريها فجة

الحركة تطمئنني، فلتستمر الحركة على الأقل، وسوف تنعدل الدّفة إليك: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ

أنا لست نبيا ولا مدعيا النبوة، الأنبياء أنقذهم الوحي من الوحدة، ونحن نريد أن نصنع صنيعهم دون وحي،

رعب حقيقي من هول المشقة ومظنة الفشل

أتسلق جبال الوحدة وأقتحم كهوف الخوف دون سلاح إلا تعويذة حب الحياة والناس "تسألينني ما الحرية؟"

عماهم مسئوليتنا وعملنا الهادئ لا يساوي شيئا إن لم يفتح الطريق لأكبر عدد منهم للحصول على اللقمة

والعدل طريقا للوصول، إلى أنفسهم إليه!.

ياربي.... لم أطلّت الطريق علينا..

حيتان الظلام تلتهم بشائر النور أولا بأول

كلمات(441): " شتان بين حياة داخل أسوار من الألفاظ الصلبة، هربا من الخوف إلى الحلم بالمجهول...

" شتان بين حياة داخل أسوار من الألفاظ الصلبة، هربا من الخوف إلى الحلم بالمجهول...

وبين الحياة في غابة مكشوفة، صدرك عار وقرار المستقبل بين يديك "

كلمات(442): تفعيل أننا نجتمع عليه ونفترق عليه

أن ما نمارسه هو تركيز مطلق فيما هو "هنا والآن"، ونحن نمارس ذلك في حضور الوعي "معا" بجوار الألفاظ

وبدونها،

وبذلك يتم تفعيل أننا نجتمع عليه ونفترق عليه: نبدأ من "الوعي الشخصي" إلى "الوعي الجمعي" إلى "الوعي

الجماعي" إلى "الوعي المطلق" امتداد إلى "الغيب"، دون تحديد أي من ذلك بالألفاظ

فيشملنا "معا" برحمته في "هنا والآن" إذ نراه "مستوى"، "لا ريب

كلمات(443): الحق لا يحتاج دليلا من غيره

فقلت لمولانا: "الحق لا يحتاج دليلا من غيره"

أتبين فأتأكد أننى لا أقدم دليلا على الحق ولكننى استلهم منه سبيلا إليه

كلما واجهت هذه الصعوبة، وهذه هى القاعدة، تأكدت أن ما هو صعب علىّ هو كذلك عند غيرى وأكثر،

فأواصل المحاولة بمزيد من الجهد والكدح،

كلمات(444): أمريكا لاتهزمنا إلا إذا: أمْرَكَتْ داخلنا وأمْرَكَتْ أحلامنا وأمْرَكَتْ أولادنا

إن الأمركة تحيط بالداخل والخارج حتى كاد يصبح الجنون هو وسيلة الهرب الوحيدة المتبقية

نحن خضعنا لها حتى وصلنا إلى أنه لا بد أن نهرب من أنفسنا إذا أردنا الهرب منها.

كلمات(445): أنا أهرب، إذن أنا موجود

لقد نجحنا فى أن نؤجل إعلان جنوننا لما تعودنا الهرب الجماعى كل الوقت...

بدأنا الهرب فى 1956 ثم 1967... ولولا الستر لأكملناها فى 1973...

نحن فى حالة هرب دائم...

أصبح الهرب مكافئا للوجود،" أنا أهرب، إذن أنا موجود".

سلسلة الاصدارات المكتبية " الانسان والتطور"

يحيى الرخاوي

على موقع الاستاذ الدكتور يحيى الرخاوي

www.rakhawy.org

على المتجر الالكتروني لمؤسسة العلوم النفسية العربية

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=20&controller=category&id_lang=3

على شبكة علوم النفس العربية

http://arabpsynet.com/Rakhawy/IndexeBRak.htm

على الفايس بوك

https://www.facebook.com/Al-Inssan-Wa-Attatawer-Arabpsyfound-Publications--1779362208960201/?ref=bookmarks

بوستر اصدارات " الانسان و التطور"

http://www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.RakhawyPubBr.pdf

الإصدار الأخير: الإصدار التاسع والعشرون: خريف 2023

جذور الطبنفسى الإيقاعحيوى التطورى - 1 - (الجزء 8)- أ.د. يحيى الرخاوي (مصر)

تسوّق الكتاب من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=638&controller=product&id_lang=3

رابط الكتاب من الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/eB29RakAutumn2023.pdf

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/Rak29Autumn23-Content.pdf

كلمـــة الختـــــــام:

الرخـاوي و شبكــة العلــوم النفسيــة العربيــة... محطــات

د. جمال التركي– الطب النفساني، تونس
رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية
turky.jamel@gnet.tn

في الذكرى الأولى لانتقال أ.د. يحيى الرخاوي من ضيق الدنيا الى سعة رحمة الله والوعي الكوني، نقف في مؤسسة العلوم النفسية العربية وقفة مع أهم المحطات التي جمعتنا بالأستاذ يحيى الرخاوي لفترة تجاوزت العقدين من الزمن، من خلال إصدار هذا العدد الخاص من مجلة " بصائر نفسانية " الذي جاء متضمنا أهم مقالاته عن " شبكة العلوم النفسية العربية "، مقتطفات من الرسائل المتبادلة مع د. جمال التركي، معرّفين بأهم إنجازاته العلمية، وما قدمته الشبكة من نشاط علمي غير مسبوق، حتى تصل كلماته الى من يهمه امرها والى الانسان في العالمين، نعدها خلاصة جهد علمي ضخم ناهز النصف قرن من الزمن

رحم الله أستاذنا البروفيسور يحيى الرخاوي رحمة واسعة وغفر له، وأسكنه فراديس جنانه وإنا لله وانا اليه راجعون...

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

العام 2001 (جانفي) – مؤتمر اقتصاديات الصحة النفسية بالقاهرة

أثناء هذا المؤتمر، التقيت أ. د. حسيب الدفراوي، عرضت عليه المشروع العلمي شبكة العلوم النفسية العربية (في طور التاسيس)، اقترح علي اطلاع مشروعي على أ. د. يحيى الرخاوي، اتصل به هاتفيا، حدد موعدا لي معه، التقيته، عرّفته بنفسي وبمشروع تأسيس موقع على الويب يجمع علماء النفس وأطباء النفس العرب، بهدف ابراز الخصائص المميزة للمارسة النفسانية العربية وترسيخ مكانة العربية في حقول علوم وطب النفس، يعرّف بالاطباء وأساتذة علم النفس، بأعمالهم العلمية وأنشطتهم العملية، كان شديد الاهتمام بهذا المشروع، دعا لي بالتوفيق، أهداني مجموعة من اصداراته المكتبية، ومن أعداد مجلة "الانسان والتطور"، بدوري أهديته مجموعة إصدارات "سي– دي" المعجم الالكتروني للعلوم النفسانية.

مؤتمر اقتصاديات الصحة النفسية بالقاهرة
أثناء هذا المؤتمر، التقيت أ. د. حسيب الدفراوي، عرضت عليه المشروع العلمي الشبكة العلوم النفسية العربية (كان في طور التاسيس)، اقترح علي اطلاع مشروعي هذا على أ. د. يحيى الرخاوي

العام 2002 (جانفي / فيفري) – مؤتمر الاتحاد العربي لعلم النفس بمدينة 6 اكتوبر

مشاركتي مؤتمر الاتحاد العربي للعلوم النفسية" (جامعة 6 أكتوبر)، كانت مناسبة دعاني فيها الأستاذ يحيى الرخاوي لتقديم محاضرة عن " شبكة العلوم النفسية العربية " في "اللقاء العلمي" بمستشفى المقطم للصحة النفسية، ومشاركته أمسية ثقافية في بيته، ضمت نخبة من أبرز وجوه الثقافة في مصر، أبرزهم صاحب نوبل للآداب نجيب محفوظ، والمفكر المعلوماتية د. نبيل علي (أبرز منظري المعلوماتية في الوطن العربي)، تطرّق الحوار الى مواضيع شتى، أهمها اللغة العربية ومستقبل المعلوماتية في الوطن العربي

التقيته، عرّفته بنفسي وبمشروع تأسيس موقع على الويب يجمع علماء وأطباء النفس العرب، بهدف ابراز الخصائص المميزة للمارسة النفسانية العربية وترسيخ مكانة العربية في حقول علوم وطب النفس

(تم نشر نص الحوار مع د. نبيل، في مجلة "نفسانيات " الصادرة عن مؤسسة العلوم النفسية العربية)

أيضا في العام 2002، حظينا في تونس بشرف زيارة الأستاذ الرخاوي الى صفاقس، تلبية لدعوة من رئيس شبكة العلوم النفسية العربية، لتقديم ورشة عمل تكوينية عن " العلاج الجمعي" (استمرت ليومين)، كماقدم بالمناسبة محاضرة في كلية الطب بصفاقس، وكان شرف لي ان تعرف الأستاذ الرخاوي على أسرتي ووالداي.

العام 2005 (سبتمبر) – المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفساني بالقاهرة

العام 2005، شهدت مصر حدثا علميا عالميا تمثل في تنظيمها "المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفساني" بالقاهرة، في هذا المؤتمر أكرمني الأستاذ أحمد عكاشة، رئيس المؤتمر، بأن اذن للجنة المنظمة للمؤتمر تمكيني من مساحة في بهو قاعة المؤتمر، لأعرض فيها منجزات شبكة العلوم النفسية العربية، وكان هذا المؤتمر مناسبة أن توطدت العلاقة بيني وبين الأستاذ الرخاوي، تحاورنا مطوّلا في مكتبه بمستشفى الصحة النفسانية بالمقطم حول العمل العلمي العربي المشترك و معوّقاته، أكرمني بأنّ وضع على ذمتي وتحت تصرف شبكة العلوم النفسية العربية جميع مكتبته النفسانية، بقدر سعادتى بهذا الشرف والكنز العلمي المعرفي، بقدر ما شعرت بثقل الأمانة والمسؤولية.

العام 2016 (جانفي) – مؤتمر الجمعية المصرية للعلاجات والعمليات الجماعية بالقاهرة

بدعوة كريمة من الأستاذة الدكتورة منى الرخاوي حظيت العام 2016 بشرف مشاركة مؤتمر الجمعية المصرية للعلاجات والعمليات الجماعية، كرّمتني الجمعية في هذا المؤتمر، وحرص الأستاذ يحيى الرخاوي أن يقدم لي شخصيا لوحة التكريم"...

هذه بعضا من أهم محطات لقاءاتي مع الأستاذ الدكتور يحيى الرخاوي، فضله كبير عليّ وعلى شبكة العلوم النفسية العربية.

2- التكريم الحق... ان تصل الكلمة الى أصحابها

في عديد المناسبات ، سعينا لتكريم الأستاذ بحي الرخاوي، كان يردد علينا دوما " ان التكريم الحق ان تصل الكلمة الى أصحابها " عن سعينا لاكثر من عقدين من الزمن ان تصل كلماته، اليوم بعد ان غادر دنيا وانتقل الى رحمة الله وسعة الوعي الكوني الكبير، سنواصل ما وسعنا جهدنا في هذا الاتجاه، علنا نساهم معه في حمل الأمانة وتبليغها ...

على امل تحقيق ذلك اقترح التالي:

تنظيم مؤتمر دوري (كل سنتين على سبيل المثال) للبحث و الدراسة في الارث العلمنفساني والطبنفساني للأستاذ الدكتور يحيى الرخاوي وعن نظريته في الطبنفسي الايقاعحيوي....

كان شديد الاهتمام بهذا المشروع، دعا لي بالتوفيق، وأهداني مجموعة من اصداراته المكتبية

مشاركتي مؤتمر الاتحاد العربي للعلوم النفسية" (جامعة 6 أكتوبر)، كانت مناسبة دعاني فيها الأستاذ يحيى الرخاوي لتقديم محاضرة عن " شبكة العلوم النفسية العربية " في "اللقاء العلمي" بمستشفى المقطم للصحة النفسية،

مشاركته أمسية ثقافية في بيته، ضمت نخبة من أبرز وجوه الثقافة في مصر، منهم صاحب نوبل للآداب نجيب محفوظ، والمفكر المعلوماتية د. نبيل علي (أبرز منظري المعلوماتية في الوطن العربي

أيضا في هذا العام 2002، حظينا في تونس بشرف زيارة الأستاذ الرخاوي الى صفاقس، تلبية لدعوة من رئيس شبكة العلوم النفسية العربية، لتقديم ورشة عمل تكوينية عن " العلاج الجمعي" (استمرت ليومين)، كما قدم بالمناسبة محاضرة في كلية الطب بصفاقس

العام 2005، شهدت مصر حدثا علميا عالميا تمثل في تنظيمها "المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفساني" بالقاهرة، في هذا المؤتمر أكرمني الأستاذ أحمد عكاشة، رئيس المؤتمر

كان هذا المؤتمر مناسبة أن توطدت العلاقة بيني وبين الأستاذ الرخاوي، تجاذبنا أطراف الحديث بيننا مطوّلا في مكتبه بمستشفى الصحة النفسانية بالمقطم حول العمل العلمي العربي المشترك و معوّقاته، وكان ان أكرمني بأنّ وضع على ذمتي وتحت تصرف شبكة العلوم النفسية العربية جميع مكتبته النفسانية

- رقمنة جميع تراثه العلمي وجميع اعداد مجلة الانسان والتطور الورقية وجعلها متاحة للجميع على الشبكة العنكبوتية...
- ترجمة اعماله العلمية المتعلقة بنظريته "الطبنفسي الايقاعحيوي"، الى اللغات الحية، في مرحلة اولى الانكليزية ثم الفرنسية والألمانية
- اطلاق اسم الاستاذ الدكتور يحيى الرخاوي على منشأة علمية ثقافية او صحية
- اطلاق اسم الاستاذ الدكتور يحيى الرخاوي على احدى الساحات او الميادين الكبري في القاهرة
- اطلاق اسم الاستاذ الدكتور يحيى الرخاوي على احد اقسام الطب النفساني بمستشفى العباسية
- إطلاق اسم يحيى الرخاوي على المدارج التعليمية بالقصر العيني

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com

*** *** ***

الكتاب السنوي 2024 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الخامس عشر)

الشبكة تدخل عامها 24 من التأسيس و 21 على الويب

24 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2023

التحميل من الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2023.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام2024 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2024

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

Bassaaer Nafssania
JOURNAL OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES UPDATE
44
WINTER
2024

"Qad Aflaha Man Zakkaha ..." (Quran Karim)

الدليل بداية من العدد 39

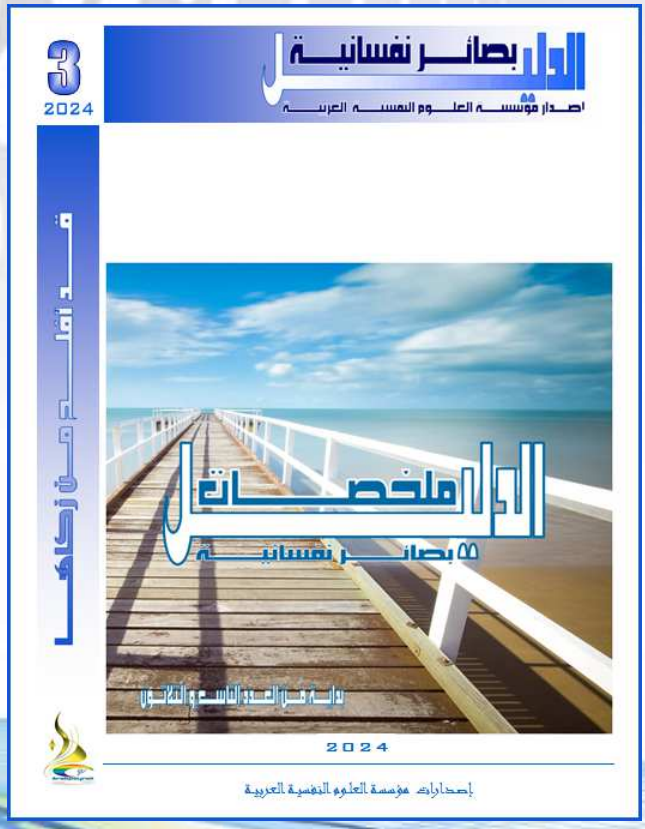

2024

EDITED BY ARABPSYFOUND ALL RIGHTS RESERVED - COPYRIGHT (C) 2024 -arabpsynet@gmail.com